

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5361 Wednesday 23 August 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5361 الأربعاء 23 آب (أغسطس) 2006 - 29 رجب 1427 هـ

ايران والمواجهة الكبرى

عبد الباري عطوان

ردت ايران يوم امس على العرض الذي قدمته اليها الولايات المتحدة باسم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وتضمن حوافز اقتصادية وسياسية وتقنية مغرية مقابل تخليها عن مشاريعها في تخصيب اليورانيوم، وما يترتب عليها من طموحات نووية، وكل الدلائل تشير الى انها، اي ايران، ما زالت ترفض الشروط الامريكية، وتتمسك ببرنامجه النووي كاملا مهما كانت النتائج.

جون بولتون أحد أبرز مهندسي الغزو الامريكي للعراق قال امس «ان بلاده ستتحرك (بسرعة) نحو اعتماد مجلس الامن عقوبات اقتصادية على ايران اذا جاء ردها غير مرض، ولم يستجب للشروط المحددة من قبل الدول الكبرى».

ايران ترى ان من حقها تخصيب اليورانيوم لتوليد الطاقة، وكفلت معاهدة الحد من الانتشار النووي هذا الحق، ولذلك اعلنت امس عن استخدامها اجهزة طرد مركزي ذات قدرات عالية في هذا الخصوص، للتعبير عن تحديها للولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تطالبها بوقف عمليات تخصيب.

مصدر قوة ايران تكمن في ضعف الادارة الامريكية الحالية، وفشل حروبها، وخاصة في العراق وافغانستان واخيرا في لبنان، وزيادة رصيدها من الكراهية في العالمين العربي والاسلامي.

ايران تستطيع ان تكبد الولايات المتحدة خسائر ضخمة مادية وبشرية كرد على اي عقوبات اقتصادية تفرض عليها، وهي تملك اوراق قوة عديدة في هذا الخصوص تلخصها في النقاط التالية:

● **اولا:** تترك الحكومة الايرانية جيدا انه باستطاعتها افساد المشاريع الامريكية في العراق وافغانستان ولبنان. فمثلما ساعدت ايران الولايات المتحدة بطريقة غير مباشرة، في الاطاحة بالظالمين الافغاني (طالبان) والعراقي (صدام حسين)، بالصمت، او بالايجاز للجماعات الحليفة بالتعاون مع مشاريعها هذه، تستطيع ان تستخدم الجماعات نفسها بالعمل ضد القوات الامريكية في البلدين. ومن المفارقة ان الولايات المتحدة هي التي دربت هذه الجماعات وسلحتها، ومجتها في قوات الامن والجيش مثلما حدث في العراق.

● **ثانيا:** تستطيع ايران الرد على اي عقوبات امريكية بزعة استقرار منطقة الخليج حيث يوجد ثلثا احتياطات النفط في العالم، مثلما حدث اثناء الحرب العراقية - الايرانية، مع فارق بسيط ان ايران اكثر قوة واستعدادا في الوقت الراهن، حيث نجحت في تطوير صناعتها العسكرية، وامتلكت غواصات وصواريخ بعيدة المدى. وهذا ربما يؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار النفط التي سيؤثر سلبا على الاقتصاد الامريكي والغربي.

● **ثالثا:** ذات الولايات المتحدة دولة شبه جارة لايران، اي ان ايران لم تعد تحتاج الى ضرب واشنطن ونويورك بالتصاريخ او ارسال فرق «ارهابية» للقيام بهذه المهمة، فهناك 140 الف جندي امريكي في العراق، واقل من ثلث هذا الرقم في افغانستان، وهؤلاء سيتحولون الى صيد سهل للحرس الثوري الايراني والجماعات المرتبطة به في البلدين.

● **رابعا:** فرض عقوبات على ايران ربما يؤدي الى انفجار الهدنة في لبنان، وتحويل البيلد الى فوضى عارمة، او «دولة فاشلة»، وهذا ما يفسر تلاكؤ الدول الأوروبية وفرنسا على وجه التحديد، في ارسال عدد كبير من القوات في اطار قوات الامم المتحدة، فلا بد ان هذه الدول الحليفة لوشنطن، تعلم جيدا بالنتائج الامريكية بعيدة المدى تجاه ايران، ولهذا تراجعت عن حماسها في ارسال القوات. وربما هذا ما يفسر ايضا قرار عدة شركات طيران اوروبية بتأجيل استئناف رحلاتها الى بيروت حتى نهاية هذا الشهر موعد المهلة النهائية لايران للرد على العروض الاممية للقيادة البها.

● **خامسا:** مثلما استخدمت الولايات المتحدة الامريكية «الضربات الاستباقية» كحجر اساسي في استراتيجيتها تجاه ما تسميه بالارهاب والدول الداعمة له، فان ايران لجأت الى الاستراتيجية نفسها في لبنان، عندما دعمت «حزب الله» في حربه الاخيرة ضد الدولة العبرية، وهي الحرب التي ادت الى انتصار غير مسبوق، وكانت بمثابة «بروفة» للحرب اكثر شراسة في حال حدوث مواجهة عسكرية بين ايران والولايات المتحدة فيما هو قادم من ايام.

المنطقة تتجه بسرعة نحو المواجهات العسكرية، والاسباب القليلة ستشهد عملية هيئية لها، سواء من خلال قرارات تصدر عن مجلس الامن الدولي ضد ايران توفر الغطاء القانوني، او من خلال اقامة تحالفات دولية واقليمية على غرار ما حدث في العراق.

توني بليبر رئيس وزراء بريطانيا والليف الاقرب للرئيس بوش، بدأ عملية التمهيد هذه قبل اسبوعين عندما تحدث عن وجود «قوس التطرف» المتنامي في الشرق الاوسط، يضم ايران وسورية وحزب الله وحماس وطلب بمواجهته من خلال قوس من الاعتدال يضم دولا عربية واسلامية مثل مصر والسعودية والاردن.

الرئيس بوش ذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما هاجم «الفاشية الاسلامية» بعد اكتشاف مؤامرة نسف الطائرات الامريكية المنطلقة من مطار هيثرو، واكد انه سيتصدى لها، ويعمل على هزيمتها لانها تهدد العالم.

الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتحمل وجود قوة اقليمية نوية قرب منابع النفط واحتياطاته وامداداته لان هذا سيهدد هيمنتها، ويضعفها على المدى البعيد في مواجهة القوى الكبرى الصاعدة، وهي الصين والهند واوروبا التي تعتمد اعتمادا كليا على النفط المستورد.

المواجهة مع ايران لن تكون مثل المواجهة مع العراق، لان العراق انهك الحصار مثلما انهك تآمر الدول العربية. ايران اكثر قوة، وتنتهج الصمود والمقاومة، وتملك اسلحة تكفيها من الدفاع عن نفسها والحاق اكبر قدر من الأذى بالولايات المتحدة وحلفائها.

ايران تملك ورقة «الارهاب» ولها جماعات منتشرة في مختلف انحاء العالم تنتظر إشارة البدء، مثلما تملك صواريخ قادرة على ضرب القواعد الامريكية في الخليج، واغلاق مضيق هرمز حيث يمر 18 مليون برميل نغظ يوميا الى الغرب، ولن يكون مستقبلا ضرب آبار النفط نفسها، مما يعني سعر البرميل الى اكثر من مئة وخمسين دولارا.

المواجهة في لبنان كانت بين حليف ايران (حزب الله) وحليف امريكا (اسرائيل) وانتهت بغزو الاول وخسارته الثاني. ونحن الآن بانتظار مواجهة الكبار بعد ان شاهدنا مواجهة فريقى الاشبال. ولا نعتقد ان الولايات المتحدة ستخرج فائزة، وان خرجت فسيتكون الثمن باهظا جدا مثل هذا الفوز. اما الخاسر الاكبر فسيتكون الدول العربية الحليفة لوشنطن التي شاركت امريكا في كل حروبها ولم تكسب شيئا في المقابل، وستدفع هذه المرة ثمن هذه المشاركة من امنها ونقطها ومالها.

اما اسرائيل فقد كتكتشف ان مواجهة صواريخ «حزب الله» كانت عبارة عن «زهة» بالمقارنة مع الصواريخ الايرانية التي استصلت الى ما هو ابعد ابعد من حيفا فعلا.

سلمت الدول الغربية ردها الرسمي على « عرض الحوافر»

ايران تعرض مفاوضات فورية وتتمسك بالتخصيب

واشنطن تلوح بعقوبات.. واسرائيل تستعد للحرب

طهران - الناصرة -

«القدس العربي»:

قدمت ايران امس ردها الرسمي على عرض «الحوافز» الذي قدمته لها الدول الغربية الست (خمسة + واحد) لتعليق عملية تخصيب اليورانيوم، وجاء الرد الإيراني بالرفض الصمغي للعرض، وتقديم عرض بالمقابل ببدء مفاوضات فورية لنزع فتيل الأزمة، ما يؤكد تمسك طهران بمواصلة تخصيب اليورانيوم. وفي غضون ذلك لوحت واشنطن بالسعي لاستصدار قرار دولي يفرض عقوبات على ايران في حال رفضها «العرض السخي» الذي قدمته لها الدول الغربية، حسب تعبير جون بولتون السفير الامريكي في المنظمة الدولية.

وقال كبير مفاوضي ايران النوويين علي لاريجاني امس الثلاثاء ان بلاده مستعدة لبدء ما اسماه محادثات «جادة» مع القوى الكبرى الست بشأن عرضها لنزع فتيل مواجهة نووية مع الغرب اعتبارا من اليوم.

ونسبت وكالة انباء الطلبة الى لاريجاني قوله ان طهران مستعدة لاجراء محادثات خلال اجتماع مع مبعوثي الدول الست لتسليم رد ايران على العرض.

وقال «رغم انه لا يوجد مبرر لخطوة الاطراف الاخرى غير المشروعة باحالة قضية ايران الى مجلس الامن»، فان الرد اعد.. لتمهيد الطريق لمحادثات. ايران مستعدة لعقد محادثات جادة اعتبارا من 23 آب (أغسطس) ..

وقال ان ايران مستعدة للقيام بدور «بناء» فيما يتعلق بكل جوانب الصفة، وقال لاريجاني «مطلو القوى العالمية الست ينبغي ان يعودوا لاجراء محادثات ترمي الى التوصل الى تفاهم حول كل القضايا التي ذكرت في العرض بما في ذلك القضايا النووية والتعاون التقني والاقتصادي على المدى الطويل بالإضافة الى التعاون الامني في المنطقة»، وقال احد الدبلوماسيين الاوروبيين «الرد تم تسليمه، انها اجابة شاملة.. والجانب الإيراني يقول انه سيرحب باستمرار المفاوضات»، وقال دبلوماسي اخر «انهم (الايرانيون) سلموا الرد وارسلناه الى المواصل». وقال لاريجاني ان ايران مستعدة للتفاوض مع اسرائيل على اراضي ايتان امس الثلاثاء ان اسرائيل يجب ان تستعد لهجوم قد تشنه ايران بصواريخ بالستية.

وقال ايتان ان ايران مستعدة للقيام بدور «بناء» فيما يتعلق بكل جوانب الصفة، وقال لاريجاني «مطلو القوى العالمية الست ينبغي ان يعودوا لاجراء محادثات ترمي الى التوصل الى تفاهم حول كل القضايا التي ذكرت في العرض بما في ذلك القضايا النووية والتعاون التقني والاقتصادي على المدى الطويل بالإضافة الى التعاون الامني في المنطقة»، وقال احد الدبلوماسيين الاوروبيين «الرد تم تسليمه، انها اجابة شاملة.. والجانب الإيراني يقول انه سيرحب باستمرار المفاوضات»، وقال دبلوماسي اخر «انهم (الايرانيون) سلموا الرد وارسلناه الى المواصل». وقال لاريجاني ان ايران مستعدة للتفاوض مع اسرائيل على اراضي ايتان امس الثلاثاء ان اسرائيل يجب ان تستعد لهجوم قد تشنه ايران بصواريخ بالستية.

وقال ايتان ان ايران مستعدة للقيام بدور «بناء» فيما يتعلق بكل جوانب الصفة، وقال لاريجاني «مطلو القوى العالمية الست ينبغي ان يعودوا لاجراء محادثات ترمي الى التوصل الى تفاهم حول كل القضايا التي ذكرت في العرض بما في ذلك القضايا النووية والتعاون التقني والاقتصادي على المدى الطويل بالإضافة الى التعاون الامني في المنطقة»، وقال احد الدبلوماسيين الاوروبيين «الرد تم تسليمه، انها اجابة شاملة.. والجانب الإيراني يقول انه سيرحب باستمرار المفاوضات»، وقال دبلوماسي اخر «انهم (الايرانيون) سلموا الرد وارسلناه الى المواصل». وقال لاريجاني ان ايران مستعدة للتفاوض مع اسرائيل على اراضي ايتان امس الثلاثاء ان اسرائيل يجب ان تستعد لهجوم قد تشنه ايران بصواريخ بالستية.

وقال المرسل السياسي للصحيفة شيعيون شيفر، الذي نقل النباء، ان المدير العام لديوان رئيس الوزراء، رengan دينور، سيقيم يوم الأحد القادم لاورت تقريرا مفصلا عن الاستعدادات الاسرائيلية لمواجهة الخطر الإيراني. ويتزامن نشر هذا النبع مع التصعيد في التصريحات الاسرائيلية القاثة ان الدولة العبرية لا يمكنها باي حال من الاحوال ان تسمح لايران بان تستمر في تطوير برنامجها النووي، لان هذا الامر، بحسب المصادر الاسرائيلية، يشكل خطرا وجوديا على اسرائيل، وهو اكبر خطر استراتيجي يهددها منذ اقامتها في العام 1948. في سياق ذي صلة قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق في جيش

الاحتلال الجنرال عاموس مالكا، ان التهديد الاسرائيلي خطير للغاية وانه يحتم على اسرائيل العمل بكل الوسائل المتاحة لمواجهةته. ومضى قائلا في حديث ادلى به امس لاداعة جيش الاحتلال انه على اسرائيل التروي قليلا حتى ترى كيف سيقوم المجتمع الدولي بلجم التهديد النووي الإيراني ومنع الجمهورية الاسلامية من مواصلة تطويره، واضاف انه يؤمن بان الولايات المتحدة الامريكية قادرة على فعل ذلك، مع ذلك قال في معرض رده على سؤال: ان ايران تمتلك اسلحة غير تقليدية، وان صواريخها طويلة المدى قادرة على ضرب العمق الاسرائيلي دون ان يحدد المناطق الجغرافية.

(تفاصيل من 2)

قائد بريطاني يؤكد اندلاع « حرب اهلية مصغرة» بالعراق

الانفال: صدام والدفاع ينفيان التهم.. وطالباني مستعد للشهادة

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

شكك الدفاع في قضية الانفال الثلاثاء باقوال شهود الإثبات الذين قالوا انهم تعرضوا لهجمات بالغازات السامة على ايدي الجيش العراقي عام 1988.

وسأل الدفاع شاهد الإثبات الأول عما اذا كانت الطائرات التي كصفتم بالاسلحة الكيماوية ترفع علمات الايراني أم العراقي فاجاب «لم يكن لدينا مشاكل مع ايران فلماذا تصفتنا؟»

ورفض المحامي خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن صدام حسين جلسة امس ل توجيه الاسئلة للمشتكى، معتبرا ان قضيته تخرج عن قسيه الانفال.. من جانبه نفى الفريق سلطان هاشم وزير الدفاع الاخير في عهد صدام الثلاثاء احتجاج عوائل كردية خلال حملة الإنفال التي وقعت العام 1988.

واضاف هاشم الذي كان يتحدث بهدوء وهو يرتدي الشداشة والعقال «لقد كنا نحارب جيشا نظاميا هو جيش البيشمركة».

ومن جانبه، قال الفريق صابر عبد العزيز الدوري مدير

الاستخبارات العامة في وقت حملة الانفال خلال جلسة المحكمة «ان معركة الانفال كانت ضمن معركة قاسية صدام حيث كنا نحارب الإيرانيين وجيش البيشمركة الذين كانوا يحاربون بخندق واحد».

ثم طلب صابر الدوري رئيس الاستخبارات العراقية السابق اكمال إيضاحات هاشم قائلا: ان العدو الإيراني والتمرديين الأكراد كانوا يقاطعون معا في مقر «رضمان» الإيراني في المنطقة الشمالية بقاطع السليمانية - اربيل.

وقال ان معركة الانفال تدخل في إطار معركة من معارك «القاسية»، وانها لم تستهدف الأكراد المدنيين، بل التمرديين المدعومين من القوات الإيرانية.

وكان الشاهد الأول على الشيخ مصطفى قال إن الجيش العراقي هو الذي قصف قرية بليسان بشمال العراق بالصواريخ والأسلحة الكيماوية العام 1987. واضاف في افادته باللغة الكردية عبر مترجم: إن الجيش العراقي صف المدنيين بجميع أنواع الأسلحة.. وكوننا من العرقية الكردية لجا لاستخدام الأسلحة الكيماوية، وحول إصابة أي من أطفاله جراء استخدام تلك الأسلحة قال الشاهد «انهم يعانون من حروق في أعينهم وحراسهم حتى الآن».

(تفاصيل من 3)

مختصون نفسيون يحذرون من تحول جيل عراقي الى قتلة

نصف أطفال العراق شاهدوا جثثا وأشلاء.. والعابهم مفرقات واسلحة

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

ولدها بمخاطر اللعبة التي يريد شراءها وهي عبارة عن بندقية أطفال كاشكوكف مصنوعة من البلاستيك، وتقول الام لطفلها ان هذه اللعبة خطيرة ويمكن ان تدفع القوات الامريكية الى خطرة اذا ما شاهدوك وانت تحملها للاشبهاء بانها بمقدور الأسرة شراء

الطفل الجديد يرفض هذه التزاع وتستجيب الام في النهاية للطلب وتشتريها له. لكن المفارقة التي تبدو غريبة هي كثرة عمليات استيراد هذه الالعاب الى العراق منذ سقوط النظام السابق حتى الان، وهو ما يبرره صاحب أحد المحلات بان القدرة الشرائية للعراقيين أصبحت اكبر بعد سقوط

النظام السابق واصبح بمقدور الأسرة شراء مثل هذه الالعاب، حيث لم يكن يتمكن الناس من شرائها قبل ذلك لقله وارتفاعهم، ولكن ما يتحدث به صاحب المحل ابعد عن الحقيقة وان كان فيه شيء منها، فضايط سابق عراقي يقول، ان هناك شركات اجنبية تخصصت في صنع هذه الالعاب وتصديرها للعراق ولا يستطيع ان تكون تلك الشركات

وراءها جهات معادية للعراق، وتريد ان تخلق جيلا دمويا في العراق تربيته على استخدام السلاح وان ما يجري الان تمهيد لصناعة حرب اهلية قد تستغرق سنوات طويلة يمكن ان يشارك فيها هؤلاء الاطفال. ويستشهد ابو محمد الضابط العراقي السابق الذي كان برتبة عميد بما جرى في الحرب اللبنانية الالهية التي استمرت عدة سنوات ويقول «هناك أطفال كثيرون عندما بدأت الحرب وقد كبروا وشاركوا فيها وهكذا يراد بسوءا وصحت توقعات وتحليلات الضابط العراقي ام لم تصح فان أسعار الالعاب الرخيصة يمكن ان تؤكّد نظرية المؤامرة التي يقنع بها ابو محمد، فاسعار الالعاب الرخيصة بشكل كبير، والشركات التي تصدها للعراق او التجار الذين يستوردونها لا يتعرضون لأي مساءلة، واي خصص، بل ان دوائ الحمارك العراقية لا تتعقب او تراقب او تحصى مثل هذه الالعاب التي بدت طاغية على الشارع العراقي بشكل كبير، الى حد ان ممارسة اللعبة الجريمة سلاح حي.

فتوى سعودية

بـ تكفير الشيعة

وادانة حزب الله

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: اطلق الشيخ صالح الحسينان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء السعودية فتوى جديدة كفر فيها الشيعة.

ووصم للحيدان الشيعة بانهم رافضة يكفرون كل اهل السنة، وانهم الحيدان الشيعة بان ولاهم لايران. كما أشاد بموقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي اتهم الشيعة في العالم قبل أشهر بالولاء لإيران على حساب ولاءتهم الوطنية حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية المستقلة (معارضة سعودية مقرها واشنطن) على موقعها بالشبكة الالكترونية. وقال الحيدان ان حزب الله اللبناني هو حزب الشيطان وهو جزء من ايران.

مطار بيروت يفتح

السبت واير فرانس

تستعد لاستئناف رحلاتها

■ باريس - بيروت - اف ب: اعلن وزير لبناني ان مطار بيروت سيعود للعمل بشكل طبيعي يوم السبت المقبل. وقالت شركة «اير فرانس» امس انها «على استعداد لاستئناف» رحلاتها العادية بين بيروت وباريس «في اسرع وقت وفور حصولها على التوثقات الادارية والسياسية والتقنية اللازمة»، ولم تعط الشركة الفرنسية تفاصيل اخرى في بيانها. من جهتها ارجأت شركة لوفتهانزا الالمانية استئناف رحلاتها الى مطار بيروت الى نهاية آب/اغسطس بعد ان كانت اعلنت عودة رحلاتها الطبيعية الى لبنان الاربعة.

اعتقال ناشط

سياسي في سورية

■ لندن - «القدس العربي»: قالت جمعية حقوق الانسان في سورية ان احد الاجهزة الامنية اعتقل في دمشق السيد علي الشهابي (50 عاما) وهو مدرس للغة الانكليزية، كان قد اعتقل في اول الثمانينات لاشائحه السياسي اليساري، وقضى في الاعتقال اكثر من عشر سنوات. وادانت جمعية حقوق الانسان السورية في بيانها الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه اعتقال الشهابي، وطالبت باطلاق سراحه فورا، او تحويله لمحكمة عادية ومحاكمته طليقا اذا كان هناك من تهمة.

مصر تنشر 1300

شرطي على حدود غزة

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: قال مسؤولون مصريون ان السلطات المصرية قد عززت من وجودها الأمني على الحدود بين مصر وغزة بنشر 1300 شرطي خوفا من قيام نشطاء فلسطينيين باختراق الحدود. واضافوا قولهم ان نحو 200 شرطي نشروا يوم السبت والى السابق أرسلوا الاثنى بعد ان تجمع مشعون فلسطينيون على امتداد الحدود داخل قطاع غزة، وانضم هؤلاء الشرطة الى 750 من افراد الحدود منتشرين بالفعل على الحدود. وهددت لجان المقاومة الاح الماضية بانها ستقوم بحل مشكلة معبر رفح بالطرق المناسبة، اذا لم يتم فتح المعبر.

اعتقال عضو مفترض

في القاعدة في الكويت

■ الكويت - اف ب: أعلنت الداخلية الكويتية امس الثلاثاء ان اجهزة الامن اعتقلت اسلاميا صدر بصفه حاكم غيبايب بعد اذنته بالانتماء الى مجموعة على علاقة بتنظيم القاعدة. واضاف البيان الذي نشرته امس الصحف المحلية ان قوات الامن تمكنت من القبض على حميد نواف الحربي احد المطلوبين الثمانية المحكوم عليهم غيبايب في قضية ما يعرف بمجموعة «كتائب اسود الجزيرة». ووضح البيان ان الحربي اعتقل في عملية تمسيط في محافظة الفروانية التي تقع على بعد خمسة كيلومترات جنوب العاصمة الكويت.





القنابل الكيماوية اعمت عيوننا.. والرجال هربوا باتجاه الجبال

قضية الانفال: شهود يزعمون تعرضهم لهجمات بالغازات هاشم وصابر الدوري يتهمان ايران بمحاولة اغراق بغداد

بغداد - من جاي ديشموخ:

واجه الرئيس العراقي الخلع صدام حسين للمرة الاولى امس عددا من الشهود الاكراد الذين قالوا انه اصدر اوامر لجيشه باستخدام الغازات السامة ضد المدنيين في قرأهم في شمال العراق...



شاهدة كردية تدلي بإفاداتها امام المحكمة (ا ف ب)

علي حسن المجيد

القاضي الجديد عبد الله العامري

تبسط على اجسادهم مضيغا «أخبرناه اننا اناس كسبة ولسنا مخربين». وامن جنبا، روت الشاهدة الثانية تجمية بقي صوفي احمد (41 عاما) التي كانت ترتدي ملابس سوداء تفاصيل مشابهة للشاهد الاول...

ايام في احد المعتقلات العسكرية بالقرب من مدينة اربيل حيث عانينا من سوء المعاملة وأخفى ابني الوحيد في المعتقل... في المقابل دفع عدد من المتهمين ببراءتهم وادعوا ان الجيش العراقي كان يتصدى للقوات الايرانية التي كانت تحاول احتلال مناطق في شمال العراق...

واضاف «على هذا الاساس بنيت الخطة الامنية لتخفيف المتفحة من الايرانيين اولاً والمتفرجين الاكراد ثانياً». واعتبر صابر الدوري ان «معركة الانفال لم تكن موجّهة ضد المدنيين الاكراد لكنهم كانوا موجودين في هذه القرى المحظورة امثياً»...

وكان الرئيس العراقي الخلع صدام حسين وابن عمة علي حسن المجيد قد التزم الاثنان الصمت عند توجيه التهمة لهما بارتكاب «إبادة جماعية» ضد الاكراد خلال محاكمتيهما مع خمسة مسؤولين سابقين...

تأسيس كيان سياسي عراقي جديد في الأردن

بغداد - «القدس العربي»: أفادت مصادر سياسية في بغداد لـ«القدس العربي» انه تم الاعلان في العاصمة الأردنية عن تأسيس حركة القوي الوطنية العراقية (حقوق) وهي تجمع سياسي يضم قوى وفعاليات سياسية عراقية من الفئات والطوائف العراقية كافة...

عديد القوات البريطانية في العراق قد يخفض الى النصف عام 2007

لندن - اف ب: أفادت مصادر عسكرية بريطانية في لندن امس لوسائل الاعلام ان عديد القوات البريطانية في العراق قد يخفض الى النصف بحلول منتصف العام 2007...

الغور على جثث ثمانية نجار فأكهة عراقيين قرب بغداد

بغداد - رويترز: قال مسؤول الحكومة العراقية امس الثلاثاء انه عثر على جثث ثمانية نجار فأكهة عراقيين مذبحون جنوبي بغداد...

مقتل مدينين اثنين واصابة أكثر من 15 آخرين في هجمات في بعقوبة

بعقوبة (العراق) - اف ب: أعلنت الشرطة العراقية في بعقوبة امس مقتل مدينين اثنين واصابة اكثر من خمسة عشر آخرين بينهم شرطي وطفل يبلغ من العمر عشرة اعوام في هجمة متفجرة في بعقوبة...

صحيفة: انجاز المهمة في العراق يتطلب استراتيجية نصر وليس ارادة بقاء

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» في افتتاحيتها على تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش عن مخاوفه من اندلاع حرب أهلية في العراق...

قيود ايدولوجية ومعوقات اجتماعية حالت دون وفاء الأحزاب بوعودها لدعم ترشيح المرأة اليمن: تبادل الاتهامات بين حزب السلطة والمعارضة حيال التنصل من دعم ترشيح المرأة للمحليات

إجمالي عدد المقاعد سواء البرلمانية او المحلية للمرأة، وفقا لمقترحات سابقة تقدمت بها المنظمات والمؤسسات والاتحادات النسوية، وقوبلت بالاستحسان والقبول من قبل الأحزاب السياسية...

عراقيون ينتظرون اياما امام محطات الوقود وميليشيات تتقاتل للسيطرة عليها

اصبحت مركز تجمع للعراقيين الباحثين عن عمل، تعتبر بمثابة مراكز لتجنيد المتطوعين في جماعات المقاومة، خاصة المناطق السنية، اما في الجنوب والمناطق التي يتواجد فيها الشيعة فإلميليشيات تقوم باجبار السكان السنة على دفع اسعار مضاعفة للوقود...

لندن - «القدس العربي»:

معارضة حزب العراق تصل الى أعلى مستوى في أمريكا

اشطن - يو بي آي: أفادت نشائج استطلاع للرأي أجرتة شبعة (سي إن إن) التلفزيونية الاخبارية أن تايمد حزب العراق سجل ادنى مستوى له في الولايات المتحدة إذ لم يتجاوز نسبة 35%...

تقرير بريطاني: تأثير إيران في العراق تجاوز تأثير امريكا

لندن - يو بي آي: كشف تقرير يصدره المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشانغ هاوز) في لندن اليوم الأربعاء عن التأثير الذي تتمتع به إيران في العراق يفوق الان تأثير الولايات المتحدة...

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

تعملون لصوت الف حساب. وعند ترشيحي (نتسوتي).... عبارة رفعتها السيدة النسائية الاجتماعية في صعداء ضد توجهات الأحزاب اليمنية التي تسير نحو التنصل من دعم ترشيح المرأة في الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها متزامنة مع الانتخابات الرئاسية في 20 أيلول (سبتمبر) المقبل...

جيش الاحتلال يحذر من عملية عسكرية واسعة لضرب البنية التحتية للفصائل

استشهاد ثلاثة فلسطينيين واصابة خمسة آخرين في تصعيد إسرائيلي جديد ضد غزة



فلسطينيون يتلقون جثامين الشهداء بسيارة إسعاف من مستشفى الشفاء لثروام الأخير

حواجز الاحتلال منع المواطنين في شمال الضفة من الوصول إلى رام الله وسط الضفة أو إلى جنوبها. هذا ولو حظ أسس احتجاج مئات المواطنين على حواجز الاحتلال المنتشرة في معظم الأراضي الفلسطينية في حين يتزايد عنف جنود تلك الحواجز ضد المواطنين.

الفلسطينيين الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين بالضفة الغربية أسفرت عن اعتقال أكثر من 20 مواطناً. هذا ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية من التنقل بين المدن الفلسطينية هناك حيث منع أهالي جنين من الوصول إلى نابلس والعكس كذلك فيما واصلت

قبل أحد المستوطنين. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية أن حادثة دهس المواطن «أبو حسين» وقعت بالقرب من مستوطنة «حاجايا» الواقعة إلى الجنوب من الخليل. هذا وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات في صفوف

واعتترف الناطق بتعرض قواته لإطلاق خمسة صواريخ مضادة للدبابات، وقذائف هاون، خلال توغلهما في الشجاعية ما أسفر وفق اعترافه عن إصابة جندي بجراح.

في ذلك فقد واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية شن هجمات جوية على عدد من منازل المواطنين الفلسطينيين، وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرة حربية إسرائيلية من نوع (اف 16) استهدفت فجر أمس بصاروخين منزل المواطن منصور أبو حميد في منطقة الشايرة في مخيم رفح جنوب قطاع غزة الذي يعمل مسؤولاً لجمعية الصالح الخيرية وأحد نشطاء حركة حماس وقد أدت عملية القصف إلى تدمير منزله المكون من طابقين بالكامل فيما لم تقع إصابات بالأرواح.

كما قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الاثنين منزلاً يعود لأحد ناشطي حركة الجهاد الإسلامي شمال قطاع غزة ما أدى إلى تدميرها بالكامل. وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرة حربية من نوع إف 16 قصفت بصاروخين منزلاً مكوناً من طابقين بمخيم جباليا شمال القطاع يعود للمواطن هاشم عسيلة أحد ناشطي حركة الجهاد الإسلامي شمال قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى الشهيد كمال عدوان عن إصابتهن وصفت جراحهما بالطفيفة.

يذكر أن الجيش الإسرائيلي قام بإبلاغ صاحبي المنزلين عن طريق الاتصال الهاتفي بضرورة إخلاء منزلتيهما قبل أن تتم عملية القصف بما يقارب من نصف ساعة. وادعت مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي أن المنازل تستخدم لتخزين أسلحة وذخيرة مؤكدة أن قطاع غزة سيشهد تصعيداً عسكرياً إسرائيلياً جديداً بهدف كما تزعم المصادر الإسرائيلية لتدمير البنية التحتية للأجهزة العسكرية للفصائل الفلسطينية وإعادة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط المختطف في قطاع غزة منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) الماضي.

وفي موضوع التصدي للوحدات الإسرائيلية أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن إطلاق قذيفتين من نوع آر بي جي باتجاه جرافة عسكرية وناقلة جنود إسرائيليتين، في منطقة الفراعين شرق محافظة خان يونس.

وقالت السرايا أن القذيفتين أصابتا هدفهما بدقة والحقتا أضراراً مباشرة في الجرافة وناقلة الجنود.

كما أعلنت كاتبه عن الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن قصف جندي إسرائيلي شرقي الشجاعية وأكدت الكتابة في بيان لها أن العملية جاءت في إطار عملية وفاة الإحراق للتصدي لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية أصيب مواطنان من مدينة الخليل بجروح بعد تعرضهما لحادثة دهس متعمدة من قبل أحد المستوطنين المتطرفين في المدينة.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى الخليل الحكومي أن المواطن نبيل فايز خليل أبو حسين (16 عاماً) وعلى عبد الفتاح أبو حسين (15 عاماً) وهما من سكان المدينة، أدخلوا إلى المستشفى الليلة قبل الماضية، وتلقوا العلاجات والإسعافات اللازمة، جراء إصابتهما بكسور وجروح في أنحاء جسديهما، ناجمة عن تعرضهما للدهس من

غزة - رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض وأشرف الهور:

أكدت مصادر طبية وأمنية فلسطينية في قطاع غزة أمس أن ثلاثة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة قريبة من موقع كيبو في القطاع الشرقي الإسرائيلي الواقع إلى الشرق من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت مصادر طبية بمستشفى شهداء الأقصى الواقع بمدينة دير البلح إن ثلاثة جنائين لشهداء فلسطينيين وصلوا إلى المستشفى، بعد أن قتلوا برصاص وقذائف قوات الاحتلال.

وبدورها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أن الشهداء من نشطاء جناحها العسكري سرايا القدس وقالت أنهم سعيدون بالفرا والصلح عبد الغفور ويسلم شراب وجميعهم من سكان مدينة خان يونس، موضحة أنهم قتلوا أثناء قيامهم بهجوم جهادي بالقرب من الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس الغربية من معبر كيبو في القطاع.

في ذلك أكدت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال قامت أيضاً باختطاف خمسة مواطنين بينهم أحد الضحايا من تلك المنطقة. وكانت مصدر عسكري إسرائيلي أعلن عبر إذاعة الجيش الإسرائيلي أن قواته قتلت فجر أمس ثلاثة مواطنين فلسطينيين في اشتباكات وقعت بالقرب من معبر كيبو في وسط القطاع فيما أعلن أيضاً عن إصابة جندي إسرائيلي بجراح جراء إطلاق صاروخ مضاد للدبابات على العليات عسكرية تدمرت شرق حي الشجاعية بمدينة غزة.

وفي ذات السياق تشهد منطقة أم الواد شرق بلدة خزانة شرق مدينة خان يونس عملية اجتياح تشارك فيها عشرات الألبيات العسكرية تحت غطاء كثيف من إطلاق الرصاص والقذائف المدفعية الإسرائيلية.

وأعلنت مصادر طبية بمدينة خان يونس عن إصابة مواطنين وصفت جراح أحدهما بالخطيرة نتيجة عملية القصف وإطلاق الرصاص باتجاه منازل المواطنين.

وقال شهود عيان من سكان بلدة خزانة القريبة من قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت سافة تزيد عن كيلومتر واحد وقامت بالعمل تخريب للأراضي الزراعية الممتدة التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في تلك المنطقة.

وفي ذات السياق قالت المصادر الأمنية الفلسطينية أن القوات الإسرائيلية نفذت في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس عملية دهم وتفتيش في حي الشجاعية بحجة البحث عن مطلوبين.

وقالت المصادر أن قوات الاحتلال قامت باعتقال خمسة مواطنين بينهم شاب أصيب بجراح متوسطة خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وقال ناظم باسم جيش الاحتلال إن قوات مشتركة من حرس الحدود وحديثي تفهات والمدعات، تقوم بنشاط عسكري في حي الشجاعية، وتمكنت من اعتقال خمسة مطلوبين فلسطينيين، بينهم ناظم من حركة حماس أصيب بجراح متوسطة ونقل إلى مستشفى برزلي في سفلان للعلاج.

تحدثت عن تجمع يضم الرئاسة والمنظمة بعد مشاركة جميع الأطراف لوضع البرنامج السياسي للسلطة

عشراوي تشكك في جدية المساعي الرامية لتشكيل حكومة وحدة وطنية وحماس تتعهد بعدم تشكيلها وفق الرغبات الأمريكية

خلال تصريحات غير مقبولة بنيت على الشك والطعن والبحث عن ثغرات مع انه من المفترض أن تكون اللغة القائمة اليوم لغة قائمة على تقريب وجهات النظر وتعزيز التفاهم ونيل الخلافات والابتعاد عن السجلات السياسية عديمة الجدوى.

الدولية، ويرى نحن من جهةتنا أن حكومة تقودها شخصيات مستقلة أكثر قدرة على إقناع المجتمع الدولي باستئناف دعمه للفلسطينيين.

تشكيل حكومة طوارئ «إنقاذ وطني تلبية الشروط الدولية للتعاقد مع السلطة الفلسطينية أكد سامي أبو زهري الناطق الرسمي باسم حركة حماس للقدس العربي بأن هناك مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية وفق وثيقة الاسرى التي باتت تعرف بوثيقة الوفاق الوطني.

وأمنت عشراوي ان الامن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على علم بذلك الاقتراح، ومشيرة الى ان ذلك الاقتراح يشمل تشكيل حكومة مهيئين وخبراء قبل التحرك السياسي سواء على صعيد الامم المتحدة او اطلاق مبادرة سياسية عربية من خلالها، وذلك في اشارة الى امكانية تقديم مبادرة سلام عربية في الدورة المقبلة لأمم المتحدة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: فيما هدت حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تتنعم بغالبية برلمانية في المجلس التشريعي اسمي بعدم السماح بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة وفق الرغبات الأمريكية فشككت النائية الدكتور حنان عشراوي في جدية المشاورات الجارية لتشكيل حكومة وحدة وطنية تستطيع مواجهة الحصار المفروض على الفلسطينيين وقادرة على التحرك سياسياً مع الصعيد الدولي.

خلال اعتصام تضامني مع الوزراء والنواب المختطفين

هنية: أمريكا ليست قادراً على الشعب الفلسطيني

المغربي وسليم الزعوتون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبر الهاتف إلى الحشود التي اعصمت في باحة المجلس التشريعي طالب خلالها بالاعتصام بالجمعية الدولية والبرلمانات العالمية بالاعلن الفوري مع إسرائيل من أجل ضمان إطلاق سراح النواب المختطفين واحترام إرادة الفلسطينيين وتنساح الانتكسات التشريعية والديمقراطية - مؤكداً ان الاحتلال الإسرائيلي يفتخر في عملية اختطاف النواب والوزراء الفلسطينيين بهدف لإضعاف الإرادة والنظام السياسي الفلسطيني بأسره.

إسرائيل بإحداث أي انقلاب سياسي سواء في البرلمان أو الحكومة. وجدد هنية التزام حكومته بتحقيق ثوابت الشعب الفلسطيني بالحسرة والاستقلال وعودة اللاجئين والالتزام بالوحدة الوطنية الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أكد إسمايل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست قادراً على الشعب الفلسطيني كون أنه له إرادته وتطلعاته الخاصة ويعرف من يتخبط ومن يتوب عنه في حمل الاسانه والمسؤولية السياسية.

كافة الاطر النقابية والاتحادات المهنية تعلن التزامها به ويهدد باسقاط الحكومة

اضراب الموظفين الحكوميين الفلسطينيين يعرقل العام الدراسي الجديد

اسامة النجار ان العاملين في وزارة الصحة والوسسات الطبية التابعة لها سيشاركون بالاضراب.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعلنت كافة الاطر النقابية والاتحادات المهنية الفلسطينية اسس التزامها باضراب العام في الثاني من الشهر المقبل وحتى يرفع الحكومة الفلسطينية كافة الاستحقاقات المالية للموظفين الحكوميين الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ 6 اشهر نتيجة وقف المساعدات الخارجية عن الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس.

توجيه تهمة الانتماء لحركة حماس الى رئيس المجلس التشريعي



إسرائيل بإحداث أي انقلاب سياسي سواء في البرلمان أو الحكومة. وجدد هنية التزام حكومته بتحقيق ثوابت الشعب الفلسطيني بالحسرة والاستقلال وعودة اللاجئين والالتزام بالوحدة الوطنية الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أكد إسمايل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست قادراً على الشعب الفلسطيني كون أنه له إرادته وتطلعاته الخاصة ويعرف من يتخبط ومن يتوب عنه في حمل الاسانه والمسؤولية السياسية.

اسامة النجار ان العاملين في وزارة الصحة والوسسات الطبية التابعة لها سيشاركون بالاضراب.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعلنت كافة الاطر النقابية والاتحادات المهنية الفلسطينية اسس التزامها باضراب العام في الثاني من الشهر المقبل وحتى يرفع الحكومة الفلسطينية كافة الاستحقاقات المالية للموظفين الحكوميين الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ 6 اشهر نتيجة وقف المساعدات الخارجية عن الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس.

«ميدل إيست» تسيّر 48 رحلة عبر مطار عمان ومدير الشركة ينفي اجراءات التفتيش بحق الركاب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد النياس:

في وقت عادت شركة طيران الشرق الاوسط -الخطوط الجوية اللبنانية- رحلاتها الى مطار بيروت الدولي عبر مطار عمان، أكد رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الحوت ان «لا اجراءات أمنية جديدة في مطار عمان في حق طائرات (الراميدل إيست)».

وقال: الانتقال لا يتجاوز الخمسين دقيقة، وعلى مطلق الاحوال، فإن هذا الوقت يسمح للطائرات الشركة بالتزود بالوقود اللازم لان امكان تزويد الطائرات بالوقود في مطار بيروت شبه معدوم الآن.

وتناول الحوت في حديث صحفي الاجراءات المتخذة في مطار عمان بدءاً من السابع عشر من آب (اغسطس) الحالي.

واضاف: لقد تحركت شركة طيران الشرق الاوسط ومنذ بداية العدوان الاسرائيلي على لبنان لخدمة اللبنانيين وركاب الشركة، من اجل تأمين التواصل على جميع التسهيلات التي تقدمها لنا ما بين لبنان والخارج. وقد بدأت الشركة وبصورة عاجلة تسيير رحلات منتظمة ورحلات عارضة عبر مطار دمشق الدولي وايضا عبر مطار لرتكا، وهذا الاسبوع بدأت بتسيير رحلات عبر مطار عمان الى مختلف انحاء العالم بمعدل 48 رحلة حالياً، وذلك بعد ان تمكن رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة من رفع الحصار جزئياً التي يقوم بها من رفع الحصار جزئياً عبر عمان. لكن هذه الخطوة هي بمثابة خطوة اولية ونحن نطمح لان يزول



سيدة لبنانية واطفاله يحملون اعلام حزب الله ببيروت من امام حطام المنازل في قرية صديقين في الجنوب اللبناني

الطيران والكلفة الإضافية للتشغيل، قررت عدم فرض اي زيادة على اسعار، تذاكر السفر وعدم فرض رسوم اضافية. المهم بالنسبة لنا الان والاولوية تأتي لضمان استمرار التواصل اللبنانيين وركاب الشركة من مختلف الجنسيات

العالم الخارجي وتأمين تواصل لبنان مع انحاء العالم.

اضاف: بالنسبة لشركات التامين العالمية فهي لم تفرض اية رسوم اضافية على الركاب (الميدل إيست) والسبب في ذلك اتنا خلال الحرب تمكنا، وفي

غول: دمشق وانقرة تريان «فرصة كبيرة» للسلام في الشرق الاوسط

دمشق - اف ب: اعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول امس الثلاثاء ان دمشق وانقرة تريان «فرصة كبيرة» للسلام في الشرق الاوسط وذلك بعد لقائه الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال غول للصحافيين «كنت سعيدا جدا للاستماع الى الرئيس الاسد ونائبه (فاروق الشرع) يقولان ان هناك فرصة كبيرة لاعادة تحريك عملية السلام في المنطقة».

واضاف ان تركيا «تؤمن في ذلك. نعتقد ان هناك فرصة لتحقيق السلام. على كل واحد ان يستخلص العبر من الاحداث الاخيرة»، في اشارة الى الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

من جهته، أكد الشرع «أهمية ان نتطلق أي جهود لمعالجة تداعيات هذا العدوان من فهم كامل حقيقة الاوضاع في المنطقة ومراعاة التوافق الوطني اللبناني وخصوصا في ما يتعلق بهام وسلاحيات قوات البونتيغلي»، بحسب وكالة الانباء السورية (سانا).

كما تم التأكيد خلال اللقاء على ان المنطقة «مقبلة على تحديات كبيرة لا مكان فيها لحالة اللاسلم واللاحرب وأن خيارات اسرائيل العدوانية تضيق وخيارات السلام والتحرير تتسع»، وفقا للوكالة.

واضافت (سانا) ان الشرع اشار «الى الدور الهام الذي يمكن ان تضطلع به تركيا ازاء القضايا الراهنة وفرص السلام المتاحة في المنطقة».

وكان وزير الخارجية التركي وصل صباح امس الثلاثاء الى دمشق في زيارة عمل قصيرة تتمحور حول الوضع في لبنان، واستقبله الرئيس بشار الاسد ونائبه فاروق الشرع ونظيره وليد المعلم.

الحكومة البريطانية تواجه دعوى قضائية بشأن رحلات الأسلحة الى إسرائيل

لندن - يو بي آي: تواجه الحكومة البريطانية اجراءات قضائية امام المحكمة العليا رفعتها اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان والتي تتهمها بانتهاك القانون الدولي من خلال السماح لطائرات أميركية تنقل أسلحة الى إسرائيل باستخدام مطارات بريطانية.

وقالت اللجنة ان المحكمة ستعقد جلسة الاستماع الابتدائية للقضية امس الثلاثاء لمنع الحكومة من تسهيل استخدام المطارات البريطانية لنقل أسلحة أميركية الى إسرائيل.

واضافت انها تلقت شكوى كثيرة من مواطنين بريطانيين يواجه افراد من عائلاتهم في لبنان مخاطر تهدد حياتهم جراء الهجمات الاسرائيلية وقوت اتخاذ اجراءات قضائية ضد سلطة الملاحة الجوية ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث الى جانب وزير الدفاع (ديز براون) لمنع هذه الجهات من «الاستمرار في أعمال المساعدة والتحصين في ارتكاب جرائم وانتهاكات خطيرة للقانون الانساني الدولي ومعاهدة جنيف في لبنان».

وأيدت اللجنة الحقوقية الاسلامية أسفها لاستمرار البرلمان ويضض الوزراء ومسؤولي الدوائر الحكومية الأخرى في بريطانيا المشمولين في الإجراءات القضائية في «تجاهل غضب وإرادة الجمهور البريطاني والإيحاء بأنهم مشاؤون طوعيون في جرائم الحرب التي تجري في لبنان».

واعتبر رئيس اللجنة مسعود شجرة أن الإجراءات القضائية التي اتخذتها لجنته «محاولة لإرغام السلطات البريطانية المعنية على احترام القانون كونها تترك ان البرلمان يدعو جميع مواطني المملكة المتحدة الى التقيد به واتباعه غير أن حكومتنا ترفض الالتزام به وتتجاهل سياساتها وتعليماتها الخاصة المتعلقة بتصدير معدات عسكرية الى مناطق يُحتمل أن تساهم في إطالة عمر الأزمة الدموية الدائرة بدل أن تقوم بمنع مرور شحنات الأسلحة والذخائر من الولايات المتحدة الى إسرائيل عبر أراضيها».

لبنان يتهم إسرائيل بتصدير أزمته الداخلية اليه

بيروت - يو بي آي: اتهم وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح امس الثلاثاء إسرائيل بأنها تريد «محصلي أزمته الداخلية» من خلال استمرار حرقها القرار 1701 الذي توصل اليه مجلس الامن الدولي، الذي توقف بمقتضاه القتل بل حزب الله والولة الاسرائيلية قبل تسعة أيام.

وقال صلوح ان استمرار إسرائيل في القيام «بأعمال هجومية عدوانية على الأراضي والمواطنين اللبنانيين، واستمرارها في فرض حصار بحري وجوي على لبنان، هما حرق مقصود وانتهاك غير مقبول للقرار، وهو عمل تتحدث فيه إسرائيل ارادة المجتمع الدولي ومجلس الامن، وعمل يسيء الى رغبة لبنان ورغبة المجتمع الدولي في التطبيق الهادئ والامن للقرار 1701، وفي حفظ الامن والهدوء والاستقرار».

وأردف «لقد ظهر جلياً من يريد السلم والاستقرار، ومن يود استئناف عدوانيته وتصدير أزمته الداخلية الى محيطه، وهذا أمر ينبغي ان يلقي حمزاً في التعاطي من قبل الأمم المتحدة والاطراف المؤثرة».

بداية التحقيق الرسمي اليوم مع رئيس الدولة العبرية بنهم التحرش الجنسي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: افاد موقع صحيفة «هارتس» الاسرائيلية على الانترنت امس الثلاثاء انه وفقا لمصادر في الشرطة الاسرائيلية فان رئيس الدولة العبرية موشيه كتساف، سيخضع للتحقيق اليوم الأربعاء تحت طائل الانذار، وسيطلب منه المحققون تقديم ضمنها ادعواؤها التي اجبرت على ممارسة الجنس تحت الضغط، وسيتم روايته حول ادعاءات الشكيتة، موظفة سابقة في ديوان رئيس الدولة، ومن قبلها لونغ اسرائيل في قضاة المحكمة العليا، والتي تقبع في السجن الاسرائيلية. وقد أعلن الاثنين أن عناصر الشرطة داهمت مساء ديوان رئيس الدولة وقامت بعمليات تفتيش واسعة وبمصادرة ملفات وأجهزة حاسوب ووثائق، ويأتي ذلك في سياق التحقيق الذي تجريه الشرطة حول شكوك تحوم حول رئيس الدولة بارتكابه مخالفات أخلاقية وتحرش جنسي واستخدام العفو العام على أسس غير سليمة، وقد تمت عملية الداهمة والمصادرة بعد ان حصل محققو الشرطة على أن خاص من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الحامي ميني موزو.

وقد تقدمت، امس، حركة حرية المعلومات بالتماس الى المحكمة للشؤون الادارية طالبت فيه اإزام مكتب رئيس الدولة بالتحقيق عن جميع حالات العفو العام التي منحها رئيس الدولة منذ تسلمه منصبه، الى جانب رأى وزارة القضاء لفرض الحالت، وذلك على ضوء شكوك من الحديث عنها في الاسبوع الاخيرة، عن حالات تم فيها منح العفو العام لم لا يتحقيق عنها في التحقيقات التي تجريها الشرطة حول تهم ادعاءات جنسية متسوية لرئيس الدولة، موشيه كتساف، اتسمت بتشتمل التحقيق في شبهات حول سوء استخدام العفو العام من قبل رئيس الدولة.

ويشير بعض المراقبين الى أن التحقيقات أصبحت في مرحلة متقدمة وأن الطوق يضيق حول عتق رئيس الدولة. واجمع المراقبون انه في نهاية المطاف سيضطر رئيس الدولة الى تقديم استقالته من منصبه لحفظ ماء الوجه.

الأردن يسلم لبنان مطار بيروت ويعلنه خاليا من «الذخائر العمياء»

تفكيك اربع قنابل اخترقت جوف الأرض وترك قنبلة استقرت تحت المياه

23 قنبلة في حينها وأحدثت حفرا في مدارجها.. مضيفا ان اربع قنابل تم تفجير حيث اخترقت أرضية مدرج المطار واستقرت على عمق يتراوح ما بين 8 الى 12 مترا.

وقال العزام انه تم التعامل مع هذه القنابل منذ يوم الجمعة الماضي وحتى يوم أمس وذلك من خلال الحفر بواسطة آلات هندسية مطبورة حيث وجدت ثلاث قنابل تم ابطال مفعولها وإخراجها من منطقة المطار الى ميدان تدمير خارج منطقة بيروت مشيرا الى أن هذه القنابل الثلاثة وجدت على عمق ثمانية أمتار.

واضاف أن القنبلة الرابعة تم الحفر لها لغاية تسعة

قال ان المخابرات الاسرائيلية فشلت في تقدير قدرات حزب الله

طيار اسرائيلي: الحرب في لبنان ليست فشلا عسكريا انما خسارة بالقضية

كثيرة اقليمية عظمى. قد تؤدي حرب لبنان الثانية الى عملية معاكسة، هذه الحرب، كما اتضح بسرعة كبيرة جدا، كاتب بهنشمسور، الذي حاولت المخابرات الاسرائيلية الصاق تهمة التجسس لصالح ايران بعد نشره مقالا عن قوة الجمهورية الاسلامية النووية، عسكري فقط، هذا فشل استراتيجي لم تتضح بعد نتيجته واستقاطاته السلبية بعيدة المدى، مشفيرا الى ان الاسرائيليين ما زالوا جاهضين على الارض في شبه انعاء محاولين فهم ما حدث لهم.

واضاف: مكلما اقتضت حرب الايام الستة الى تغيير استراتيجي في الشرق الاوسط وتكريس مكانة دولة اسرائيل الذي يجسر أكثر من مليون مواطن

الملاجئ والتزود بالأمّن، التسيجة معسروفة، أكثر من مليون مواطن قبعوا في الملاجئ لأكثر من شهر احتشئين عن الطعام من دون ظروف حياتية ملائمة.

وضعي قاتلا: ان نجاح حزب الله في مفاجأة دورية للجيش الاسرائيلي واسترئين من عصره، الأمر الذي أدى الى اندلاع هذه الحرب، تابع من فشل استخباري، مخابراتي الجيش الاسرائيلي لم تقدر بصورة صحيحة قدرات حزب الله القتالية، ولم تعرف بوجود اتفاق على مقربة من مواقع التنظيم، كما اخطأت في جمع المعلومات حول استعدادية حزب الله وجاهزيتهم في بنت جبيل وغيرها المزيد من الاخفاقات الاستخبارية.

واقين جدا من نجاح سلاح الجو لدرجة انه لم يعدوا اي بديل في حالة فشل في تحقيق الاهداف، وعندما اتضح بعد اسبوع ان حزب الله لا ينهار، وأن صواريخه لم تتضرر بصورة ملموسة، على الجيش الاسرائيلي في ضائقة حقيقية وحالة من الارياب، هذا هو سبب التردد في استخدام القوة والاندعام العزيمة والتصميم في الدفع بالقوات البرية.

واضاف: الخطرسة والثقة الذاتية المفرطة التي ميزت قيادة الجيش تسببت في اهمال تحصين الجبهة الداخلي، ذلك لأنه اذا كان من الواضح أن سلاح الجو سيضيق على القواعد الصاروخية خلال عدة ايام فلماذا يطلب من سكان المنطقة الشمالية اعداد

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

أعلن سلاح الهندسة الأردني الملكي أمس مطار بيروت الدولي منطقة خالية من القنابل والذخائر العمياء وقال قائد قوة سلاح الهندسة الملكي في لبنان العقيد الركن زهير العزام أن القوة بالمشركت العمل لإزالة الذخائر العمياء يوم الجمعة الماضي في مدارج مطار بيروت الدولي وسلمت المطار خاليا منها.

وأشار في حديث لوكالة الأنباء «بترا» الى أن المطار تعرض لـ 27 قنبلة طائرات نوع «ام عي 84»، انفجر منها

الناصرة - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال المحلل الاسرائيلي د.روبين بيدمشور، وهو طيار سابق في سلاح الجو الاسرائيلي ابعث من الخدمة الاحتياطية بعد رفضه قصف غزة، انه عندما يقوم الجيش الأكبر والأقوى في الشرق الاوسط بحوض منازلة طول أكثر من اسبوعين مع 50 مقاتلا من حزب الله في بنت جبيل ولا ينجح في إخضاعهم، لا يتبقى أمام قائده إلا اشارة الى عدد جنث مقاتلي العدو، والاشارة الى ان بنت جبيل، ستتحوّل الى رمز لحرب لبنان الثانية، ستكون هذه المعركة في تراث وتقاليد مقاتلي حزب

في ندوة حول الاعلام المقاوم: مثقفون يدعون لإعلام يحترم حق الشعوب في تحرير أراضيها وتحديد مستقبلها

ثورة يوليو لخدمة القومية العربية وامتد معه التأثير الثوري الى شمال افريقيا وجنوبها بفضل إذاعة صوت العرب والاذاعات المأتملة التي خاطبت شعوب افريقيا المحتلة بلغاتهم المحلية، ضاربا في ذلك مثلا لتجربته الشخصية في الإشراف على الإذاعة المصرية في اليمن والتي حررت الجنوب بخطاباتها الثورية ودعمت الشمال في عملية الاستقلال.

وتنه جاد الى خطورة الاعلام الصهيوني التربص بقضايا العربية والمؤثر بقوة في العقل الجمعي العربي في ظل غياب كامل لأية خطة اعلامية عربية واضحة للتصدية له، وانشاء ان مؤسسة اعلامية مشبوهة مثل «مير» الصهيونية والتي يشرف عليها جنرالات بالجيش والمواد الاسرائيلي منذ عام 1998 كانت وراء اغلاق مركز زايد للتنسيق والمتابعة وقناة «المنار»، ومصير كليهما دليل واضح على العجز العربي الكامل

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

انتقد المشاركون في ندوة حول «الاعلام المقاوم» نظهما مركز «صاعت» الاعلام العربي الرسمي المعبر عن مواقف الحكومات العربية السلمية تجاه حق الشعب اللبناني في تحرير اراضيهم، منددين في الوقت ذاته بخطورة انحسار دور الاعلام العربي على الساحة الدولية أمام الاعلام الصهيوني الموجه لخدمة اسرائيل.

وقال الدكتور جاد وه أسنان التاريخ الحديث والمعاصر في الساحة الاعلامية تعاني غياب دور عربي فاعل في توجيه الامتكانات الاعلامية العربية لخدمة قضايا الوطن العربي حاليا وبالتالي اعدام أي تأثير في صناعة القرار الدولي في عالم القطب الأوحده على عكس مرحلة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي والتي شهدت توجه اعلاميا

ايرتباطات بالانسحاب من القرية وبناء جدار يفصلها بشكل نهائي عن السيطرة الاسرائيلية

شانه ان يحسن الوضع الانساني للسكان، الذين يعانون حاليا من اوضاع انسانية صعبة بسبب تقسيم القرية. وهنا يدعو هذا الاقتراح الى تنسيق العمل مع قوات البونتيغلي، واحاطة القرية بجدار يفصلها عن لبنان بشكل تام.

تجدر الاشارة الى ان مجلس الامن القومي التابع لكتيب رئيس الوزراء الاسرائيلي يعترض بشدة على الاقتراح الاول، ويعتقد بانته من الصعب جدا تطبيقه، وانه سيدقم اقتراحا اخر خلال الجلسة.

وتعتبر اسرائيل السيطرة على قرية العجر مهمة جدا، لان القرية تقع على منبع نهر الزواني، الذي يعتبر اهم وواحد نهر الاردن. ولعل هذا كان السبب الرئيس لرفض الحكومة الاسرائيلية، كما أكد المرسل السياسي لهارتس سوف ين، لكل

اسرائيل تعتبر السيطرة عليها مهمة جدا لانها تقع على منبع نهر الزواني

المجلس الحكومي المصغر رفض توصيات اجهزة الامن فيما يتعلق بمصير الفجر وطالب الجيش بتعديل اقتراحاته

شانه ان يحسن الوضع القائم في القرية تورا دائما بين الجيش الاسرائيلي والمقاتلين اللبنانيين، حيث اعتبر الجيش الاسرائيلي ان الوضع القائم يضعه في موقع ضعيف امام هجمات المقاومة، التي قامت في السنوات الاخيرة باكثر من هجوم ومحاولة اختطاف لجنود اسرائيليين في المكان.

وطلب من الوزراء المشاركين في المجلس الامني، الاختيار بين قرارين، تنصح بهما الجهات الامنية ومجلس الامن القومي الاسرائيلي التابع لمكتب رئيس الوزراء: الاول، تتحکم اسرائيل بالوضع الامني بشكل تام في القرية، وكذلك مسؤولية عن تزويد السكان باحتياجاتهم، دون تخجير خط الحدود ودون تطبيق السيادة الاسرائيلية على القسم اللبناني، وتدمي اسرائيل ان هذا الحل من

قائلان: ان هذه الاجراءات اللا انسانية بحقها هي اصدار حكم بحرمان اهالي العجر من القانون بارضهم وحقوقهم القانونية التي يغلها القانون الاسرائيلي وكافة الشرائع السماوية، نحن نشهد تصعيدا اسرائيليا في نقطة التفتيش على مدخل القرية دون اية مراعاة للعادات والتقاليد والاعراف القانونية، بحيث يضطر ابناء البلدة الى اكمال امانات التفتيش ودخول الكلاب الى سياراتهم دون مراعاة لوجود الاطفال والنساء او الشيوخ، هذا الوضع اصبح خطيرا جدا ونطالب كل اصحاب الضمائر واصحاب القرار السياسي في اسرائيل باعادة حساباتهم من جديد، لان شيئا لن يغير حقيقة ان العجر واهالي قرية العجر هم عرب سورويون، لا يريزون انتماء بديلا، كما قال العقيد

عقد المجلس الامني والسياسي المصغر في الحكومة الاسرائيلية اجتماعا له لبيت في مصغر قرية العجر الجولانية المحتلة والتي يقسمها الخط الأزرق الى قسمين، ولكنها لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، وبعد النقاش رفضت الحكومة، كما افادت امس الثلاثاء صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، توصيات اجهزة الامن وطالبت الجيش تعديل اقتراحاته وتوصياته.

وترغب اسرائيل في استغلال الحرب الاخيرة مع المقاومة اللبنانية، لكي تغير الوضع الذي كان قائما في القرية حتى الان، والذي اعطى للمقاومة الحق في دخول القسم الشمالي من القرية، في الوقت الذي امتنعت اسرائيل من دخوله على اعتبار انه ارض لبنانية، متفدية بالوجود في القسم الجنوبي.

خلال الحرب الاخيرة دخلت القوات الاسرائيلية الى القسم الشمالي ولا زالت موجودة فيه.

الرسمي لسبلان اهالي قرية العجر. وكان الجيش الاسرائيلي قام مؤخرا بتجريف مساحات واسعة من الاشجار المفروسة بالقرب احد المعسكرات التابعة لحزب الله، المحاذي لمنازل قرية العجر، وبنيت في المكان تحصينات جديدة.

وافاد مواطنون من داخل قرية العجر ان قوات الجيش الاسرائيلي، تراقفها الجرافات العسكرية، قامت بتجريف واقتلاع اشجار الحور والكينا التابعة لاحد سكان القرية، بحجة تسوية الارض وتدمير المعسكر التابع لحزب الله. وقامت هذه القوات بالفعل بتدمير المذكور بالكامل بواسطة عوابع ناسفة، الامر الذي ادى الى تضرر بعض المنازل السكنية المجاورة، وكان الجيش الاسرائيلي قد اخلى سكة هذه البيوت واجبرهم على اللجوء الى مضافة القرية، والى بيوت اقربائهم في الحارة الجنوبية القريبة، وقد نفذت قوات الاحتلال عمليات تجريف واسعة شمالي القرية لواقع مختلفة جانب حزب الله يتمركز فيها منذ العام 2000، وهدمت جزير الزواني.

القرار في عمان يتكيف مع المتطلب «الدولي» والظرف الإقليمي.. خصوم وناثق الإصلاح «اجتمعوا» للتوقيع على البرامج التي اتهموها سابقا الأردن: وثيقة «كلنا الأردن» البديل «الوطني» عن الأجدة.. ووصفات الإصلاح لم تعد «مستوردة».. والأمن ما زال الاولوية

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

لا توجد اسرار كبيرة وراء الغلز التي حاولت طيها السياسة الاردنية تفكيكه طوال الشهر الماضي والذي يحمل عنوان: «بين ذهبيته وثيقة الاجندة الوطنية» وماذا ولدت فكرة كلنا الأردن كما ظن البعض؟

السؤال سألنا الدكتور كانا محور حديث من يفهم ويتعمق بالسياسة طوال الاسابيع الثلاثة الماضية في عمان، وكما يحصل للعادة تتناقل الجميع تحليلات وتقديرات وتاويلات لا علاقة لمظهرها بالواقع، فيما ضعفت المسألة لاجتهادات وتقاضات متباينة فعلى نحو مفاجيء توارت وثيقة الاجندة التي شغلت الدنيا والناس لآثر من عام عن الانظار فيما ولدت مكانها مباشرة وثيقة جديدة باسم كلنا الأردن.

والوثيقة الجديدة اهتم بها الكثير الملكي كما لم يحصل من قبل للحكومة

طولبت بتفنيدها ونكرها ورد في نص الازادة الملكية التي سمحت لمجلس النواب بعقد دورة استثنائية والفرق بين الوثيقتين واضح فالاولى بشر بها وماض من اجلها تتغيرون والثانية لازالت عبارة عن توصيات على الورق وضعت اولويات للتشريعات الواجب اقرارها وفقا للمصالح الوطنية.

والثانية وثيقة للتكثير من العقودية فاهم تهمة وجهت لوثيقة الاجندة المستوردة كانت انها محصلة لتوصيات مستوردة واجنبية اما هذه التهمة فلا يمكن بحال من الاحوال اسقاطها على وثيقة كلنا الأردن التي صيغت من قبل 700 شخصية وطنية.

وعقودية برنامج كلنا الأردن تتجلى في ان الخصوم اللداء لوثيقة الاجندة واعادها البارزين جلسوا بهدوء وصمت بين من اعادوا وثيقة كلنا الأردن وهؤلاء وهم يجتمعون على وثيقة جديدة لا تختلف في الواقع على الاطلاق عماد ورد في وثيقة الاجندة الوطنية بل ان المتفائلين يعتقدون بان

الوثيقة الثانية هي خطوة مرحلية لتنفيذ الاولى لا يمكن اتهامها بانها مستوردة كالوثيقة الام.

ومن هنا بدت المفارقة واضحة فحسب طياتها الي النور من ورقة وهم وثيقة الاجندة واتشع بها وشك بهم واثناء ومزوما واتشع بين من اتهموا وصية امريكية جلس مع زملائه من المشككين وغيرهم لكي يوصي بوثيقة اجامعية لا يمكن الاختلاف في بنوها وان كانت خطوة عملية في اتفاق وثيقة الاجندة.

وليس سرا ان شخصيات رسمية ونخبيا سياسية عملت مع الدولة لعدة سنوات لسبب في برنامج كلنا الأردن على اساس انه يمثل الوجود الجديدة في مؤسسة القصر علما بان هذا البرنامج مصطنع قولا لراد النصر وتفكير الملك وقد كان مشهد خصوم الإصلاح والتغيير والوثائق والخواتم مثيرا وهم يجتمعون على شواطئ البحر الميت في خلوة خاصة لاصدار وثيقة الامر الذي حسم كلنا الأردن في الجدل وطبق معايير الخطاب الملكي الذي قال

عدة مرات بعدم وجود فوارق وتصفيات بين حرس قديم وجديد في البلاد. وثيقة الاجندة خرجت فعلا حسب طياتها الي النور من ورقة استشارية اجنبية شهيرة قدمت للحكومة الاردنية وكانت هذه الحقيقة اساسا للقصف مستمر لهذه الوثيقة المرجعية والاساسية بالرغم من ان الدولة منذ تاسيسها كانت تستشير الاجانب وتطبق برامجهم، اما ورقة كلنا الاردن فهي بلية مئة بالمئة ولا يوجد فيها ما هو مستورد خصوصا بعدما جلس حيتان السياسة وحيتان الحرس القديم على طاولة واحدة لبركة الجهد الجديد والمصادقة عليه.

في البعد العمق وبعد اجراء حفريات للاحتاد ولادلاء النصر الاستنتاج بان وصفات الإصلاح امريكية او الغربية والتي طالما اثارت الجدل في العالم العربي لم تعد الزامية في الواقع بعدما اكتشف صنع القرار بان وصفات هذه الوصفات محسوبة على ميزان المصالح الاقليمية وبالتالي

يضطر بلد كالاردن لصياغة برنامجا له الذاتي في الإصلاح والتغيير بعد ان كانت بعض البرامج العربية المجاورة تنطوي على مشاغلة للعين الغربية التي تراقب اصلاحات مرفضة لم يعد يتحدث عنها الامريكويون الغارقون في استراتيجيات القوض اليجابية او الخلاقة التي لم يعد يفهمها احد.

ومن هنا فبرنامج كلنا الاردن قد لا يكون الاول ولكنه أكثر برنامج وطني خالص صنف اولوياته من قبل الاردنيين فقط وهو كذلك بالرغم من ان بعض تجار السياسة الحليين ينظرون له من زاوية لها علاقة بالاشخاص وليس بالخطاب الاصلاحي الملكي لكن الجديدة والحزم مظاهر ملموسة واضحة في التعامل هذه المرة مع المعطيات ولا توجد مستويات ظاهرة من الشغب على الوثيقة الجديدة لان كل المشاغبين المحتلمين كانوا جزءا من الحدث والمشهد.

ويوضح من حصل ويحصل في عمان ان المصالح والاولويات والتوجهات لم

تعد تقاس بناء على بوصلة الشور الامريكي الهائج في المنطقة وان كانت تشاغل هذا الشور احسانا، ومن هنا فالفرصة لم تعد مواتية للاتهام او التشكيك او التشتد عن وصفات الإصلاح الملعبة فاستقلالية الصفاة وقانون الانتخاب محاور لم تكن من بين اولويات كلنا الاردن الان.

وفي السياق نفسه لم يعد احد يذكر لجنة صاغت في احد الايام وثيقة بأسم الاقاليم فالإقليم نفذت كخارطة امنية اصلا قبل تشكيل لجنة للتفكير بها، والاقليم كانت خطابه له اغراض سياسية وعائنية في وقت ما وهذه الاغراض استنفدت الان اما رئيس لجنة الاجندة الوطنية الدكتور المعشر فهو يراقب الان ويصفته عضوا في كلنا الاردن تعريفا بالذخيرة الحية لبعض الوصفات التي تضمنها كتابه الاخضر الايقع المسمى بالاجندة الوطنية، وهي وصفات الزم رئيس الحكومة معروف الخيت عبر رسالة علنية وجهها للمعشر الملكي بتفنيدها على أرض الواقع.



مروان المعشر



مروان المعشر

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

نقابة الصحافيين تستبق جلسة مجلس النواب باجتماع لبحث قانون المطبوعات

حيث تؤيد رفعها في بعض القضايا وتحديدا في موضوع الاساءة للاديان وارباب الاديان السواءية، وشدد تقييب الصحافيين الاردنيين طارق الموني على ضرورة العمل بشكل جاد وعملي في موضوع منع حبس الصحافي وتوقيفه وموضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في مشروع القانون، مريعا عن امله ان يتم حسم هذه المسألة من قبل السادة النواب.

وقال الموني ان معظم التجاوزات التي يشار لها من قبل الجميع حول تجاوزات الصحافيين تأتي في الغالب من صحافيين لا ينتمون الى مظلة النقابة الامر الذي يؤكد حتمية الالتزام الي عضويتها.

واوضح عضو لجنة التوجيه الوطني النائب تيسير الفتحاتي ان هناك تجاوزات عديدة من بعض

الصحافيين تستدعي الوقوف عليها، فهناك استعلاء واضح من بعض الصحافيين في تعاملهم مع النواب، ناصحا النقابة ان تطلب من الصحافيين المختصين بتغطية اخبار مجلس النواب وان يستخدموا الدبلوماسية بحسب موضوع في تعاملهم مع النواب، واتهم عددا من الصحافيين بابتزاز النواب.

وطالب الفتحاتي النقابة بصياغة آلية عمل للحد من هذه الميول التي تؤثر بشكل كبير على العلاقة التبادلية الصحافية.

واضاف عضو اللجنة النائب عبد الجليل العليان ان اللجنة ستعمل على دراسة مشروع قانون المطبوعات والنشر، مؤكدا انها ستتحدث الراء فلا بد من وجود فواصل مشتركة سوف نصل لها معا.

توقعات بصدر عفو ملكي عن النائبين الإسلاميين السجينين في الأردن

عمان - «القدس العربي» كشف مصدر مطلع لصحيفة الغد الأردنية في عدها الصادر اسب الثلاثاء ان هناك توقعات ان يصدر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني عفوا قريبا، علوا خاصا عن النائبين الإسلاميين محمد أبو فارس وعلي أبو الصخر، الذين يقضيان حاليا عقوبة السجن.

وكانت محكمة التمييز اذانت النائبين أبو فارس وأبو الصخر على خلفية تعريضهما بالزعم السابق لتخريب القاعدة في العراق وأبو صعب الرازوي ووصف أحدهما إياه بالتهديد والجهاد.

لكن التمييز خفضت أحكامهما بضرورة محكمة أمن الدولة على النائبين أبو فارس وأبو الصخر من السجن عامين بالنسبة لأول، والحبس عاما ونصف العام بالنسبة للثاني، ليصبح الحبس ستة وشهرا لكل منهما.

توقعات بصدر عفو ملكي عن النائبين الإسلاميين السجينين في الأردن

بشار إلى ان العفو الخاص، وبخلاف العفو العام الذي يصدر بقانون، يسقط العقوبة عن المحكوم ولا يسقط الجرم.

وتنص المادة 51 من قانون العقوبات على أنه «يحس جلالة الملك العفو الخاص بناء على تنسيب مجلس الوزراء مشفوعا ببيان رايه».

ويرى قانونيون ان صدور عفو خاص يسقط العقوبة عن النائبين أبو فارس وأبو الصخر، لكنهما «سيفقدان عفويتهم في مجلس النواب، فضلا عن فقدانهما حق الترشيح لأية انتخابات نيابية مقبلة»، إلا ان الحركة الإسلامية تتحاجج بان عسوية النائبين «لا تسقط» على اعتبار ان القضية «سياسية، وليست جنائية»، وهي ذاتي التوقعات بصدر عفو ملكي في الوقت الذي بدأ فيه نواب الحركة الإسلامية مقاطعة حضور جلسات

بشار إلى ان العفو الخاص، وبخلاف العفو العام الذي يصدر بقانون، يسقط العقوبة عن المحكوم ولا يسقط الجرم.

وتنص المادة 51 من قانون العقوبات على أنه «يحس جلالة الملك العفو الخاص بناء على تنسيب مجلس الوزراء مشفوعا ببيان رايه».

ويرى قانونيون ان صدور عفو خاص يسقط العقوبة عن النائبين أبو فارس وأبو الصخر، لكنهما «سيفقدان عفويتهم في مجلس النواب، فضلا عن فقدانهما حق الترشيح لأية انتخابات نيابية مقبلة»، إلا ان الحركة الإسلامية تتحاجج بان عسوية النائبين «لا تسقط» على اعتبار ان القضية «سياسية، وليست جنائية»، وهي ذاتي التوقعات بصدر عفو ملكي في الوقت الذي بدأ فيه نواب الحركة الإسلامية مقاطعة حضور جلسات

بشار إلى ان العفو الخاص، وبخلاف العفو العام الذي يصدر بقانون، يسقط العقوبة عن المحكوم ولا يسقط الجرم.

وتنص المادة 51 من قانون العقوبات على أنه «يحس جلالة الملك العفو الخاص بناء على تنسيب مجلس الوزراء مشفوعا ببيان رايه».

ويرى قانونيون ان صدور عفو خاص يسقط العقوبة عن النائبين أبو فارس وأبو الصخر، لكنهما «سيفقدان عفويتهم في مجلس النواب، فضلا عن فقدانهما حق الترشيح لأية انتخابات نيابية مقبلة»، إلا ان الحركة الإسلامية تتحاجج بان عسوية النائبين «لا تسقط» على اعتبار ان القضية «سياسية، وليست جنائية»، وهي ذاتي التوقعات بصدر عفو ملكي في الوقت الذي بدأ فيه نواب الحركة الإسلامية مقاطعة حضور جلسات

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

تحذير من انتشار عملاء إسرائيل في الصحف العربية.. استمرار الحملات ضد قناة «الجزيرة»

كان هناك شهود غريبا بالبعشرات كيف ترك كل هؤلاء الشهود دون ان نسالهم ونسمعهم في يوم في متناول ايدينا، كيف نتركهم وهم ليسوا مؤيديين ولا موافقين، وتتهمهم بما لا يجوز، مستخدمين قانونا تسيء السمعة، هو قانون الاستخبارات.

والى «بوهد» الاثنين وزميلنا محمد أمين الذي انتقد زيارة جمال مبارك لققا وما احاط بها من ترتيبات بقوله في عموده اليومي- على فين- «ان حقل جمال مبارك ان يتجول في البر البراري كله، حاميا للسياسات، من غير ان نساله، لماذا وكيف؟ ومن غير ان نبحث عن الغطاء الذي يזור تحته المخالفات ولا مدى مشروعيته ولا مستورتيه، ولكن من حقنا ايضا ان نتوقف عند عسدم من المخالطات اولاه: هل ينزل على المحافظات، اذ على اسناتنا الحزب، بهذه الحفظات، تائبها: هناك عدد من الوزراء يرافقونه، فما هي طبيعة الصيغة، ولماذا تقري رئيس الوزراء عن هذه الزيارات وأخرها قنا، في ماذا تفيد كانه في اجازة مفتوحة؟

وفي هذا الإطار لدينا أسئلة أخرى منها ما يتعلق بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة، وهي اجراءات لا تحدث لان الزائر أمين مساعد حزب وطني، ولو كان الأمين العام نفسه، ولكن شكل الاجراءات يفسر طبيعة الشخصية، وهي لا تقل عن الاجراءات التي يتم لرساءه البلاد، وليس سوى لى الأحزاب العرب التي الطبيعة الشعبية منها التي طبيعة المسؤولين، وهنا نتوقف أمام اجراء وحيد، وهو منع مراسلي الصحف الاجراء وخاصة المعارضة من حضور اللقاء، واتصور ان قرار منع فريق لسبيين، الاول: ان جمال مبارك هو طاقم صحفيين يوزان طاقم الرئاسة، الثاني: ان هناك مخاوف من تحريف كلام الضيف، ولو كان هذا الامر يسري على صحافيين حكوميين ومعارضين فاسألته تيون، اما لو كان الامر يقتصر على مراسلي صحف المعارضة، فلا يصح ان يفعلها جمال مبارك باعتبار ما سيكون».

ونشرت «الوفد» في صفحتها الاولى خبرا من قائله سألنا صديقا حجاج سلامة وامير الصحاف قالنا فيه: «شهدت مدينة قنا أمس حالة من الارتباك والفضوي وتعليل الأعمال وإغلاق المراكز التجارية، تزامنت مع زيارة جمال مبارك، أغلقت المحلات التجارية والمقاهي وكافة المنشآت السياحية اوبوها في المناطق التي تحرك موكب الزيارة وهي مناطق وسط المدينة ومسجد بنزايون وقصر ثقافة قنا ومقر النادي الوطني بالدينة».

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

القاهرة - «القدس العربي»:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الكارثة المروعة لحادث تصادم الطيارين عند قليبوب بمحافظة القليوبية صباح الاثنين ومقتل ثمانية وخمسين واصابة 143 حتى الآن، وقرار وزير النقل باستبعاد رئيس هيئة السكك الحديدية المهندس حنفي عبدالعظيم من منصبه، وايضا نائبه المهندس غير مهزان عن العمل لانتهاه من اشتراطات وقصود الصنف مساحات واسعة لصور واخبار الكارثة التي أشعلت من جديد موجة الكراهية للحكومة ونظام الحكم.

واتهامها بالتسيب والفساد، واستقبال الرئيس مبارك امير دول الكويت، واجتماع هيئة مكتب المجلس الاعلى للصحافة لاعتماد تقرير الممارسات الصحفية في الفترة من 15 حزيران (يونيو) الماضي حتى 15 آب (أغسطس) الحالي، وتوجيه الانتقادات للتهجم الصحافي ضد الرئيس، وارسال التقرير لنقابة الصحافيين لتطبيق ميثاق نقابة الصحافي، ولبدء التشغيل التجريبي لتفني ميدان الاوبرا للمشاة والذي تم تزويده بسلاسل كهرمائية، وضبط يامسبن رمضان ساسد، والاشغادات للشهر الفضيل من سلع ومسلمات اذاعية وتلفزيونية والاتفاق بين وزير البترول سامح الهتمي ووزير القوى العاملة، على تثبيت الاعمال الفنية التي امضت منذ سنوات اول العام القادم، واستمرار زيادة منسوب المياه في بحيرة ناصر والى ما شاعه لدينا اليوم:

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

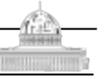
واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان

عمان - «القدس العربي»:

عقدت نقابة الصحافيين الاردنيين في مقرها اسب الاول لقاء ضم اعضاء لجنة التوجيه الوطني مجلس الصحافيين الاردني المناقشة قانون المطبوعات والنشر الذي من المفترض ان ينظر فيه المجلس خلال الدورة الحالية.

وتناول اللقاء اهم بنود مشروع القانون خاصة تجاوزات الصحافيين ومنع حبس الصحافي وتوقيفه موضوع تخفيض الغرامات كونها اكثر حساسية في المشروع.

واكد رئيس المجلس الاعلى للاعلام ابراهيم عز الدين ان موضوع الغرامات غير محسوم حتى الان



ما حرك اولمرت للمصادقة على الحملة لم يكن الهلع على مكانته السياسية بل التخوف الحقيقي من فقدان انجازات الحملة

ضابط كبير من قيادة فرقة 162 : مقاتلو حزب الله وجدنا أنفسنا في حمام من النار



جنود الاحتلال الإسرائيلي ينقلون جثث زملائهم أثناء الهجوم على جنوب لبنان

في استطلاع ما حصل للدعاية الثانية، وعاد فوراً، وكانت الدعاية هدفاً مريحاً لصواريخ حزب الله، الصاروخ الأول أصاب دبابة قائد السرية، وبرنشتاين نفسه اندفع من الدبابة، ولائحة من إصابة مؤكدة لخمى لهم أيضاً - صاروخ واحد أصاب القومة وتصلت الدفع - خرج غلفند ورجاله من الدبابة وميماً مقاتلو الأشارة، ويروي مزراحي بقول: «خرجنا بسرعة من الرواق الخلفي وعندما للمرة الأولى تبعد الظلام المطلق لنرى ضوء النهار دون أن نعرف من أين يطلقون النار علينا»، يروي مزراحي، «رأينا دبابة إسرائيلية في مقدمة الدخان، وكانت علينا نار ثقيلة جداً، كنا محاصرين 270 درجة بالنار - سلاح خفيف، رماحنا، مضادات للدبابات، وجدنا أنفسنا في حمام من النار».

من هذه اللحظة أخذ مزراحي القيادة على كل القوة من دبابة غلفند، لم يكن هناك ماوي قريب فأخفتنا في كرم زيتون مجاور، وروى، «4 من رجال المشاة دخلوا في رقم 360 درجة وبدأوا يريدون النار بالسلاح الخفيف في الوقت الذي تطايرت فيه الصواريخ المضادة للدبابات من فوق رؤوسنا، لم تكن لدينا القدرة للتحرك لا إلى الامام ولا إلى الخلف».

رجال الدبابات الـ 4 غاروا وميخامهم وتقدموا وفق مضادة للدبابات، ثنائي الدبابات في رأس الحربة وصل ملقى على الأرض دون روي، وحاولوا النجول إلى الدبابة، تحت نار ثقيلة أسفروا إلى التسليم على الدبابة لأن الرواق الخلفي كان مسدوداً، فوجدوا داخل حجرة الدبابة الدفعية ومعيها القاذوف دون قدرة على الحراك. وقال مزراحي «انهم كانوا مصابين بجراح خطيرة جدا ولا سيما بالحروق»، الرابع، السائق، اصيب بالعمى، ولكن

في السرية الساندة، و3 من جنوده: سرجهيه ليرنر، حوفيف ريكا وتل اشووال. وجلس هؤلاء في الرواق الخلفي دون أن يعرفوا أين تقع الدبابة أو باقي القوات. فقط في خلال الاستماع إلى جهاز الاتصال استمد مزراحي تفاصيل قليلة عما يجري في المعركة. «انا اروي هذه القصة ليس قصة بطولية»، يشهد مزراحي، «يوجد هناك 4 رجال احتياط و4 نظامي، جميعهم من خلفية مختلفة واصبحنا جميعا اخوة في السلاح، اليوم البطولة هي مفهوم اعلامي، وهم يتوقفوا في المكان، بعد بضع ساعات من ذلك، في 4 جنود إسرائيليون في حادثة في الجانب الشرقي من القطاع، في صباح يوم الاثنين، دخل وقيل انهم انجسوا، وفي ذات المساء كان معظم المقاتلين قد خرجوا عائدتين إلى إسرائيل.

الاسرائيلية السيطرة عليها قبل نحو اسبوعين من ذلك، وحتى يوم الأحد فجراً تمكنت القوات، بقيادة قائد اللواء المدرع النظامي 401 العقيد موني جيبور من اقتحام الجليل، عدد من الدبابات نجحت في الوصول إلى أعلى الجبل، حيث ادار مقاتلو الناحل وغولاني معركة ضروبا مع حزب الله في القرى، المهمة اجتزت، ولكن 4 رجال دبابات و4 جنود مشاة قتلوا، وبين المصابين قائداً سريتي دبابات قتلوا وقائد كتيبة مدرعات اصيب بجراح خطيرة، صباح يوم الأحد وصل إلى الفرقة أسر من خمسة الاركازان: توفقوا في المكان، بعد بضع ساعات من ذلك، في 4 جنود إسرائيليون في حادثة في الجانب الشرقي من القطاع، في صباح يوم الاثنين، دخل وقيل انهم انجسوا، وفي ذات المساء كان معظم المقاتلين قد خرجوا عائدتين إلى إسرائيل.

الاسرائيلية السيطرة عليها قبل نحو اسبوعين من ذلك، وحتى يوم الأحد فجراً تمكنت القوات، بقيادة قائد اللواء المدرع النظامي 401 العقيد موني جيبور من اقتحام الجليل، عدد من الدبابات نجحت في الوصول إلى أعلى الجبل، حيث ادار مقاتلو الناحل وغولاني معركة ضروبا مع حزب الله في القرى، المهمة اجتزت، ولكن 4 رجال دبابات و4 جنود مشاة قتلوا، وبين المصابين قائداً سريتي دبابات قتلوا وقائد كتيبة مدرعات اصيب بجراح خطيرة، صباح يوم الأحد وصل إلى الفرقة أسر من خمسة الاركازان: توفقوا في المكان، بعد بضع ساعات من ذلك، في 4 جنود إسرائيليون في حادثة في الجانب الشرقي من القطاع، في صباح يوم الاثنين، دخل وقيل انهم انجسوا، وفي ذات المساء كان معظم المقاتلين قد خرجوا عائدتين إلى إسرائيل.

المعركة في الغندورية

كثيبتان من لواء 401 تقدمتا منذ مساء السبت الماضي غرباً في أعقاب لواء الناحل وغولاني من أجل السيطرة على أكبر قدر ممكن من الأرض في الوقت التسليمي حتى دخول وقت إطلاق النار إلى صيحه التفتيش، وفي صباح السبت، بعد اخلاء قائد كتيبة 9 في حالة اصابة شديدة، كسبته وتصلت المقاتلين في رأس الحربة وصل إلى مسافة عشرات الأمتار من القرية، فيما وصلت الدبابات، في بعض الدبابات، اصابة إلى مكاني الحركات كانت هناك مقاتلو احتياط من سرية المشاة الساندة للواء، في جانب دبابة قائد الفرقة، وتحركت دبابة قائد الفرقة 2، اللازم ثنائي حامييد غلفند، فيما أضاعة إلى مسافة 4 كيلومترات من مسغاف عام من منطقة ادعى الجيش

انتظار مصادقة القيادة السياسية، وقبل جلسة المجلس الوزاري المصغر في يوم الأربعاء، 9 آب (أغسطس)، افترضوا في الجيش الإسرائيلي بأن المصادقة على الخطوة ستأتي، وتوفيرا للوقت، جرى تقديم كتيبة الهندسة في الفرقة إلى مقرية من السلوكي، حركة الكتيبة لإحاطها بحزب الله، وعندما تلقت الكتيبة في المساء التعليمات بالعودة، بعد أن أجل المجلس الوزاري المصغر على الهجوم بدعوى أنه يجب إتاحة المجال لاستفاد الخطوة السياسية في الامم المتحدة، عزز حزب الله انتشاره، خلايا الصواريخ المضادة للدبابات انتشرت في المنطقة، منتظرة عودة القوات.

يوم الجمعة مساء اتخذ القرار الأكثر إثارة للخلاف في الحروب، فمع أن مجلس الأمن كان يوشك على التصويت في غضون ساعات على صيغة قرار 1701 لوقف إطلاق النار، أعطى رئيس الوزراء ايهود اولمرت الجيش الأذن للتحرك نحو اللبثاني، في كل القطاعات، وقد استجاب بذلك لضغط مارسه عليه وزير الدفاع عمير بيرتس وكبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي على مدى أكثر من اسبوع. وكان تحت تصرف الجيش الإسرائيلي 60 ساعة، وذلك في أولرت اتفق مع الإدارة الأمريكية بأن وقف النار سيدخل حيز التنفيذ صباح يوم الاثنين.

وزير المواصلات شاولوف موفاز الذي عرف السلوكي عبر القميين، تحدث مع اولمرت هاتفيا قبل ساعات من ذلك وحذره من الخطوة، «لا بات الامم متخارفاً»، قال، «لا يمكن القاء 35 ألف رجل إلى الميدان لـ 60 ساعة والام بالخير، كيف ستشردون لالهائي سقوط الابطناء؟»، أما اولمرت فلم يفتتح، وكان موفاز لا يزال يعتقد بأن هذا مجرد تهديد إسرائيلي، وفي السبت فجراً، بعد التصويت في مجلس الأمن كان وزير المواصلات مقتنعاً بأن اولمرت سيامر بإعادة القوات، هذا لم يحصل، وفي الجيش يشرحون بأنه عندما يتم تحريك قوة هائلة كهذه، في منطقة يهددها العدو، فمن الصعب جدا إيقافها بعد وقت للوزراء أن الكبح سيستغرق 12 ساعة على الأقل. موفاز منحور حركة 162 تحرك باتجاه الغرب، من الجانب والقطرة (التي سيطرت عليها الفرقة من قبل في الجانب الغربي من السلوكي، هناك، كان يقدرض بقواتها أن ترتبط بفرقتين أخريين تحركتا شمالاً والساعدة في الاستيلاء على مواقع جنوبي اللبثاني، السلوكي يوجد بالضبط في الوسط، فيما يسمى «المر الأضراسي»: ملزمين بإحباطها من أجل مواصلة التقدم، الصعوبة هي أن الحديث يدور عن صعود شاهق، نحو مئة متر من حيث الارتفاع في قاطع كل طوله 400 متر، سيطر عليه من كل الجهات.

من أجل السماح لفرقة المدرعات بالتحرك، في المحور الجبلي الصعب والهدد كانت هناك حاجة إلى اقتحام مقاومة غرب الله هناك، طريقة العمل التي اخترعت تعرف في التكتيك العسكري بـ «الخرق من اليمين»: قوة مشاة كبيرة من لواء الناحل والغولاني أزيلت من الروحيات واستولت على مواقع في قرى غندورة و فارون، غربي السلوكي، في مواقع أعلى منه، وكان دور رجال المشاة التفتيح على الدبابات في أثناء صعودها إلى قمة الجبل، وفي المعركة زار قيادة الفرقة عدد من الجنرالين، وبعض الضباط من منطلق الخبرة، «مآذ تريون؟» هذه بالضبط كاستنادية، أجابه احد الجنرالين، الساندة هي ميدان ناري للجيش الإسرائيلي في ضيقة الجنون، حيث نرج على مناورة الخرق من اليمين). وتلما في معارك أخرى في الحرب تبين أن حزب الله استخدم جيدا، دبابة قائد سرية، تقدمت الأولى إلى السلوكي، صعدت على عتوة كبيرة، وتمردت، نحو 10 دبابات أخرى تلقت صواريخ مضادة للدبابات، بعضها اشتعل، رجال حزب الله أطلقوا الصواريخ كجوت يومين سوية حتى حطت من مسافة نحو 4 كم، بعض الصواريخ انطلق من الخلف بشكل عام من قرية مسغاف، نحو نصف كيلو متر من مسغاف عام من منطقة ادعى الجيش

يوم الاثنين الماضي، بعد ساعات من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ عقد ضابط كبير من قيادة فرقة 162 استعراضاً للصحافيين، واستهدف الحديث عرض انجازات الفرقة في الحرب، وبعد عرض وثق الغنائم التي أخذها المقاتلون في ضخاق حزب الله، وصل الضابط إلى وقف الخطوة النهائية للفرقة: التقدم إلى أعلى وادي السلوكي، إلى قريتي غندورة وفارون الجسارتين اللبثاني، وقال إن هذه كانت إحدى المعارك المركزية للحرب، معركة بطولة، خيخت في ظروف صعبة ونهايتها إنجاز جوهري؛ بدونها ما كان للجيش الإسرائيلي أن يواصل غزبه ليسوتلي على القطاع المحاذي لللبثاني. في هذه الحملة من الحديث استيقظ على الحياة بعض المرسلين، ماذا تقول هنا بالضبط، ساؤلوا، ففروا احتيازمك العائق، بخسارت غير قليلة، أمروك بالتوقف، والان، مع وقف إطلاق النار فإن الجيش الإسرائيلي سيخلى المواقع المتقدمة التي استولى عليها، من أجل ماذا سقط الجنود؟ فامتنع الضابط عن الاجابة مدعياً أن هذه باتت أسئلة عليكم ان توجهوها إلى القيادات الأعلى.

في الغندورية قاتل المقدم الاحتياط حنازي مزراحي وثلاثة من جنوده، ومثل كل رجال الاحتياط تقريباً فإن لديهم هم أيضاً بطن مليئة، كل شيء حديث العهد جداً، بحيث أنهم يفرون في التفاصيل تكشف أمام ناظرهم علامات استفهام جديدة، مثل عتوات جانبية تنفجر الآن لتوها، وهم يرون قصفهم من أعلى محل الاشواك لوادي السلوكي، ويقول مزراحي أنه «من المهم أن يتذكروا أنه في سياق الحرب الكبرى توجد حروب صغيرة، ولا يزال هناك اناس يعرفون كيف يقدّمون العون لرفاق في أزمة، وأن ينفذوا المهمات تحت النار، الناس الذين يعطون كل شيء، هذا نسي في هذه الحرب».

60 ساعة ستلعب دور النجم في التحقيق أحداث الأيام الأخيرة للحرب، من الآن الذي اعطي للجيش الإسرائيلي للتقدم نحو اللبثاني في ليل الجمعة، 11 آب (أغسطس)، وحتى وقف النار، يوم الاثنين 14 منه، سيتم التحقيق فيها عمقا على يد الجيش الإسرائيلي وفي لجان التحقيق المدنية، التي لم تنظر طبيعتها النهائية بعد، ولكن كما يظهر حتى الآن ينشأ الانطباع بأن الجانب هناك خليط فكان من عدة ظواهر اشكالية في الحرب: قيادة سياسية، خبرتها الميدانية متدنية وفي معنية بإحباط تلوح به في النهاية، كلما تصاطم الأزعاس الجماهيري من إدارتها، هيئة أركان تسعى إلى تحوير الرفاضة إلى دامت عليه، والسماح للقوات بالقدم حتى عندما كان وقف إطلاق النار في اليبواب، وقيادة فرقة متمسكة لاظهر قدرتها، بعد انتظار طويل، ومن بين 33 قتيلاً في الخطوة الأخيرة لحرب سقط 16 في قطاع فرقة 162، منهم 12 في معركة السلوكي - غندورة، وإلى أن ينتهي التحقيق في الحرب، يمكن الافتراض بأن أسماء هذه الأسماء ستكون محطتة على كل لسان.

فرقة 162 فتحت الحرب بوثيرة عظيمة بعض الشيء، وفي الوقت الذي وقعت فيه في القطاع الغربي معارك شديدة على الأرض، تكبد نخوة الفرقة القتال، في الوسط، وتأخر الجهد الإسرائيلي في اللحظة الحاسمة التي يسبب الأحوال الجوية السيئة، كما أن التقدم في السيق كان متردداً بطيء الشيء، وفي الوسط، بعد 6 آب (أغسطس)، سقطت الكاتوشا على المسكر اللوجستي في كتيبة المظليين من الفرقة فقتلت 12 مقاتليتها، الإنجاز اليومي المتوسط لفرقة المدرعات الرائدة في الجيش الإسرائيلي والتي يستمر فيها وتطورها مبالغ طائلة لتلخص بتدبير بلوغ النضات والسن بعدد من رجال حزب الله، وفي الفرقة الأولى إن اقتحام غربا سيغير الصورة، صحيح أنه كان هناك جدال مهم بين قائد المنطقة الشمالية أوري ادم وفائدته 162 العميد عادي تاسور في المصادقة على مسار التقدم (سحب إحدى الصواريخ، فإن القوات الإسرائيلية التي بدأت عام من السلوكي من خلال التسفاح الجبلي جنوبياً)، ولكن في نهاية المطاف حقق الهجوم عبر السلوكي، والان، فإن كل ما تبقى عمله هو

عماد سرهيل وصيغيف كاتان في الصحيفة (مترجم) 2006/8/22

المشكلة لا تكمن في القرارات وانما في تردد القيادة وضعف تمسكها بالمهمة المصادقة على العملية في لبنان لم تكن أكثر من مجرد ذريعة وتفطية لأخوة الحكومة

الآخرى- احتياج إلى التحسين من خلال لجنة صحيحة خالية من الحمايين وتفطية المؤخرات، الحكومة موجودة في المقدمة، بإمكانها أن تعرض على اللجنة كل قرار وإخفاق وإبرازه وكأنه مسألة معقولة ومنطقية ومدروسة، المشكلة لا تكمن في ضعف التمسك بالمهمة على مستوى القيادات بل في عدم قدرة على الحراك، وقال مزراحي «انهم كانوا مصابين بجراح خطيرة جدا ولا سيما بالحروق»، الرابع، السائق، اصيب بالعمى، ولكن

العجب العجيب هو أن جنود الذين لا ينجرون بملك فأن حسابات أبداً الضحايا، ولا يهمهم إلا حسابات الغائبة المستفاد، رغم القليل كانت قوة الجيش الإسرائيلي أفضل من قوته عداته بكثير، اولمرت لم يستجب لدعوة التكتوير، يوسي بيلين الاصلية بالتحرك ضد الدولة التي تتسحون عليها نزعاً رغد، واجتاحت العراق ولأنها شنت حرباً عالمية العيش وفرت ذلك لصالح الإبتزاز المالي- السياسي لكل من شاس وشيوني-مهم، وبالتحديد هم، قد يدفعون حياتهم، عادوا من بلاد الأزز غاضبين صراخين ضد الحكومة التي لم تدعمه بخصوص الحرب حتى نهايتها، موشيه موسكال، والد رفقال السوسيم، الذي قتل في معركة خالية من الإبداع في سارون الرأس، قام بإرسال رسالة مشجدة لايهود اولمرت حتى يواصل لبيان، ولو يضمن مضاعف من القتل، لسارع العمل كله إلى إرسال الجنود الغرب إلى هذه العملية، ولم يتكف فقط بجبايا قوات اللوبيغيل، إن ربما لم يتكف من ذلك أيضاً للتسليم حتى بعك بعد وقف إطلاق النار والعودة من دون الضابط المحبوب عمانويل مورنا، في نظري الاجتياح البري كان الخيار الأقل جودة، ولكن ما أن تقرر تنفيذها، كانت هناك حاجة إلى أن يتم بكل بصورة

المعركة، وانما من أن حزب الله قد استقرت الأسرة الدولية، واعتدى على حدود دولية معترف بها من قبلها، حادثة لبنان يجب أن تكون سابقة لتجسيبتن السورية الفلسطينية- ترسيم الحدود الدائمة والاعتراف بها، ونشر قوات فصل دولية للحفاظ على الاستقرار والهدوء، بعد أن جربت إسرائيل كل الوسائل لم يتبق أمامها إلا آخر وسيلة فخيار واحد: التوصل إلى تسوية مع جيرانها على أساس الحدود الدولية وبدعم قوي من الأسرة الدولية، التسوية مع سورية ومع الفلسطينيين وفقا للمبادئ الدولية المنفق عليها ضرورة أيضاً بسبب الانخفاض الملق في السلم عملية إسرائيل في هذا الجزء من العالم وفي باقي أرجاء المعمورة، قوة الردع الأمريكية وإحترام الدولة الأظم تراجعت بدرجة لا توفى، إسرائيل ما زالت تجسد معسوبة في مسلامسة استراتيجيتها الأمنية مع الوضع الجديد إسرائيل مثل أمريكا، تلتمت عبر البريد الصعب أن قوة الردع فعالة طالما لم يتم استخدامها، خوف من أمريكا في الشرق الوسط لم يعد قائماً لأن الولايات المتحدة لم تعد مصدر الهام فقط، وانما لم يعامى

شلومو بن عامي كاتب رئيسي في الصحيفة (مترجم) 2006/8/22

احفاقات الحرب واضحة ولا تحتاج إلى لجنة تحقيق قضائية للبت فيها ولكن قبول الناس لوهم الانسحاب أحادي الجانب يحتاج لتفكير عميق في إسرائيل

السؤال كخبرة طرح الآن حول الحرب، وهناك اقتراحات لتشكيل لجنة تحقيق قانونية لتوضيح كل الحقائق، من المحتمل أن مثل هذه اللجنة ضرورية لإزالة الشكوك واعطاء تقييم موثوق لا توشوش وحول من فشل في ما يتوجب معرفته واضح من اليوم وبصورة عملية، الحكم محلة من الإستهة الهامة جدا والأجوبة العفوية عليها.

سؤال: ما هو السبب الأول للحرب؟

جواب: قرار رئيس الوزراء ايهود باراك في عام 2000 الانسحاب من الشريط الحدودي في جنوب لبنان بصورة أحادية الجانب والتفرط بطفلهما في جيش لبنان الجنوبي، حزب الله قام بعملياته ضد الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، ومنذ أواسط الثمانينيات كان يطلق الكاتوشا على إسرائيل بن الحين والآخر، إلا أنه لم يكن قادراً على التمكن قرب الحدود، وكان مضطراً للدفاع عن نفسه من هجمات الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، ولكن فور الانسحاب احتل حزب الله مواقع متقدمة قبالة إسرائيل وعزز قواعده في جنوب لبنان وبدأ يجمع ترسانة هائلة من الصواريخ وأخذ يهاجم إسرائيل بين الحين والآخر، إسرائيل من ناحيتها، لم تفعل شيئاً منذ هذه التطورات

سؤال: هل كانت إسرائيل مدركة وعالة بترسانة حزب الله الصاروخية الهائلة؟

جواب: نعم.

سؤال: لماذا لم تقم إسرائيل بعملية وقائية؟

جواب: بالبنسبة لجبارك الذي واجهه بعد أشهر من

على إسرائيل أن تتوجه للتفاوض لحل الصراع وأن تبني قوتها الردعية على الشرعية الدولية

عليها مبادئ الردع العسكري أو قوانين الحرب، لذلك تفضل دول معادية مثل سورية وإيران قضم الردع الإسرائيلي واضعافه بواسطة تحركات من هذا النوع، الروية الأساسية الإسرائيلية الحديثة تقوم على السعي لكسب الشرعية الدولية لحدودها وحقها في الدفاع عنها كتعصير حيوي في قوتها الردعية، ولو ان إسرائيل قد خرجت للحرب وهي ما زالت في لبنان، ومن دون حدود دولية فاصلة بينها وبين حزب الله لا حظيت بعقل هذا المستوى من الدعم من الأسرة الدولية، كما أنها ليس هناك شك في أن مجلس الأمن لم يكن ليتخذ قراراً لترصه إيران وسورية اليوم كجائزة إسرائيل على عودتها.

إسرائيل وصلت إلى المصالحة الجزئية مع الأسرة الدولية كما نرى الآن، فقط عندما اتضح لها أن حدود القوة، وأن أهداف الحرب الطموحة لن تآكلت من خلال عدم قدرتها على حسم العدو في أرض المعركة، حينئذ فقط بدأت إسرائيل ارض الحرب الأسرة الدولية عنوانا، وقوات السلام التي سترسلها هدفاً من أهداف الحرب، هناك أهمية عليا لاستيعاب إسرائيل لتحقيق أن قرار نزع سلاح حزب الله ليس نابعاً من النسخاح في أرض

مصدرها للخوف والرهبة، مثلما خطأ سقلان عندما اعتقد أن البابا لا يملك قوة عسكرية وليست لديه تسون سابقية للتجهيزت السورية الفلسطينية- ترسيم الحدود الدائمة والاعتراف بها، ونشر قوات فصل دولية للحفاظ على الاستقرار والهدوء، بعد أن جربت إسرائيل كل الوسائل لم يتبق أمامها إلا آخر وسيلة فخيار واحد: التوصل إلى تسوية مع جيرانها على أساس الحدود الدولية وبدعم قوي من الأسرة الدولية، التسوية مع سورية ومع الفلسطينيين وفقا للمبادئ الدولية المنفق عليها ضرورة أيضاً بسبب الانخفاض الملق في السلم عملية إسرائيل في هذا الجزء من العالم وفي باقي أرجاء المعمورة، قوة الردع الأمريكية وإحترام الدولة الأظم تراجعت بدرجة لا توفى، إسرائيل ما زالت تجسد معسوبة في مسلامسة استراتيجيتها الأمنية مع الوضع الجديد إسرائيل مثل أمريكا، تلتمت عبر البريد الصعب أن قوة الردع فعالة طالما لم يتم استخدامها، خوف من أمريكا في الشرق الوسط لم يعد قائماً لأن الولايات المتحدة لم تعد مصدر الهام فقط، وانما لم يعامى

دان مورغليت كاتب دائم ومقدم برامج تلفزيونية (مترجم) 2006/8/22

لن تكون مصدرا لاستخلاص العبر لجنة التحقيق ليست مهمة لأنها لن تكشف الحقيقة وستكون أداة للتفطية والتلفيق ولا تصلح إلا للتاريخ

وتجسد أسباب تحول دون إقامة الدولة للجنة تحقيق رسمية للحرب في لبنان: 1- لأنه يتوجب اجتثاث المعيار الذي تجذر عندنا ومفاده أنه بعد كل معركة، تتشكل ضد المقاتلين فيها لجنة تحقيق قانونية، هذا معيار يجبر القادة في الدولة والجنرالات على أخذ لجنة التحقيق التتابعية للحرب بعين الاعتبار بدلاً من التركيز على المهمة المطلوبة بهم.

2- لأن مداول لجنة التحقيق تمتد لسنوات، خلال هذا الزمن الثمين تتدرج أفكار وطاقت قادة الدولة على مدارات اللجنة، وليس على الوجدات الوطنية، دولتنا لا تستطيع أن تسمح لنفسها بهذا الامتياز الفاجر، ليست هناك في حزب الله لجان تحقيق، وهم لا ينتظرون نتائجها أيضاً.

3- لأنه بطبيعة الحال، تركز لجنة التحقيق في نهاية المطاف على الاستخلاص الشخصي، معاقبة القادة الذين كرسوا حياتهم للدولة في آخر نحتاجه.

4- لأن معيار لجنة التحقيق يخبث أشخاصا جديين ويردعهم عن الانضمام إلى صفوف الجيش والقيادة، الهجمة القانونية (والاعلامية) على قادة الجيش هي

منهجه والاعلامية، ولكن ما أن تقرر تنفيذها، كانت هناك حاجة إلى أن يتم بكل بصورة

موشيه أرنس وزير دفاع سابق (مترجم) 2006/8/22

سؤال: هل كانت إسرائيل مدركة وعالة بترسانة حزب الله الصاروخية الهائلة؟

جواب: نعم.

سؤال: لماذا لم تقم إسرائيل بعملية وقائية؟

جواب: بالبنسبة لجبارك الذي واجهه بعد أشهر من



مهرجان اوسيان للسينما الآسيوية مغامرة ناجحة تُعرف بالشريط الآخر شبية نيودلهي صفقوا للبنان وتزاحموا لمشاهدة الفيلم العربي

زياد الخزاعي *

عاصمة الهند نيودلهي مدينة مواعامت اجتماعية ودينية من طراز فريد، إذ أن كثرة أهلها جعلها حاضنة لقوميات وطوائف وأعراق ومثل متشابهة الهوم والمصالح والعزوم، انهم سندا احدى اقدم البرلمانيات في العالم، وأكثر اقتصادات آسيا تعجلاً في ردم الفجوة التكنولوجية مع الغرب والصناعات المنافسة في القارة مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية، السائر مطلي في شوارع المدينة الخضراء الترامية الاطراف والاحياء والسائكة تحت ثقل الرطوبة الخائفة، يسجد من الصعوبة فهم نسجها، حتى وان لم اكن -شخصياً- قريباً عليه بعد اعوام متواصلة من الشفغ الذي أرغما عليه في مشاهدة الاشرطة الهندية وحفظها عن ظهر قلب.

دلهي الجديدة ارض الثراء والجيل المتوارب الذي يتهدم بأخر صرعات شباب الغرب، ومثله (أي الهندام) اصرار على التحدث بانكليزية تمسها لكثة حادة الخارج، هؤلاء جوايو المقاصف الليلية التي لا تتوافر الا في الفنادق الفخمة، المنوع ارتياها على الهندي العادي لغلاء جاساتها وماكلها، سيستانسون في ليالي نهاية الاسبوع بفلام نجومهم الاثريين امثال اميتاب باتشان (رغم كهولته) وشاه روج خان وامير خان الذي عرف -بحنكة التاجر المدرب- ان هذا القطاع الشبابي هو كنز ما بدأ يصطلح عليه في الآونة الاخيرة -وعن حق- «هندوليود» في مقابل المصطلح الاجتزائي «بوليود»، الذي تسارع الهند في التبرؤ منه بعجالة اعلامية واضحة، منذ التغيير الرسمي لاسم المدينة الجريحة بقنابل الازهاب مؤخرًا، من بومباي البرتغالي الى الاصل القديم مومباي.

النجم خان ذهب منذ شريطه «الغان» (2002) الى التماذي في اثارة حظيفة المحافظين باختياره موضوعات شبابية مسيسية ومشافة، ففي هذا الشريط حدث مشاهديه عبر حكاية مباراة حاسمة في رياضة كرة الكريكيت بين جنود الاحتلال البريطاني ومزارعين هنود فقراء، على رمي القناعات الرسمية في خصوص العداوات بين الطرفين، إذ اعد هذا النجم الشاب الى اقتراض شخصية حسناء بريطانية تقع في غرام البطل (الممثل خان بالضرورة) وتخون ابنا جلدتها في تعليم هنودها اسرار اللعية، وتقوم له لاحقاً الى سحق الفريق المنافس المعتز بارستقراطيته وجبروته، وقد احدث العمل الذي صرفت عليه ميزانية معتبرة هزة سياسية وصل صداها الى قلب الغتحيات الهندية والاسيوية في الجزيرة البريطانية، بداية هذا العام ضرب خان مجدداً في عمله التكمي «انج دي باسانتي» الذي وضع نصب اهتمامه طلبة الجامعات وحكاية خمسة زملاء يجسدون في شريط تلفزيوني تخرجه شابة بريطانية واذ حياة مجموعة من الناشطين البريطانيين ضد الاحتلال والمهاجرات، وتحول الاداءات الى تقصصات تقود الاصدقاء الى مواجهات مع بقايا العقلية الاستعمارية، في حين يتعرض شريطه الاخير «فناء» الى حملة عداء سياسية مريرة مع قيادات الاحزاب اليمينية التي نجحت في منع عرض الفيلم في اقليم قوجورات نظراً لحساسية موضوعه عن علاقة حب بين حسناء ضريرة وشاب من الانفصاليين الكشميريين.

في مقاصف دلهي (بالذات في فندق تاج محل الفخم حيث اقيمت) استعنت الى قناعات شبابية في شأن اشتغالات امير خان السينمائية التحريضية، فهناك شبه اجماع على ان السينما الهندية السائدة لا تعكس آراءهم السياسية، وان مقاربات هذا النجم للتاريخ، الجامعة، الشخصية الحزبية النافذة، الصناعي الفاسد، الموسيقى الودية وغيرها من العناصر تجعله في الواجهة السياسية اكثر منه اكتساح سوق العروض وحسب، انهم يقولون كلاماً جارحاً في شأن هوليوود وافلامها ونظرتها التبسيطية والمغرضة للعالم، وحين ساجلتهم حول السينمات الأخرى كان كثيرهم يتباهى بمشاهداته التي امنتها له سفراته الغربية، فيما شدد آخرون على ان هذه السينما لم تات بعد في عروس شعبية، بدعني عدم اقتناعي بحماسة شابة في الفاء اللوم على الحكومة المركزية في استبعاد الشريط الدولي عن اهتمامها، ان اسراع في احراج تخبويتهم وتعليقهم، وساد الوجود على الوجوه التي احاطت حين اظهرت لهم هوية الضيافة الصحافية التي امنتها لي ادارة مهرجان اوسيان-مهرجان السينما الاسيوية في دلهي ودورته الثامنة، فلما كان من حجج عن اقتناهم للسينما الأخرى ان تستقل على الرؤوس التي تقللتها زجاجات وجعة وموسيقى مطرب الهوب الامريكى «امنام»، فعلى بعد كيلومترات قليلة تُقد كبر تظاهرة «سينمائية دولية استقصيت اعمالاً ذات وزن فني معتبر، لم تكن في حسبانها ولى على الاقل فضولهم، هذه الفئة تجد من السهل تسييق تبرير كسلها، فاشرة الاخير خان-رغم بعدها عن الشخصية- هي اقرب لاذواهم الشعبية التي لم تفلح «اوربتهم» من اراحتهم.

كانت تجربتي هذه جرت في مساء اليوم الثاني لوصولي الى مدينة الكنكال العرقي، وتشجعت بعد اطلاعي على برنامج العروض الذي اعلى من شأن الفيلم المغاير في القارة الكبيرة الى معايرة هؤلاء الشباب الذي ظنوا في سائحا اراءه خوض مغامرة قصيرة في المقصف المزدهم والخائت. شخصياً، كنت مبهوراً في حجم المغامرة التي يديرها فريق محترف، في مقدمتهم مؤسس ورئيس «اوسيان»، المنشط الثقافي الشاب نيفيل تولي ومؤسسة ومديرة «سيزن فان» الدكتوراة أروونا فاسودي التي امتازت بشخصيتها الحاضرة الحاضنة للجمعية، والثالثي الحركي لاكيتيا بادجواي نكار رئيسة تحرير مجلة «سينمايا» المتخصصة، ورامان تشاوا اداري والمنظم، بدا لي ان هذه التظاهرة الضمخ لا حاجة لها بشباب المقاصف اوتلك، فقد توضحت عبوات اكثر بقاء مع مصاففتي اليومية مع عشرات الآلاف من شباب الفئات الاجتماعية الاخرى، من مصطفون بصير لشراء تذاكرهم للمرة الاولى بعد ان كانت العروض مجانية حتى دورة العام الماضي) ويدفعون عن طيب خاطر عشرين روبية (تقريباً 5 دولارات) كي يشاهدوا، خصوصاً تلك بعيداً عن التجارية التي تكسح شاشات العروض في عاصمتهم



لقطة من فيلم الافتتاح «وادي الزهور»



لقطة من الفيلم اللببيني «محصلة الرهانات»



لقطة من الفيلم التركي «فتاتان»



لقطة من الفيلم الإيراني «سئل»

(الافتتاح كان للفيلم الهندي اللحمي «وادي الزهور» لبنان نايل، فيما ختم شريط الايراني جعفر بناهي «سئل»، اعمال هذه الدورة). هؤلاء ايضا ليسوا بعبدين عن عشق اغاني وكلمات امير خان وحكاياته المستغزة، بيد ان فضولهم اكثر اشعاعاً في اقتناص تجربة سينمائية عالية جديدة.

رايت شبية تتزاحم لمشاهدة «محصلة الرهانات» للفلبيني جيفري جيوتريان (حاز على جائزة افضل فيلم وجائزة النقاد الدوليون) حول ايام ثلاثة في حياة امليتا (جائزة التمثيل عن جدارة لجينا يارينو) التي تجمع الرهانات امير خان وحكاياته المستغزة، بيد ان فضولهم لعائلة فتى خطفه الموت، لتواجه مفارقات عصيبة من مدمني اللوتو المحلي.

وكبرت فيهم رويد فعلهم ونقاشاتهم المحاسنية للشريط التركي المميز «فتاتان» لكوكتاغ عثمان (جائزة لجنة التحكيم الخاصة) الذي خاض بلغة مباشرة في مصائر الشبية التركية التي تعانى من ازواجية معايرها في خصوص العائلة والتقاليد والدين والوعلة والجنس والتعليم، فكحاية بهية وصديقتها هندان تملان وجهن اجتماعيين متضارين كما في مدينتهم المزروجة الثقافة اسطنبول. الاولى التي ترتدي زي صرعة الـ «بانك» البريطانية وصيغت شعرها بلون احمر صارخ هي ابنة عائلة تقليدية، لا يرتضي افرادها ظلها الغربية او سلوكها العدائي لكل شيء، اما الاخرى فهي نتاج عائلة مطلقة، تعيش مع والدها المتصانبة التي تعتمد على حسنات عشاقها الكثر في تأمين عيشها، بهية تعتبر الذكور «وسخاً بشرياً» لا يستحقون الاحترام او التنازل (يدخلها هذا) عداء قاس مع شقيقها ويدفعها الى مغادرة منزل الامل بعد ان تنرك له لملاحظة جارحة على خلاف مجلة صور اباحية يحتفظ بها تحت فراشه!!) وتجاهد في منع الاخرى من تقديم كارتها بسهولة الى ابن نوات وهو امر مستحقة في النهاية لتسقط اخلاقاً كما امها، فيما تنهار بهية وتفرق في تعذيب ذاتي، «فتاتان» بيان اجتماعي جارح المقاصد شجاع في خطابه الذي

المتحربة لقصايا أناس العمق الهندي من دون ان يلتفت الى الاعراض الرسمي عن صنعته الضد من السائد التجاري لهوليوود. بدا ريتويك حياته الفنية كاتباً مسرحياً عرف شهرة متصاعدة، وترجم بريخت وغوغول قبل ان يجد ضالته في العمل كمثل سينمائي ومن ثم كمساعد مخرج، ولينجز لاحقاً اول شرطته «المواطن» عام 1953 الذي امتاز بنزعة الماشافة (تطبيق منهج التعريب البريختي في فصوله) ما جعله بعيداً عن اهتمامات كثيرين، بيد ان فيلمه الثاني «اعتقاد خاطئ محزن» 1958 اوصله الى الكينونة السينمائية التي سيطور عناصرها لاحقاً: التوثيقية الاجتماعية وسرديتها المتناطقة، والمحيط الجغرافي الذي يرهن الشخصيات ويحدد منبتهم ونشاطاتهم، هنا يسرد ريتويك محنة بيمبال سائق التاكسي الذي يؤمن ان سيرته الشوفورلية كائن حي!! ما يعرضه الى عداوة افراد من عشيرة رعاة ابقار تجد فيه مجنوناً يريد «تلوين» محيطهم الزراعي المتطمئن بحيوان انديا.

في «الهرب» 1959 مجد ريتويك اكتشاف النفس وفيها الكبرى ونغم الاخرين ومحتهم، الصبي كما شاشان نو الاعوام الثمانية يحلم بالسفر الى المدينة الكبيرة اسماة الدوادوكي يتخلص من عسف والده الذي يصبه يومياً عليه، والدهته المستعيدة، يهرب الصبي ليقطع المسافة الطويلة الى كلكوتا، ويقع في مطباتها وشخصياتها التي لا ترحم، يكتشف كاشان الخسة البشرية التي هي نتاج الحاجة الشخصية وحرمانها للعود الى قريته كائناً جديداً، متفهماً والده وادبه بضته لوالده لا يعدو سوى ضحية اخرى للحاجة والفاقة.

اما في عمله المجيد «النجم المتوج بالغيوم» 1960 فقد اعلن ريتويك انتصاره للجماعية العائلية وتآلفها ضد الانبياء والشخصي، افراد العائلة المهاجرة بعد اعلان التقسيم يعتمدون على جهود الاخت الكبرى نيثا في تأمين لقمة الخبز، والتي تلغ في تزويج اختها الصغرى جيتا، فيما يسعى شقيقها شانتار الى تحقيق اختراق في سوق الموسيقى الذي سيأتي متأخراً جداً بعد وفاة والدهما والشقيق الاصغر في حادثين متتاليين. لزيادة المصيبة تصاب نيثا بالسل وينقلها شانتار الى مصح جبلي لتندب ضياع اجمل سني حياتها ولتعيش نهائياً في عزلة الجبال.

قبل ان يودع الحياة كتب ريتويك نص فيلمه الاخير «جدالات وحكاية» 1974 الذي يعتبر شهادته الشخصية عن السياسة والادمان والحب والصدقات. يجول البطل المدمن (اداء ريتويك) مع زوجته في ريف البنغال قبل ان يضعها صدفة، يلتقي مجموعة من شخصيات: مهندس عاطل عن العمل، مهاجر من بنغلاديش، مدرس معدم، بقودهم تجوالهم الى التبحر بالخراب الاجتماعي الضارب في كل مكان بحلول به، يلتقي البطل بزوجه ليجد ان علاقتهما لم تكن في اي يوم ذات خصوصية، فيقرر الانساق بطيلة ثورين يعتصمون في غابة قبل ان ياتي رصاص الاستبعاد ليحصلهم.

من ناقد من العراق يقيم في لندن * زياد الخزاعي *

أخي في بيروت.... زوجتي في حيفا

خالد حوراني*

■ لم يأت ابو جواد للعمل منذ عشرة ايام او اكثر، بعد ان تعطلت ماكينة التصوير «الفوتوكوبي» نظراً لشح الورق، حيث كان يقوم يومياً بتصوير صفحات ثلاث جرائد يومية تصدر في رام الله للسيد الوكيل لسبب لا اعرفه لغاية الان.

المهم توقف ابو جواد عن التصوير وهو الاسير المحرر في صفقة تبادل احمد جبريل الشهيرة، توقف ولم يعد يقف كعادته حارساً وفاتكاً و مشغلاً لماكينة «الفوتوكوبي». حتى «سنا» سكرتيرة السيد الوكيل اخذت تعطي ظهرها للباب ولم تعد تابه للزوار الذين لا يأتون الا نادراً، وراحت تجلس بمحاذاة النافذة، وترقب بملل من بعيد عمالاً في ورشة بناء وهم يضيفون طباقاً على بيت مكون من طبقتين مسكون منذ سنوات.

في الزارة الحاذية لورشة البناء ربما لا يخلو طابق من متأمل او متأملة وان يملل احياناً للعمال الذين شارقوا على انتهاء مهمة اضافة الطابق الجديد في زمن قياسي، بينما هم وغيرهم من الموظفين في الزارة لا مهام ولا يحزنون «ايد ورا وايد قدام» كما تقول العبارة، والحال هكذا منذ الانتخابات التشريعية وتشكيل الحكومة، فالخلاف على الصلاحيات، ومروراً بوثيقة الاسرى فوثيقة الوفاق الوطني، وليس انتهاء باختطاف الجندي الاسرائيلي «جلعاء شاليط» الى غزة، فقد اختطف ايضاً الى لبنان جنديان اسرائيليان من قبل حزب الله لتبدأ بعدها حرب ضروس لم تنجح في زحمة «سنا» عن النافذة ولا في اتمام عقدة البيت الذي شارف على الانتهاء..

شاعت الصحف ان يكون في رام الله رغم الاجتياحات اكثر من ورشة بناء واحدة لا بل العشرات وربما المئات، وللحقيقة تبدو المدينة هذه الايام كورشة بناء، يلتبس فيها صوت الجرافات والحفارات وكأنه صوت اطلاق نار، بينما في صدر صفحات الجرائد الثلاث التي توقف ابو جواد عن تصويرها للسيد الوكيل، صور عشرات لا بل مئات البيوت والجسور والمقرات وهي تهدم في بيروت والجنوب وما بعد بعد الجنوب حتى غزة..

قالت «ايمان» عاملة الترتيب والتنظيف والشاي «الله ينصرك يا نصر الله» بعد صلاة خاشعة في ممر يفضي الى مكتب الوزير الذي اعتقل بعد اختطاف «جلعاء» وقبل اختطاف جنديين اسرائيليين من قبل حزب الله، لم يسعفنا الحظ او يسعفهم في ان تعرف اسماءهم مثل جلعاء الشهير بالاسم والصورة.

«الله ينصرك يا نصر الله» وتضيف ايمان «ويكسر امريكا واسرائيل والعرب».

فيما امي تقول الله ينصر لبنان ويسلمه ويحبته الدمار، وهي تدعو لوليد جنبلاط والشيخ حسن وقد ابكتها كلمة رئيس الحكومة فؤاد السنهوري وهو يطالب بوقف اطلاق النار، امي ملازمة للتلفزيون ونشرات الاخبار على الجزيرة والعربية والنتار والحرة، وهي تشاهد هذه الايام الـ LBC ايضاً. تبادل الى الاتصال بمن يعينها لتوصيل الاخبار العاجلة، حتى قبل ان يقوم الجوال او شركة الاتصالات بارسال رسائل الاخبار على SMS... واذما ما بادرت بالاتصال بها للسؤال عن الوضع تقول: دمرو لبنان بمن دمروها. مدمنة اخبار ومحلل سياسي بالفطرة والخبرة، وتقول: يا خسارة حزب الله وخسارتنا كلنا.

حلول لبنان... حلوة لبيروت يا أخي

قال لي اخي محمود يحزن بعد ان قامت بريحطانيا بلجلاء يعالها... في بارحة من ميناء بيروت الى قبرص: انه بخير وانه محظوظ لانه يحمل الجنسية البريطانية وهو في طريقه الى لندن، فقد كان في زيارة عمل لبيروت، وبالنسبة الى لبنان واهلها الله يكون في عونهم، انهم ناس طيبون واذكياً، حرام ما يحدث لهم... فظفعية اللحظات عندما تغير الطائرات الحربية الاسرائيلية على البيوت والشوارع والجسور... ترى من النافذة ضوءاً كبيراً اولا، ثم يتلوه انفجار كبير يهز الارض «مش مثل عنا». وضيف كان صعباً جداً، وجوابا على سؤال: ماذا يقول الناس في لبنان يا محمود؟ قال: لبنان واحد ضد اسرائيل وقصفها المجنون ومقسوم بخصوص عملية حزب الله، في ناس هيك وناس هيك... وربما والله اعلم، لا المهم مسكين الشعب اللبناني ويطل... يقول محمود. كنا نعرض مسرحية اطفال في روضة اطفال في مخيم البداوي ليومين... وروضة في بيروت من رياض غسان كفتاني والروضة احسن واجمل من رياض انكلترا والله... حلوة لبنان يا أخي حلوة... وهاي اللي يغيب اسرائيل ومجنتها..

حيفا المصوفة

خلال توقف ابو جواد عن التصوير وقبيل اشتعال جبلها الشمال في اسرائيل ذهبت ميساء زوجتي والاولاد «امير» و«عمرو» الى حيفا لقضاء اسبوع اجازة عند تيتية عياده، وسيدو صالح» ومع بنات «لؤي» وسيلين وميس... وفعلنا من حيفا راحوا على الطنطورة يومين والثالث في حيفا. اليوم الاول في البيت والثاني في الملجأ وما عادوا يردو على تلفون، هم في «اجازة» في حيفا وانا في البيت في رام الله اسير حرب ايضاً، على التلفون والتلفزيون والانترنت... يكتب لحمود وتلغن لبريطانيا اتابع اخباره ولما يكون الخبر العاجل في حيفا يتصل في الاولاد وميساء... دخلت الله ارجعوا... ورجعوا في اليوم الرابع. بحجة عيد ميلاد وهمي عشان الاولاد مش عم يفهموا شو يعني حرب...؟ بدهم يكملوا الاجازة مع سيلين في الملجأ... المهم... رجعوا ولحقت بهم حماتي، رغم اننا لم تكن في يوم من الايام ملاذاً لاحد. ولؤي وعائلته ذهبوا الى ام الفحم وسيدو صالح بقي في حيفا. قالت حماتي: من ايام حرب الـ 48 ما طلع... هلا بدو يطلع...؟؟؟ مستحيل.

وتدعي انه بروح على الشغل كل يوم عادي وما ينزل على الملجأ لما يتسفر الازعكا «صفارات الانذار»... الله يكسر شوكة اسرائيل خليم يشوفو شو يعني قصف... ونحن في الطريق من حاجز قلنديا الى رام الله اضافة: لا شي يقلقنا والله احنا قلقانين على لبنان واهلها..

■ ملاحظة: الاسماء الواردة في النص وهمية... البلاد والعباد والغارات ايضاً... وهي ان تصادف وجودها في الواقع فان ذلك محض افتراء.

* كاتب من فلسطين

الإغواء بالرومانسية والجنس

«عن العشق والهوى» أكاذيب سينما المراهقة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

في محاولة لاستنساخ نموذج آخر من فيلم «سهر الليالي» لعب السيناريسيت تامر وتر الرومانسية بتصور خاطئ لفكرة استثمار النجاح وخداع المشاهد بالتكرار وإعادة إنتاج الأفكار وتبريرها كمنصف جديد تحت إراء التلويح بالإثارة والجنس ومناقشة التفاصيل الخاصة لحياة رجل تربطه علاقة حب بفنائة تستمر طويلا في عطاها له، ولكنه يضطر للتخلل من هذه العلاقة بعد اكتشافه سوء سلوك شقيقتها، الأمر الذي يشكل صدمة مروعة لها ويغير مجرى حياتها، يصور لنا الفيلم هذه الإشكالية ويتركنا نتابع الأحداث تحت ضغط الفضول لمعرفة مصير الحب البريء الذي حالت دون اكتماله الظروف الاجتماعية، وهذه حيلة قديمة ملت السينما المصرية من تكرارها في عشرات الأفلام بدءا من الأبيض والأسود ونهاية بسينما الاسكوب، غير ان اتخاذ هذه النجمة مدخلا لنقاسيا اخرى مثل الخيانات الزوجية والتقسام مشاعر الزوج الى اكثر من شطر يعد ضربا من سذاجة لأن عملية الأزواجية في المشاعر العاطفية هي نوع من المرض النفسي يستوجب علاجه دراميا طرقا ووسائل أكثر تضجبا ودراسة، لأن يترك فيها الحب على الخراب للزوج أو البطل «أحمد السقا» ليصل ويجول في علاقات جنسية مريبة تحت ذريعة الفشل في الحب الأول معطيا لنفسه الحق في إقامة ثلاث علاقات في وقت واحد!

ان الإصابة بمثل هذه الحالة الهستيرية في الحب لا تشكل سوى استثناء في مجموع العلاقات السوية، لذا فهي تندرج تحت تسميات اجتماعية كثيرة أيسطها الإنفلات والنزق حيث لا يتم الاعتراف بعلاقة بنيت على الخيانة بين الطرفين كما هو الحال بين أحمد السقا ومئة شلبي، إذ ان الأثنين جمعهم هو واحد وفرش واحد وصارت علاقتهما الأئمة متوجة بالزواج بعد ان تورط الطرفان في طفف صغير جاء نتيجة لعلاقة موسومة، فضلا عن ان الجانب الأهم في كل ذلك هو التناقض في سبب ولوجية البطل الذي ترك حبيبته «منى زكي» لشكه في سلوك شقيقتها ليرتبط بزوجة اخرى على قدر كبير من الجمال والثراء، لم تدم حياته معها طويلا بسبب خيانتها لها مع ساقطة أصبحت بعد زواجه، هذا التضاد الذي لم يلتفت اليه السيناريسيت وتر لعده المخرجة كاملة أبو ذكري اهتماما كأنه عرض مخفي في سلوك الزوج الطائش أو نزوة تزول بزوال الحالة النفسية أرى التصرف من قبل البناء الدرامي واصبه بالمتعصب والأدهى من ذلك هو تلك الرغبة المحمومة التي ظلت مسيطرة على البطل في الاستواء على محبوبته الأولى منى زكي والعودة الى عشقها الهائئ وحضنها الدافئ الذي يفقدته في جميع علاقاته سواء لدى زوجته الأولى «بشرى» أم ابنه أو عشيقته «منة شلبي» التي أصبحت فيما بعد زوجته

وأم ابنه ايضا، حكاية غريبة أقرب الى حواديت الأطفال منها الى منطق الحياة الانسانية تتم أحداثها عن سطحية في تناول والمعالجة وقصور في ادراك الأبعاد والخلفيات الاجتماعية لشخصيات الفيلم، فعلى سبيل المثال هناك علاقة اخرى ربطت بين خالد الصاوي وغادة عبدالرازق بنيت على الغواية والملاطفة والابتزاز المادي، ثم انتهت بدون مبرر منطقي بالزواج فيما فشلت علاقة اخرى ربطت بين مجدي كامل ومنى زكي وانتهت بموت الطرف الأول اثر حادث تصادم سيارة بعد نوبات من المطردة والعنف مارسها مجدي كامل ضد الفتاة التي احبها من طرف واحد، وهنا يدل الداخل الدرامي على تزاحم الأفكار في ذهن الكاتب وعدم استقراره على رأي تجاه القضية الأساسية وهي شيوع مشاعر الانسان وصعوبة ضبطها في حال عدم تحقق الرغبات واحباط الأحلام وهزيمة المشروع الانساني الذي يرسمه الشباب لنفسه في مقتبل حياته، انصروا من عدم انجياز السيناريسيت والمخرجة لتأثير اجتماعي معين في هذا الخصوص قد ساعد على خلق حالة من التوهان والتخبط وعمل على تشويه كافة الشخصيات بما فيها شخصية شقيق الزوج «طارق لطفي» الذي اكتفى

طوال الأحداث بأن يلعب دور المصلح الاجتماعي بين شقيقه أحمد السقا وزوجته بشرى ووجوده كشاهد عيان على الخيانات متعددة الاشكال والألوان، إلا ان فاجئنا في مشهد ملق ببياء حار ومواجهة رومانسية جدا بينه وبين شقيقه فإدناه انه يجب زوجة أخيه ويتعذب من فرط الوجد والحنان!! توليد تعس لصور اجتماعية - استثنائية جدا وضعت في سياقات درامية مضطربة لإرهاق عقل المشاهد وإثارة غيانه، لا سيما ولأنها صور معزولة عن الواقع ومجافية للحقيقة ولا يمكن اسنادها لمرجعية إلا في عقل تامر حبيب الذي اصبح مفتونا بغرابة الإشياء ومترننا من شروط الذائقة الفنية والمعيار الأخلاقي الذي يشكل في الأصل قوام المجتمع ونمائه، إذ لا يجوز اعتبار الحالات المرضية الخاصة أساسا في القياس الدرامي لأن ذلك قد يعجزنا عن رؤية التفاصيل بأحجامها الطبيعية ويخلط لدينا الأوراق بين الخطأ والصواب فتكون النتيجة فيلما من هذا النوع يذهب بنا الى مدار آخر ويأتي بالفكر ليس لها تبرير إلا في عقل المنتج والمخرج.

المخرج إضافة بالسلب للمخرجة كاملة أبو ذكري تمنى ألا تكررهما.



لقطة من فيلم «عن العشق والهوى»



العشور والهوى

فضائيات

الانكسار في عيون المصري له حل: المقاومة لإسقاط الدولة.. هي الحل

هويدا طه*

شيء ما.. جعل ثلاث مشاهد مصرية عرضتها الفضائيات هذا الأسبوع تتداعى وكان كل منها يستدعي الآخر.. قد تدهش في البداية وتتساءل وما العلاقة بينها.. لكن سرعان ما تلمسه على اختلاف الصورة واللون فيها.. واختلاف الزمن والوجهة والظروف.. رابط قوي قد يحيلنا إلى نتيجة ما، أولها صور حادث تصادم قطارين في شمال القاهرة وتعليقات المواطنين عليها والتي لم تخل منها نشرة أخبار في أية قناة تلفزيونية، وثانيها لقاء مع الأديب السكندري إدوار الخراط في برنامج «أدب السجون» على قناة الجزيرة، ثم خبر صغير عن مطلب (جديد على الساحة المصرية) طالب به مؤتمر نوادي هيئة التدريس بالجامعات المصرية.. وهو ضرورة تعليم الطلاب (فكر المقاومة) ونشره بينهم..

قبل بدء بث صور (الضحايا) في حادث تصادم القطارين.. قبلها بلحظات.. كانت صور (الضحايا) تحت الأنقاض في بيروت وغزة وبغداد هي الصورة السائدة.. ثم جاءت صور مشابهة من القاهرة.. مشابهة في كونها تعرض أيضا (ضحايا).. لكن التعليقات العنيفة للمواطن المصري بدت مختلفة تماما عن تلك التي يدلي بها المواطن اللبناني أو الفلسطيني أو العراقي خلال الأخبار-وعلى مختلف القنوات التلفزيونية- هناك (الانكسار) في عين المصري.. هناك (ضياء) وعجز.. هناك (ذل) وحيرة.. هناك (فقدان للأمل).. لا تلمس في عين المصري ذلك (الإصرار) الذي يبديه اللبناني والفلسطيني والعراقي عندما يشير إلى الضحايا في بلدته وهو (يعرف عدوه) ويعرف طريق الخلاص رغم صعوبة المضي فيه.. يتحدثون عن (المقاومة.. مقاومة العدو) يتحدثون عن (السلام) يتحدثون عن قاتدهم أو عن حزبهم أو عن جماعتهم.. يرفضون بإصرار (ظلم الاحتلال).. يصوفونه بالاسم ويصفون (بغضب) معاناتهم معه.. يتوعدونه ولا تتحني جباههم رغم المعاناة أمام فشل هنا أو هناك لمقاومتهم ضد العدو.. وتشعر أنهم حتى وإن تأخر الحل لقضاياهم الدامية.. لا يستسلمون..

تتساءل.. لماذا يبدو المواطن المصري منكسرا مهزوما حائرا أمام عدوه إلى هذا الحد؟ لماذا تشعر أن فكرة (التصدي لعدوه) لم تمر مجرد مرور بذهنه؟.. الضحايا الناجون في حادث القطارين وقبلها في حادث العبارة وقبلها في محرقة بني سويف وقبلها في حادث قطار الصعيد.. وضحايا القهر الحكومي اليومي الذي يطال الرزق والحرية والأمان.. وضحايا الحرمان من أبسط حقوق الإنسان.. وضبابية المستقبل.. والفساد الذي ينهش بوحشية فرص الحياة للجميع.. كل هذا يمر به المواطن المصري ومع ذلك لا تراه يفكر في مقاومته بالسلاح أو بالسلم أو بأية طريقة تجعل هذا (العدو الوحش) يتراجع.. المصري يعرف أن عدوه هو (الدولة المصرية) كما يعرف اللبناني والفلسطيني والعراقي أن عدوه هو أمريكا وإسرائيل، لكن المصري يقابل عدوه باستسلام لا محدود.. بالطبع أنا وأنت (إن كنت مصريا) هو هذا (المواطن الحائر).. فالمشكلة ليست (فيهم) وإنما هي (فينا).. في (مصري اليوم) الذي.. لسبب ما.. صار (مختلفا) عن المصري الذي حكى لنا عنه إدوار الخراط.. في لقاء الجزيرة معه خلال برنامج (أدب السجون).. قال الخراط إن المظاهرات التي كانوا يخرجون فيها ضد الاحتلال البريطاني لمصر في النصف الأول من القرن الماضي.. كانت لا تقل عن 150 و 200 ألف متظاهر، عرضت في البرنامج الصور المتناحرة بالأبيض والأسود لهذه المظاهرات المصرية القديمة.. تتقارب أجساد المتظاهرين وتشعر بهم (يعرفون هدفهم)، كان عدد سكان مصر حينها أقل من 18 مليون.. بينما اليوم و عدد سكان مصر يصل إلى 80 مليون.. يتجادل البعض بعد انتهاء مظاهرة ما بأن العدد كان أكثر من 400 مشارك.. لا.. كان أكثر.. كان يمكن أكثر من 600 متظاهرا! الأحياء من هؤلاء المصريين القدامى - قدامى أي كانوا شبابا فقط قبل خمسين عاما- ورغم النفوخة التي (تكسر) الإنسان بطبيعتها.. لا ترى في عيونهم الغائرة بحكم السن ذلك (الانكسار) الذي نراه في عيون الشباب المصري الآن).. (أو.. نضبط أنفسنا به في لحظة ما.. أو لأشرف.. بلحظات ما).. التقيت بالاكتر محمود العالم وحارات أن أشرت عينيه فلم أرى رغم شيوخته شيئا من انكسار.. بحثت عن جذور هذا الانكسار الذي يفعمنا الآن في عيون هؤلاء فلم أجده.. إنه خاص بنا.. بجيلنا نحن ون يتلونا من أجيال.. هذا المصري القديم (قديم قبل خمسين عاما فقط) تظاهر ضد (العدو) البريطاني وحمل السلاح أحيانا وفي نفس الوقت كان يبدع في الفنون والأدب.. وبعد ثورة يوليو زاد تألقه فكانت القاهرة مقرا إقليميا عربيا للإبداع في الفنون والآداب وعندما (انكسرت) في عام 67 لم تنحن الجباه كما تنحني الآن.. قاوم المصري وظل واقفا واستمر يبدع حتى استرد من كرامته الكثير في حرب 73.. ثم.. ثم بعد تلك الحرب الأخيرة.. ولد مصري اليوم.. المنكسر الضائع الحائر العاجز المستسلم.. الضعيف في العلم والمهارات والفن والمعرفة.. أحد الضحايا الناجين من حادث القطارين قال في نشرة أخبار: «حتى عمال الإنقاذ اللي وصلوا معدنهموش أي فكرة عن أي إنقاذ.. تفوق على مصري اليوم جيران كانوا يتلطفون إلى مصر على أنها (المعلم الأكبر).. وصرخوا وينظرون بتعال إلى (المصري فقير المهارات)، وصارت الفنون المصرية في المضي ولم يعد بمصر إبداع ولا تفوق ولا أي شيء على الإطلاق إلا ذلك الاحتطاط وذاك التردّي المتمدد المستمر في كل أوجه الحياة.. إلا ذلك (الانكسار) للعين.. فلماذا.. رغم أن المناخ من المعارف الآن أضعاف أضعاف ما كان متاحا منذ خمسين عاما.. ربما لأن المصري اليوم لم يعد يعرف (فن المقاومة).. لم يمارسها منذ انتهاء آخر شواهدها في حرب 73.. ليس لديه يشانها خبرة من سبقوه.. ليس متبشرا بين شباب اليوم ما يسمى (ثقافة المقاومة).. لعلها هنا هي البداية.. تعليم الشباب (فن المقاومة).. نشرها بينهم ثقافة كي تسود.. كما طالب مؤتمر نوادي هيئات تدريس الجامعات المصرية.. لكن وبينما نتعلم من جديد كيف تكون (المقاومة).. علينا أن نشير بوضوح إلى (العدو).. عدونا الأول هو الدولة المصرية.. أو قل نظامها.. وهدفنا الأول (بناء دولة جديدة) كما قال لي أحد الأصدقاء وهو يتساءل في مقهى نقابة الصحفيين في القاهرة.. مجيبا عن سؤاله.. ماذا تريد؟.. بعد هذا الانكسار الذي أبداه المصريون أمام حادث القطارين أو تحت علاجتهما.. ربما صار علينا قبل بناء الدولة الجديدة أن نسطق القديمة.. والمقاومة هي الحل.. مقاومة الدولة.. بالسلم أو بالعصيان المدني أو بغيره.. هذه الدولة لا بد أن تسقط.. لا بد أن تسقط..

ريموت كنترول:

(1) هوغو تشافيز الرئيس الفنزويلي.. المعروف بمقاومته الشديدة للرغبة الأمريكية العارمة في الهيمنة على بلاده وقارته والعالم.. كان ضيفا على قناة الجزيرة وأبدى دهشته من استهانة كثير من مثققي العرب بالقومية العربية.. ومن اتهامهم عبد الناصر.. بعد وفاته بأكثر من ثلث قرن.. بأنه زرع (وهم) القومية العربية.. قال مندهشا: لكن أنا ناصري! ثم بدأ.. الرئيس الجميل القادم من أمريكا اللاتينية يشرح ماذا يعني أن يكون الرئيس رئيسا ناصريا! باختصار أن يقاوم الهيمنة الأمريكية.. ويبحث عن العدالة لشعبه والعالم! كان تشافيز محمدا في وصفه.. لكنه ربما لا يعرف أن كلماته إن أسمعته فلن تسمع رئيسا.. به صم!

(2) هيكل مرة أخرى: في حلقتين خاصتين متتاليتين أجرت الجزيرة لقاء مع محمد حسنين هيكل يتعلق على ما حدث في لبنان وتداعياته على المستقبل المتوقع للمنطقة.. لكننا لم نعد ننتظر منه الكثير.. فظهوره (متحدثا) خسر كثيرا مما كان يتمتع به بين الناس (كاتبيا)، ربما بحكم السن.. هو شيء لا يلام الرجل عليه.. وتشتت إلى هذا الحد ولا يكمل فكرة أبدا.. ولكن المحيط.. أنه لم يعد يطرح جديدا، وقد يكون تكرارا الحديث ثانية عن (حفظة) جهاه الشأن المصري وأسبابه.. رغم حصانته ضد أي رد فعل غير محمود.. فنظام مبارك مهما تكلم هيكل لن يجرؤ أن يؤذيه.. بسبب تلك الحصانة التي كونها هيكل بتاريخه الصحفي الزاخر وعلاقاته الدولية.. ورغم أنه (أشار) إلى تخاذل مبارك.. دون أن يسميه.. بقوله أنه يأسف لأن مصر لم تتحرك في الأحداث الأخيرة بما ينبغي.. وقال بضيق موجها الحديث إلى (مجهول) تعرف: يا أخي إعمل حاجة.. تحرك ففك تحرك الحجر! لكنه ما زال محتفظا تحفظا غير مبرر تجاه العائلة الحاكمة.. وإن تكلم يقول أقل مما يقول (التلاميذ).. ولأن هيكل له عندنا مكانة كبيرة بما تعلمناه منه (زمان) فإنه لا يوجد مبرر لهذا التحفظ.. إلا إذا كانت - كما قال علي بن أبي طالب- العيال مجنبة!

*كاتبة من مصر
howayda5@hotmail.com

وأرضيات

«السائرون نياماً» يعيدها للأضواء بعد غياب 30 عاماً

لبنى عبد العزيز: اصلاح السينما الحالية من رابع المستحيلات..

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

أول مرة منذ اعتزالها الفن في أعقاب نكسة 67 حزيران (يونيو) تقف الفنانة الكبيرة لبنى عبد العزيز أمام الكاميرا لتجسّد دورها في مسلسل «السائرون نياماً» إخراج هاني لاشين والذي يتناول ملحمة ثورة 19 ويلقي الضوء على المظاهرات الشعبية ضد الاحتلال وتعاقد الهلال مع الصليب انذاك.

حققت الفنانة لبنى عبد العزيز شهرة واسعة في عالم السينما رغم أن عمرها الفني لم يتجاوز الـ10 سنوات وعقب نكسة حزيران (يونيو) 67 شدت الرحال وسافرت مع زوجها الى الولايات المتحدة حيث كان يعمل أستاذا في كلية الطب هناك وبعد عودتها عام 1997 داعيتها احلام العودة للأضواء ورغم الأخبار التي نشرت عن عودتها وتحمسها للعمل في افلام ومسلسلات.. الا انها تراجعت بشدة ورفضت كل العروض تقريبا.

سألته عن السبب تقول: ارفض ان اكون بقايا احلام او ظللا لحد فعندما تركت مصر في أعقاب نكسة 67 كنت نجمة كبيرة في السينما وعندما عدت من الغربية بعد اقامة في الولايات المتحدة دامت 30 عاما فوجدت ان كل شيء تقريبا تغير تغير الابدان التي اسندوها لي لم تعجبني ولم تستفزني ولم اجد فيها نفسي واحس بانها مكررة وسبق للكثير من المزيلا ان جسدها على الشاشة ولا يوجد الدور الذي يحرك في المشاعر او الاحاسيس الفنية وبالتالي لم احسن الدوراري.

تقولين ان الحياة تغيرت عقب عودتك من امريكا كيف ترين هذا التغيير من وجهة نظرك؟

كل شيء تقريبا في مصر تغير فمثلا في الحقل السينمائي تركت مصر وكنا في القمة مثل الهند في المركز الخامس عالميا والتهارده ليس لنا وجود وتونس والجزائر والمغرب اصبح لافلامها سوق وسعر وتمن في المهرجانات العالمية، فلسطين مثلا حصلت منذ 3 سنوات على جائزة مهمة في مهرجان كان السينمائي بفرنسا، ايران واليوستة هذا العام حصدا العديد من الجوائز المهمة.



لبنى عبد العزيز

وكانت صدمة حيث لم تتمكن من المشاهدة سوى 10 دقائق فقط بعدها انصرفت غير آسفة ومن يومها لم اشاهد فيلما خوفا من ارتفاع ضغط دمي.

انانا كانت الصدمة؟

الفيلم الذي شاهدته ليس له قصة ولا موضوع ولا اداء وعبارة عن مجموعة نكات وقصصات وانتظرت قليلا حتى اعثر على مضمون او هدف للاسف لم اجد واحسست ان الفيلم تهريج.

هذه الافلام تحقق ايرادات خيالية جدا في دور العرض؟

بالتحديد لازم تحقق ايرادات لان موازين الحياة اختلفت جمهور زمان يختلف عن الجمهور الحالي زمان كان المسؤولون عن صناعة السينما يقدمون للجمهور جرعة زائدة من افلام اجتماعية وكوميدي وبوليسية واكشن وغيرها، سينما اليوم تحولت في الغالب الاع الى كوميديا او قل افلام تهريج وهذا خطأ فادح ولا يبري

غزور الجمهور لأن التنوع مطلوب، اكبر خطأ يواجه السينما الآن؟

انها لا تستعين بالادب على ايما كنا نستعين بؤلف السينما من الادياء على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم السياسية والفكرية نجيب محفوظ مثلا هذا النهر المتدفق في الرواية كتب لنا سناريو فيلم «انا حرة» وكان العديد جيبه فاذا تحققت هذه الععادة فمن المؤكد ان اعماله الفنية سوف تصبح في ذاكرة الناس مدى الحياة.

كيف ترين هذا التناقض بين اعتزال الفنانة الكبيرة هند رستم الاضواء وبين اعتزال كيف ترين الفارق؟

مع احترامي للثقاق لا يوجد وجه مقارنة بيني وبين هند لان هند قدمت للسينما اكثر من 200 فيلم وانا قدمت 15 فقط فكيف يكون اعتزالنا متساويا او حتى متشابهاً اعتقد ان الاختلاف كبير ولا وجه للمقارنة من الاساس.

قدمت «الوسادة الخالية» مع عبد الحليم ورسالة من امرأة مسجولة، مع فريد الطرش كيف تقيمين اداء كل منهما كنجم وكأنسان؟

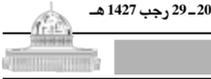
حليم كان أكثر صداقة معي من فريد، فريد كان فنانا حتى الخناوع وطيب القلب ولا يحمل لاحد اي ضغائن او احقاد وكان يتضامن بالنقد لدرجة البكاء، اما حليم فكان حنوناً ولكنه كان يدمن عمل المقالب ضد زملائه وضدي انا شخصيا.

كوكيف؟

اقنعني ذات مرة ان الصيدليات الشهيرة تباع «الموخية» في زجاجات فخمة وان هناك اقبالا على شرائها وكنت اصدقك لولا ان والدتي نهرتني بشدة قائلة «كل حاجة تصدقنيها بسرعة انت سانحة لهدم الدرجة» حليم كان يملك الحجة ويستطيع ان يقنعك بسهولة.

بعد مرور اكثر من 30 عاما من الابتعاد عن الكاميرا تعودين اليها في مسلسل «السائرون نياما» ما هو احساسك؟

احساسا بالخوف بالطبع لانني بعيدة منذ سنوات طويلة وان كنت سوف احاول الامسك بكل الخيوط الشخصية التي اجسدها بالسلسل بحيث يكون تركيزي على الشخصية وليس على الكاميرا حتى اتفادي رهبتها مؤقتا لحين تقبلها عليا.



استقرار سعر برميل نفط برنت فوق 73 دولارا بفعل الموقف الايراني

لندن - رويترز: استقر سعر مزيج برنت أعلى من 73 دولارا للبرميل في المعاملات الآجلة في لندن أمس الثلاثاء بعد أن قالت إيران أنها ستمضي قدما في مشروعها النووي رغم احتمال فرض عقوبات عليها وما ينطوي عليه ذلك من احتمال اضطراب امدادات النفط.

وارتفع مزيج برنت الاثنى إلى 73.74 دولار للبرميل مع ارتفاع عام في أسعار السلع الأولية.

وفي معاملات قبل الظهر بلندن انخفض سعر مزيج برنت عشرة سنتات إلى 73.28 دولار للبرميل لعقود تشرين الأول (أكتوبر).

وكانت الاعاصير ألحقت أضرارا بالإنتاج الامريكى في خليج المكسيك العام الماضي مما أدى الى ارتفاع الاسعار الى مستويات قياسية.

4,7 مليار دولار خسائر نيجيريا بسبب الهجمات على صناعة النفط

أبوجا - رويترز: بعث الرئيس النيجيري اولوسيجون ابوسانجو برسالة إلى مجلس الشيوخ أمس الثلاثاء يطلب استخدام 600 مليار نيرا (4,7 مليار دولار) من المدخرات الناتجة عن أسعار النفط المرتفعة لتعويض نقص في الانتاج بسبب هجمات المتمردين.

وقال ابوسانجو في رسالته أن انتاج النفط النيجيري يبلغ حاليا مليوني برميل يوميا بانخفاض قدره حوالي 600 ألف برميل في اليوم عما كان متوقعا في الميزانية وذلك بسبب الهجمات.

ويبلغ سعر النفط المتوقع في ميزانية نيجيريا للعام الحالي 35 دولارا للبرميل فيما يبلغ حجم الانتاج المستهدف 2,5 مليون برميل يوميا. وأي عوائد ناتجة عن ارتفاع الاسعار عن المستوى المستهدف في الميزانية يجري ايداعها في حساب مدخرات خاص يطلق عليه «فوائض الخام».

وقال ابوسانجو انه يسعى جاهدا الى تنفيذ ميزانية 2006 بالكامل وان التمويل الإضافي سيجري انقاغه في جميع مسارات الاتفاق الحكومية الثلاثة بالطريقة العادية.

29,5 مليار دولار عائدات الجزائر النفطية بأول 7 أشهر من العام

الجزائر - يو بي أي: كشف المركز الجزائري للإحصاء والإعلام أمس الثلاثاء أن عائدات النفط في الجزائر بلغت خلال السبعة من العام الجاري، من العام الجاري 29,524 مليار دولار أميركي بزيادة 4,573 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، فيما ينتظر أن ترتفع احتياطات النفط الأجنبي إلى 70 مليار دولار قبل نهاية العام، وهو أمر غير مسبق في تاريخ البلاد.

وتنتج الجزائر حاليا 1,4 مليون برميل يوميا من النفط، و62 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من المحروقات إلى 50 مليار دولار بنهاية العام الجاري، بينما بلغت العام 2005 نحو 46 مليار دولار، مقابل 32 مليار دولار العام 2004 و24 مليار دولار العام 2003.

وأشار التقرير إلى أنه بفضل

إيران تبحث مجددا تخزين النفط في خليج سالدانها في جنوب أفريقيا

بريتوريا - رويترز: أعلنت إيران و جنوب أفريقيا أمس الثلاثاء أن طهران ستقدم بعض لاستخدام منشآت تخزين النفط في خليج سالدانها في جنوب أفريقيا في احياء لحظة تأجلت سنوات.

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أن طهران تعتقد أن مستودعات خليج سالدانها بسعتها البالغة 45 مليون برميل يمكنها فتح أسواق جديدة في أفريقيا أمام صادرات النفط الإيرانية.

وأبلغ متقي مؤتمرا صحافيا بعد يومين من المحادثات مع مسؤولين في جنوب أفريقيا يعتقد أن جنوب أفريقيا يمكنها أن تصبح بوابة لتصدير البتروكيماويات الإيرانية الى دول الجنوب الأفريقي.

وذكر بيان مشترك أن إيران ستقدم اقتراحا لاستخدام سالدانها في أعقاب طلب من شركة بتروسا الملوكة لحكومة جنوب أفريقيا والتي تملك المنشأة.

وقال مصدر بشركة بتروسا انها ترحب بالمزيد من الانعامات الإيرانية لكن صهاريج التخزين في سالدانها بالكامل حاليا. وأضاف المصدر قائلا «بتروسا تسوق منشآت التخزين في سالدانها لكل الشركات. أجرينيا مباحثات» من قبل (لكن أوضاع السوق لم تكن مواتية. نحن سعداء أن الإيرانيين يرون أن السوق تحسنت ومن ثم سنرحب بالعرض».

روسيا واليونان تبحثان مشروعات مشتركة للطاقة

أثينا - رويترز: قال مسؤولون حكوميون أمس الثلاثاء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجتمع مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كرامنليس في أثينا في الرابع من أيلول (سبتمبر) لمناقشة مشروعات مشتركة في مجال الطاقة.

ومن المحتمل أيضا ان يلحق رئيس الوزراء البلغاري سيرجي ستانينشيف بالمحادثات التي ستعقد في أثينا في مشروع خط انابيب رئيسي لم يتحقق بعد على أرض الواقع بعد عدة سنوات من المفاوضات بين الشركاء الثلاثة.

وقال مسؤول حكومي آخر ان خط انابيب يونانيا تركيا يجري انشاؤه لنقل الغاز الطبيعي سيكون ضمن جدول أعمال الاجتماع أيضا.

وأضاف قائلا «يبدو أن هناك اهتماما من روسيا بتوفير الغاز لهذا الخط. سيكون هذا أيضا في جدول أعمال المحادثات».

وخط الانابيب الذي تبلغ قيمته 300 مليون دولار ويمتد 285 كيلومترا هو جزء من خطة طموحة لنقل الغاز من بحر قزوين الى أوروبا ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله العام المقبل.

لندن - رويترز: استقر سعر مزيج برنت أعلى من 73 دولارا للبرميل في المعاملات الآجلة في لندن أمس الثلاثاء بعد أن قالت إيران أنها ستمضي قدما في مشروعها النووي رغم احتمال فرض عقوبات عليها وما ينطوي عليه ذلك من احتمال اضطراب امدادات النفط.

وارتفع مزيج برنت الاثنى إلى 73.74 دولار للبرميل مع ارتفاع عام في أسعار السلع الأولية.

وفي معاملات قبل الظهر بلندن انخفض سعر مزيج برنت عشرة سنتات إلى 73.28 دولار للبرميل لعقود تشرين الأول (أكتوبر).

وكانت الاعاصير ألحقت أضرارا بالإنتاج الامريكى في خليج المكسيك العام الماضي مما أدى الى ارتفاع الاسعار الى مستويات قياسية.

4,7 مليار دولار خسائر نيجيريا بسبب الهجمات على صناعة النفط

أبوجا - رويترز: بعث الرئيس النيجيري اولوسيجون ابوسانجو برسالة إلى مجلس الشيوخ أمس الثلاثاء يطلب استخدام 600 مليار نيرا (4,7 مليار دولار) من المدخرات الناتجة عن أسعار النفط المرتفعة لتعويض نقص في الانتاج بسبب هجمات المتمردين.

وقال ابوسانجو في رسالته أن انتاج النفط النيجيري يبلغ حاليا مليوني برميل يوميا بانخفاض قدره حوالي 600 ألف برميل في اليوم عما كان متوقعا في الميزانية وذلك بسبب الهجمات.

ويبلغ سعر النفط المتوقع في ميزانية نيجيريا للعام الحالي 35 دولارا للبرميل فيما يبلغ حجم الانتاج المستهدف 2,5 مليون برميل يوميا. وأي عوائد ناتجة عن ارتفاع الاسعار عن المستوى المستهدف في الميزانية يجري ايداعها في حساب مدخرات خاص يطلق عليه «فوائض الخام».

وقال ابوسانجو انه يسعى جاهدا الى تنفيذ ميزانية 2006 بالكامل وان التمويل الإضافي سيجري انقاغه في جميع مسارات الاتفاق الحكومية الثلاثة بالطريقة العادية.

29,5 مليار دولار عائدات الجزائر النفطية بأول 7 أشهر من العام

الجزائر - يو بي أي: كشف المركز الجزائري للإحصاء والإعلام أمس الثلاثاء أن عائدات النفط في الجزائر بلغت خلال السبعة من العام الجاري، من العام الجاري 29,524 مليار دولار أميركي بزيادة 4,573 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، فيما ينتظر أن ترتفع احتياطات النفط الأجنبي إلى 70 مليار دولار قبل نهاية العام، وهو أمر غير مسبق في تاريخ البلاد.

وتنتج الجزائر حاليا 1,4 مليون برميل يوميا من النفط، و62 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من المحروقات إلى 50 مليار دولار بنهاية العام الجاري، بينما بلغت العام 2005 نحو 46 مليار دولار، مقابل 32 مليار دولار العام 2004 و24 مليار دولار العام 2003.

وأشار التقرير إلى أنه بفضل

إيران تبحث مجددا تخزين النفط في خليج سالدانها في جنوب أفريقيا

بريتوريا - رويترز: أعلنت إيران و جنوب أفريقيا أمس الثلاثاء أن طهران ستقدم بعض لاستخدام منشآت تخزين النفط في خليج سالدانها في جنوب أفريقيا في احياء لحظة تأجلت سنوات.

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أن طهران تعتقد أن مستودعات خليج سالدانها بسعتها البالغة 45 مليون برميل يمكنها فتح أسواق جديدة في أفريقيا أمام صادرات النفط الإيرانية.

وأبلغ متقي مؤتمرا صحافيا بعد يومين من المحادثات مع مسؤولين في جنوب أفريقيا يعتقد أن جنوب أفريقيا يمكنها أن تصبح بوابة لتصدير البتروكيماويات الإيرانية الى دول الجنوب الأفريقي.

وذكر بيان مشترك أن إيران ستقدم اقتراحا لاستخدام سالدانها في أعقاب طلب من شركة بتروسا الملوكة لحكومة جنوب أفريقيا والتي تملك المنشأة.

وقال مصدر بشركة بتروسا انها ترحب بالمزيد من الانعامات الإيرانية لكن صهاريج التخزين في سالدانها بالكامل حاليا. وأضاف المصدر قائلا «بتروسا تسوق منشآت التخزين في سالدانها لكل الشركات. أجرينيا مباحثات» من قبل (لكن أوضاع السوق لم تكن مواتية. نحن سعداء أن الإيرانيين يرون أن السوق تحسنت ومن ثم سنرحب بالعرض».

روسيا واليونان تبحثان مشروعات مشتركة للطاقة

أثينا - رويترز: قال مسؤولون حكوميون أمس الثلاثاء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجتمع مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كرامنليس في أثينا في الرابع من أيلول (سبتمبر) لمناقشة مشروعات مشتركة في مجال الطاقة.

ومن المحتمل أيضا ان يلحق رئيس الوزراء البلغاري سيرجي ستانينشيف بالمحادثات التي ستعقد في أثينا في مشروع خط انابيب رئيسي لم يتحقق بعد على أرض الواقع بعد عدة سنوات من المفاوضات بين الشركاء الثلاثة.

وقال مسؤول حكومي آخر ان خط انابيب يونانيا تركيا يجري انشاؤه لنقل الغاز الطبيعي سيكون ضمن جدول أعمال الاجتماع أيضا.

وأضاف قائلا «يبدو أن هناك اهتماما من روسيا بتوفير الغاز لهذا الخط. سيكون هذا أيضا في جدول أعمال المحادثات».

وخط الانابيب الذي تبلغ قيمته 300 مليون دولار ويمتد 285 كيلومترا هو جزء من خطة طموحة لنقل الغاز من بحر قزوين الى أوروبا ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله العام المقبل.

المنتجون المستقلون يستطيعون تلبية الاحتياجات الجديدة نمو الطلب العالي على النفط يضع أوبك في مأزق

العام المقبل لكن من المستبعد فيما يبدو أن يكون هذا كافيا للتأثير على تصورات السوق.

ومن المتوقع أن يرفع المنتجون غير الأعضاء في أوبك انتاجهم بمقدار 1,48 مليون برميل يوميا العام المقبل مما يمثل زيادة قدرها 200 ألف برميل في اليوم عن الطلب المتوقع. وستساهم أنديجان وقازاخستان الملتان على بحر قزوين بمعظم الزيادة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية أن زيادة امدادات الوقود الحيوي بواقع 100 ألف برميل يوميا و300 ألف برميل يوميا أخرى من سواحل الغاز الطبيعي من أوبك سيقلان بشكل أكبر الحاجة الى نفط أوبك.

لكن المصدرين غير الأعضاء في أوبك عادة ما فشلوا في تحقيق توقعات المullين بسبب الصعوبات التي يواجهونها لبدء الانتاج من مشروعات في مناطق أبع وأكثر خطورة.

وقال محللون أن ارتفاع الطلب الصيني على النفط عن المتوقع عوض جزئيا ركود الطلب الامريكى. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب من الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بمقدار 440 ألف برميل يوميا هذا العام إلى 7,13 مليون برميل يوميا بزيادة 50 ألف برميل يوميا عن المسح السابق في يونيو.

فوز شركة هندية بعقد لبيي لد خطوط انابيب لنقل الغاز

ويعلق المشروع الثاني بنقل 200 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا لتغذية محطة كهرباء الزاوية الواقعة غرب العاصمة طرابلس عن طريق محطة خط الأنابيب التي تبلغ أطوالها الرئيسية 98 كيلومترًا وخطوطها الفرعية 22 كيلومترًا ومحطة لتخفيض الضغط وقياس الغاز ومحطة الكبس بملبنة ومنظمة للاتصالات والتحكم.

يذكر أن آخر حقل للغاز الطبيعي دشتة لبييا كان في (مايو) من العام الماضي يبلغ إنتاجه 270 مليون قدم مكعب يوميا و36 ألف برميل من الكثفات يوميا.

ووفقا لصادر لبيية نفطية فإن تكلفة إنجاز ذلك الحقل الذي نفذته شركة هيونداي الكورية بما في ذلك

شركة نفط رومانية تتهم إيران بمهاجمة احد حفاراتها بمياه الخليج

وتقول الشركة الرومانية ان العقد المتعلق بذلك الحفار (فورتونا) فسخ بشكل قانوني. وقال مسؤول في أوريبتال أول لرويترز ان الشركة أقامت دعوى أمام غرفة التجارة الدولية في باريس في حزيران (يونيو) بعد أن فسخت جي.اس.بي عقد الحفارين أوريوزنت وفورتونا. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «قررت جي.اس.بي رفع دعوى قضائية ضد جي.اس.بي» وقال أنها اتهمت الشركة بالقيام بمهاجمة حفار أوريبتال أول بسبب حفر آخر بشكل غير قانوني من المياه الإيرانية.

دعوة الدول الغنية لاقتسام العقاقير واللقاحات المضادة للفيروسات مع الفقيرة

مراقبة المرض أو عزل الفيروس لتسهيل ابتكار لقاح و«انتاجه».

وجاءت توصيات ريتشارد كوكر وساندرا مونيير جاك من كلية لندن للصحة العامة وطب المناطق الاستوائية بعد قيامهما بتقييم خطط استعداد بعض دول آسيا لحدوث وباء انفلونزا بالمقارنة بخطط دول أوروبية.

وأشاد كوكر ومونيير جاك بهونغ كونغ وأستراليا ونيوزيلندا لقيامهما بتوفير «دليل إرشادات مفصل» للتعامل مع مثل هذه الكارثة، وحثا تايلاند والصين وفيتنام على أن يحدوا حدوم.

وتطور تايلاند والصين وفيتنام بالفعل قدراتها لاكتشاف والتعامل مع المرض ولكن الباحثين يعتقدون ان هذه الخطط يجب ان

روسيا تتخلص من عبء ديونها الموروثة من الاتحاد السوفيتي السابق

موسكو - من لوسي غودو: خفف مجلس دينها العام الى مستوى مشجع جدا. وحددت وزارة المالية هدفها هو خفض الدين العام لروسيا الذي كان يبلغا 96 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي في 1999 الى تسعة بالمئة في نهاية 2006.

وقالت الوزارة ان روسيا نجحت في تسديد ديونها لنادي باريس «بعد ثمانى سنوات تماما من الأزمة المالية» التي شهدتها في آب (أغسطس) 1998.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي الذي راكم حوالي سبعين مليار دولار من الديون الخارجية التي حصل عليها خلال الاوقات الصعبة للبيريسترويكا (1985-1991) اعترف بروسيا كورية وحيدة لهذه الديون. ورأت فرانسوا بيجاروسا في كتابه «اقتصاد روسيا» انه «الباسمة للدول الدائنة لهذا الحل ميزة تركيز الدين في البلد الأكثر قدرة على تسديده، بما تملكه من مواد أولية».

وأضاف «اما بالنسبة لروسيا فهي تبنت موقفا مختلفا عن الماضي حين تنكرت السلطات السوفيتية لديون

لندن - من سايمون ويب: أظهرت نتائج مسح لرويترز أمس الثلاثاء أن نمو الطلب العالمي على النفط سيستمر العام المقبل مع استمرار زيادة في الطلب من الاقتصاد الصيني السريع النمو. لكن أوبك ستواجه معضلة وفقا للمسح لأن المنتجين خارج المنظمة يمكنهم بسهولة ضخ كميات الخام الإضافية اذا حققوا مستوياتهم المستهدفة للانتاج.

وقال بول توسيتي مدير أبحاث السوق في بي.اف.سي انبرجي ومقرها واشنطن «سيتعين على أوبك في 2007 النظر بجدي في مستويات انتاجها وقد تضطر الى القيام ببعض التخفيضات الحذرة». وأضاف قائلا «لكن هذا بافتراض أن كل تلك المشروعات خارج أوبك ستبدأ الانتاج».

وقلص محللون استطلعت رويترز اراءهم توقعاتهم لنمو الطلب على النفط في 2006 الى 1,24 مليون برميل يوميا بانخفاض 60 ألف برميل عن المسح السابق في حزيران (يونيو). وتوقعوا تسارع النمو الى 1,47 مليون برميل يوميا في 2007.

كما أظهر المسح أن الطلب على نفط أوبك سيتراجع بواقع 230 ألف برميل يوميا في 2007

فوز شركة هندية بعقد لبيي لد خطوط انابيب لنقل الغاز

ويعلق المشروع الثاني بنقل 200 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا لتغذية محطة كهرباء الزاوية الواقعة غرب العاصمة طرابلس عن طريق محطة خط الأنابيب التي تبلغ أطوالها الرئيسية 98 كيلومترًا وخطوطها الفرعية 22 كيلومترًا ومحطة لتخفيض الضغط وقياس الغاز ومحطة الكبس بملبنة ومنظمة للاتصالات والتحكم.

يذكر أن آخر حقل للغاز الطبيعي دشتة لبييا كان في (مايو) من العام الماضي يبلغ إنتاجه 270 مليون قدم مكعب يوميا و36 ألف برميل من الكثفات يوميا.

ووفقا لصادر لبيية نفطية فإن تكلفة إنجاز ذلك الحقل الذي نفذته شركة هيونداي الكورية بما في ذلك

شركة نفط رومانية تتهم إيران بمهاجمة احد حفاراتها بمياه الخليج

وتقول الشركة الرومانية ان العقد المتعلق بذلك الحفار (فورتونا) فسخ بشكل قانوني. وقال مسؤول في أوريبتال أول لرويترز ان الشركة أقامت دعوى أمام غرفة التجارة الدولية في باريس في حزيران (يونيو) بعد أن فسخت جي.اس.بي عقد الحفارين أوريوزنت وفورتونا. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «قررت جي.اس.بي رفع دعوى قضائية ضد جي.اس.بي» وقال أنها اتهمت الشركة بالقيام بمهاجمة حفار أوريبتال أول بسبب حفر آخر بشكل غير قانوني من المياه الإيرانية.

دعوة الدول الغنية لاقتسام العقاقير واللقاحات المضادة للفيروسات مع الفقيرة

مراقبة المرض أو عزل الفيروس لتسهيل ابتكار لقاح و«انتاجه».

وجاءت توصيات ريتشارد كوكر وساندرا مونيير جاك من كلية لندن للصحة العامة وطب المناطق الاستوائية بعد قيامهما بتقييم خطط استعداد بعض دول آسيا لحدوث وباء انفلونزا بالمقارنة بخطط دول أوروبية.

وأشاد كوكر ومونيير جاك بهونغ كونغ وأستراليا ونيوزيلندا لقيامهما بتوفير «دليل إرشادات مفصل» للتعامل مع مثل هذه الكارثة، وحثا تايلاند والصين وفيتنام على أن يحدوا حدوم.

وتطور تايلاند والصين وفيتنام بالفعل قدراتها لاكتشاف والتعامل مع المرض ولكن الباحثين يعتقدون ان هذه الخطط يجب ان

روسيا تتخلص من عبء ديونها الموروثة من الاتحاد السوفيتي السابق

موسكو - من لوسي غودو: خفف مجلس دينها العام الى مستوى مشجع جدا. وحددت وزارة المالية هدفها هو خفض الدين العام لروسيا الذي كان يبلغا 96 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي في 1999 الى تسعة بالمئة في نهاية 2006.

وقالت الوزارة ان روسيا نجحت في تسديد ديونها لنادي باريس «بعد ثمانى سنوات تماما من الأزمة المالية» التي شهدتها في آب (أغسطس) 1998.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي الذي راكم حوالي سبعين مليار دولار من الديون الخارجية التي حصل عليها خلال الاوقات الصعبة للبيريسترويكا (1985-1991) اعترف بروسيا كورية وحيدة لهذه الديون. ورأت فرانسوا بيجاروسا في كتابه «اقتصاد روسيا» انه «الباسمة للدول الدائنة لهذا الحل ميزة تركيز الدين في البلد الأكثر قدرة على تسديده، بما تملكه من مواد أولية».

وأضاف «اما بالنسبة لروسيا فهي تبنت موقفا مختلفا عن الماضي حين تنكرت السلطات السوفيتية لديون

المركزي العراقي يحذر من ان الاقتصاد يواجه ركودا تضخيميا بظل تفشي البطالة

بغداد - رويترز: قال البنك المركزي العراقي أمس الثلاثاء ان معدل التضخم في العراق قفز بحدة الشهر الماضي في مؤشر واضح على ضعف الاقتصاد محذرا من أن البلاد تعاني «ركودا تضخيميا» وسط تفشي البطالة.

وقال البنك في بيان حصلت عليه رويترز ان مؤشر أسعار المستهلكين كمقياس للتضخم سجل زيادة بلغت حوالي 70 في المئة بنهاية تموز (يوليو) 2006 مقارنة مع الشهر نفسه في 2005. وارتفعت أسعار المستهلكين 52,5 في المئة على أساس سنوي في حزيران (يونيو). ويمثل تسارع معدل التضخم نذيرا واضحا لمشاكل أوسع في بلد يحتاجه عن طائفي حذر ضباط أمريكيون من أنه قد يجر العراق الى حرب أهلية شاملة.

وقال البنك المركزي ان هذا يشير الى أن الاقتصاد بشكل عام يعرق في ما يطلق عليه الركود التضخمي وعند مستويات تثير القلق في وقت ما زال قطاع النفط يعاني تدهورا في مستويات الانتاج. وقفزت أسعار الوقود في السوق السوداء في الاسابيع القليلة الماضية مما أضر كثيرا بالمواطن العراقي العادي، وحذر صندوق النقد الدولي في الثالث من آب (أغسطس) من أن التضخم يمثل شاعلا لمحا.

ونتيجة للقفزة في معدل التضخم قال البنك المركزي الذي أعيدت هيكلته كمؤسسة مستقلة بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 انه بدأ مازدا نصف شهري لبيع سندات خزائنة لاجل 182 يوما بقيمة 100 مليار دينار (68 مليون دولار بهدف الحد من نمو السيولة وكبح التضخم.

البنك الدولي يبدأ قريبا دراسة جدوى لمشروع «قناة البحرين»

ستوكهولم - رويترز: قال مسؤول بالبنك الدولي أمس الثلاثاء ان دراسة جدوى لمشروع تتراوح قيمته بين مليارين الى أربعة مليارات دولار لاستعادة منسوب المياه الأخذ في التراجع في البحر الميت باستخدام مياه من البحر الاحمر قد تبدأ في الأشهر القليلة المقبلة.

وأبدت فرنسا والولايات المتحدة وهولندا واليابان استعدادها للمساهمة في تمويل دراسة جدوى تكلفتها 15 مليون دولار حول كيفية تعويض تراجع ارتفاع بحر الميت على مدى القرن المنصرم منسوب المياه في البحر الميت.

وأبلغ قضاة افيان المسؤول عن المشروع بالبنك الدولي الصحافيين أثناء مؤتمر حضره أكثر من ألف من خبراء المياه في ستوكهولم «تعمل مع عدد من المانحين الاخرين». وأضافت قائلا «نأمل في غضون شهرين الى ثلاثة أشهر في الحصول على كل التفاصيل وسنبدأ هذه الدراسة».

وقال افيان ان اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية ملتزمون بأجراء الدراسة لخط «قناة البحرين» التي يبلغ طولها 180 كيلومترا رغم حرب لبنان والاشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأضافت قائلا «الاطراف الثلاثة المستفيدة لانزال ملتزمة ومهمة بالعملي».

والبحر الميت أخذ في الانكماش بسبب زيادة استخدام المياه عند المنبع من نهر الاردن المصدر الرئيسي لمياه البحر الميت. وأي قناة بين البحرين قد تتضمن محطة توليد الكهرباء لاستغلال تساقط المياه من ارتفاع يبلغ حوالي 450 مترا من البحر الاحمر الى البحر الميت أدنى نقطة على سطح الأرض. كما ستبحث الدراسة في الآثار البيئية للمشروع. وقال افيان ان البحر الميت شديد الملوحة بما يتعدى 30 ضعف حياة الكائنات باستثناء عدد قليل منها. ومن غير الواضح ان كان البحر سينتار بمياه البحر الاحمر الاقل ملوحة.

قناة السويس تحقق أعلى إيراد يومي بتاريخها

الاسماعيلية - رويترز: حققت قناة السويس أمس الاول ايرادا يوميا قياسيا هو أعلى إيراد يومي في تاريخها منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869 وبلغ 14,3 مليون دولار.

وقال محمود عبد الوهاب مدير ادارة الرئاسة بهيئة قناة السويس في بيان أصدرته ادارة قناة السويس أمس الثلاثاء ان أعلى إيراد يومي سابق حققته قناة السويس كان في السابع من حزيران (يونيو) الماضي وبلغ 13,73 مليون دولار. وأضاف ان إجمالي عدد السفن المارة يوم الاثنين بلغ 60 سفينة وحملتها 2,9 مليون طن. وحققت قناة السويس خلال العام المالي الماضي عائدات قياسية بلغت 3,564 مليار دولار مقابل 2,290 مليار دولار في السنة المالية السابقة.

وأضاف عبد الوهاب ان هذا هو ثالث ايراد يومي قياسي حققته قناة السويس منذ بداية العام الجاري 2006.

وتربط القناة التي افتتحت عام 1869 وأعلن تأميمها عام 1956 بين ميناء بور سعيد على البحر المتوسط وميناء السويس على البحر الاحمر.

مجموعة أرجنت المالية الدولية تطلق أول صندوق تحوط في دبي

دبي - رويترز: قال مركز دبي المالي العالمي في بيان ان مجموعة أرجنت المالية الدولية أطلقت أمس الثلاثاء أول صندوق تحوط يتخذ من المركز مقرا له.

ومركز دبي المالي العالمي هو منظمة استثمار تتعامل بالدولار وتقدم نفسها كمركز مالي إقليمي وملاذ ضريبي سيتنافس مع مراكز للمعاملات الخارجية (أوفشور) مثل تلك الموجودة في الجزر البريطانية والكارابي.

وسينصب اهتمام صندوق كونستانس كريستال الاستثماري من أرجنت على أسواق الاسهم من المغرب الى باكستان. وذكر البيان أن الصندوق سيتبنى استراتيجية متعددة الاتجاهات لجني المال في الاسواق الصاعدة والهابطة على حد سواء.

وغالبية الصناديق الاستثمارية في المنطقة تعتمد ما يسمى بالاستراتيجيات طويلة الأجل فقط مما يعرض المستثمرين لخطر حركات التصحيح في الاسواق.

وشهدت أسواق الاسهم الخليجية تراجعا حادا هذا العام بعد موجة صعود قياسية قفزت بها الى مصاف أسواق آسيا في العام في 2005.

العالية للاستشارات المالية بالكويت تؤسس شركة للاستثمار بقطاع الطيران

الكويت - رويترز: قالت صحيفة أمس الثلاثاء ان الشركة العالمية للاستشارات المالية بالكويت أسست شركة تابعة لها براسمال خمسة ملايين دينار (17,29 مليون دولار) للاستثمار في قطاع الطيران. وقالت صحيفة (كويت غازيت) ان رأسمال الشركة المساهمة المغلقة موزع على 50 مليون سهم بسعر 100 فلس لكل سهم. (الدينار ألف فلس).

وستشتري الشركة الطائرات وأصولا أخرى في القطاع لحساب شركات الطيران، وستتولى أيضا التنسيق مع المصنعين لتقديم خدمات استثمار بالإضافة الى تسويق الطائرات لتغطية احتياجات شركات الطيران في الاجلين المتوسط والطويل.

الدولار يساوي 0,2892 دينار.



مانحو لبنان المحتملون قد يصرون على ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية مؤلّة قبل تقديم اموال لاعادة الاعمار



مشهد للدمار الهائل في ضاحية بيروت الجنوبية

وتوقع سلامة في ايار (مايو) زيادة التضخم الى حوالي اربعة بالمئة في 2006 من نحو اثنين بالمئة العام الماضي وان تظل أسعار الفائدة على سندات الخزنة مستقرة بين ستة وثمانية بالمئة. ويبلغ حاليا سعر الفائدة على سندات الخزنة القياسية لاجل 12 شهرا 7,75 في المئة.

وقال حاكم البنك المركزي ان الحكومة ينتظر ان يتوافر لديها تقدير نهائي لاضرار الحرب في غضون اسبوعين تقريبا وانها تضع خطة لتأسيس صندوق لتمويل اعادة بناء البنية التحتية والسكان التي دمرتها الحرب.

وقال سلامة ان معظم التمويل سيגיע من مساهمات مباشرة من منحنين لبنانيين من القطاع الخاص ومساهمين حكوميين منهم السعودية والكويت وقطر. وقال انه من غير الواضح على وجه الدقة الحجم الذي ستصل اليه المساهمات.

وبسؤاله ان كان قلقا من المنح النقدية التي يقدمها حزاب الله قال رياض سلامة ان الحكومة ستؤتي قريبا معظم جهود اعادة البناء.

وزرع حزاب الله زما بلغت احيانا 12 ألف دولار واخرى عشرة آلاف دولار من الاوراق النقدية الامريكية على مئات من العائلات المنسردة المتحدية واسرائيل بانه يعزز شعبيته بأموال من ايران.

وقال سلامة «موقف حزاب الله الجماعي بالاساس ومملوكة وعلنون انهم لا يمكنهم أن يحلوا محل الحكومة».

وقال سلامة ان القطاع المصرفي قوي، وقال انه خلال الحرب سحب من لبنان 3,5 في المئة فقط من اجمالي ودائع القطاع البالغة 65 مليار دولار وان معظمها جرى تحويله الى فروع لنفس البنوك في الخارج.

وقال القطاع المصرفي لا يزال متقدما عنه قبل عام لان الاشهر الستة الاولى أظهرت زيادة في الودائع بمقدار 3,5 مليار دولار.

وأضاف ان البنك المركزي باع 2,4 مليار دولار لرفع سعر صرف الليرة اللبنانية في حين زادت حصة الودائع الدالارية من اجمالي الودائع في البنوك التجارية في 72 في المئة الى 76 في المئة من العروض النقدية.

غير انه تمت تغطية تكاليف تدخل البنك المركزي بـ 5 مليارات دولار عن طريق شهادات الابداع التي يصدرها البنك وودائع بقيمة مليار دولار و 500 مليون دولار اودعتها السعودية والكويت على الترتيب لديه.

وقال في الوقت الحالي أصبحت السوق ايجابية خلال الاسبوع المنقضي .. ومن ثم سنسمح مجددا للسوق بالتفاعل دون تدخل منا».

وقال سلامة ان القطاع المصرفي قوي، وقال انه خلال الحرب سحب من لبنان 3,5 في المئة فقط من اجمالي ودائع القطاع البالغة 65 مليار دولار وان معظمها جرى تحويله الى فروع لنفس البنوك في الخارج.

وقال القطاع المصرفي لا يزال متقدما عنه قبل عام لان الاشهر الستة الاولى أظهرت زيادة في الودائع بمقدار 3,5 مليار دولار.

وأضاف ان البنك المركزي باع 2,4 مليار دولار لرفع سعر صرف الليرة اللبنانية في حين زادت حصة الودائع الدالارية من اجمالي الودائع في البنوك التجارية في 72 في المئة الى 76 في المئة من العروض النقدية.

غير انه تمت تغطية تكاليف تدخل البنك المركزي بـ 5 مليارات دولار عن طريق شهادات الابداع التي يصدرها البنك وودائع بقيمة مليار دولار و 500 مليون دولار اودعتها السعودية والكويت على الترتيب لديه.

وقال في الوقت الحالي أصبحت السوق ايجابية خلال الاسبوع المنقضي .. ومن ثم سنسمح مجددا للسوق بالتفاعل دون تدخل منا».

المركزي يتوقع استقرار أسعار الفائدة رغم تبايعات الحرب

وقال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي الاثنين ان البنك المركزي سيبقي أسعار الفائدة مستقرة رغم تداعيات الحرب لانه يتعين عليه الحفاظ على التوازن بين التضخم والنمو.

وقال سلامة لرويترز في مقابلة «الاضرار التي لحقت بمداين لبنان هائلة. نقدر ان معدل النمو الذي كان من المتوقع ان يكون حول خمسة بالمئة سيخضع الى الصفر أو يصبح سلبيا. هذا تقديس البنك المركزي».

وأضاف «أسعار الفائدة ستستقل مستقرة وذلك انجاز كبير نظرا لزيادة أسعار الفائدة عالميا واضطراب لبنان لمواجهة مخاطر الحرب».

وقال ان الاضرار الهائلة التي لحقت بالزراعة وغيرها من قطاعات الاقتصاد فضلا عن استمرار الحصار الجوي والبحري الإسرائيلي دفعت أسعار الوقود والواردات لارتفاع مما يحتم مراقبة الضغوط السعريّة مع حذر اعادة الاعمار. وقال «نحتاج لتحقيق توازن بين التضخم والنمو».

وتابع «نعتقد انه سيكون هناك استقرار في الاسعار في الجيدة».

وفي بعض الحالات شهدت أسعار الخضروات وغيرها من المنتجات الاستهلاكية المنزلية اضافة الى أسعار الوقود في السوق السوداء زيادة في بعض الاحيان الى المثلثين اثناء الحرب.

من حلفاء ومانحين اجانب سيعزز على الارجح النمو في 2007.

وقال حداد لرويترز في مقابلة «ما من شك مع استقرار الوضع سياسيا وعسكريا سيكون هناك الكثير من العمل لان اعادة البناء هذه ستوفي الكثير من الوظائف ثم تدعم الاستثمار».

وأضاف «انا مقتنع باننا سنعيد البناء سريريا وان عام 2007 سيشهد مددانا نمو كبيرا .. ربما في خانة العشرات».

وقال حداد ان كل قطاعات الاقتصاد تضررت بما في ذلك ثلاثة مليارات دولار لخسائر في ايرادات السياحة هذا الصيف. كذلك تأثرت قطاعات الزراعة والصيد والخدمات والتصنيع والسياحة والقطاع المصرفي وكريتا الاقتصاد اللبناني.

وقال «الضرر الذي لحق بالاقتصاد هائل لان اسرائيل تستهدف البنية التحتية المدنية والاقتصادية».

وتابع «سيستغرق الامر وقتا طويلا لجرد اعادة بناء كل ما تطمح».

وقال حداد ان الحكومة ستستأنف برنامجها لتخفيف عبء الدين اللبناني عن طريق اعادة هيكله واستئناف خطط ما قبل الحرب لخصخصة قطاع الاتصالات وشركة طيران الشرق الأوسط.

وقال «نتوقع ان يقلل برنامج الخصخصة أصل الدين بين 12 و 15 في المئة. نتوقع ايرادات بين خمسة مليارات وعشرة مليارات دولار».

وأضاف «العمال الاخر هو استبدال الاستدانة من السوق بقروض ميسرة من دول مانحة وكالات دولية. هذه المناقشات عطلتها الحرب لكنها ستستأنف قريبا».

مؤتمر لاتحاد المصارف العربية بتشرين الثاني حول اعادة الاعمار

بيروت - اف ب: يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره العربي السنوي في الثاني والثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) في بيروت حول اعادة اعمار لبنان، على ما أعلن رئيسه جوزف طربيه في بيان أمس الثلاثاء. ويهدف هذا المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان «اعادة اعمار لبنان استثمار في مستقبل المنطقة العربية» الى «تسليط الاضواء مجددا على لبنان متناولا موضوع اعادة اعمار بعد الحرب الدمارة التي استهدفتها كالأولى عربية ودولية» على ما جاء في البيان.

ويتوقع مشاركة مؤسسات دولية وكبار الشخصيات والقيادات العربية والدولية من القاطنين في القطاع المصرفي، ومحافظي بنوك مركزية ورؤساء ومدراء عمال لبنوك عربية ورجال اعمال عرب.

وأشار الاتحاد في البيان الى انه بدأ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا) باعداد دراسات عن اعادة اعمار لبنان وعن أبرز التحديات التي تواجه هذا البلد.

بقع الفيول الغازقة التي تشكلت مجددا خطرا على الشواطئ».

وقال محمد السارحي، رئيس نقابة الغواصين المحترفين والناشط في غرينبيس، الذي أجرى عمليات الغوص في الجية ان المشهد مربع وان قاع البحر مغطى بالكامل بالفيول ما يهدد الحياة البحرية الى مدى اعوام في حال عدم محاصرة البقعة النفطية وإزالة ما لا يمكن منها على الفور».

وأضاف «كان كمية تتراوح بين 10 و 15 ألف طن من الفيول تسربت الى البحر المتوسط جراء قصف خزانات معمل الجية البحري في 13 و 15 تموز (يوليو) الماضي وادت الى تلوث 22 موقعا على الاقل من ضمن مسافة تصل الى 150 كيلومترا من الساحل اللبناني شمال الجية وصولا الى السواحل السورية».

وقال المدير التنفيذي في برنامج الامم المتحدة للبيئة الجية شتاينر ان تمويل خطة التنظيف «سيكلف ما لا يقل عن 50 مليون يورو (حوالي 64,5 مليون دولار)».

غرينبيس: تنظيف اثار التسرب النفطي الذي تسببت به اسرائيل قد يستغرق سنة

بيروت - اف ب: اعلن الفرع اللبناني للنظمة غرينبيس (السلام الأخضر) أمس الثلاثاء ان تنظيف اثار البقعة النفطية السوداء الكبيرة التي خلفها القصف الإسرائيلي لحطة توليد الكهرباء في الجية جنوب بيروت قد يستغرق سنة.

وعرضت المنظمة في مؤتمر صحافي في بيروت امس صوراً عن طبقات من المحروقات في قعر البحر، مشددة على ضرورة اجراء تقييم شامل وفوري لنطاق التلوث.

وقالت زينة الحاج منسقة أنشطة الفرع غرينبيس ان «تقييم امتداد التسرب وحجمه سيحتاج الى ابحاث تحت الماء على امتداد الساحل اضافة الى الرصد الجوي والبري».

واعتاد على رفع الحصار البحري الإسرائيلي عن الساحل اللبناني «على الفور للمباشرة بهذه الاعمال للحلة». ورات ان التلخخير في معالجة بقاغم اثر التلوث كما قد تؤدي التيارات والرياح الى تعويم

وللبنان تاريخ طويل من تجاوز الزمات المالية والخروج منها لكن مستثمرين يقولون انه لن يكون امرا سهلا جذب المستثمرين ثانية هذه المرة ما لم يتم التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار.

ولم تسع بيروت قط الى الحصول على برنامج من صندوق الازالة التي انتجت اخيرا من اعداد قائمة بالمنتجات والسلع المخصصة للتصدير وذلك لتقديمها ضمن وثائق أخرى للمفاوضات مع هذا التجمع الاقليمي.

ومحميات الحياة البرية في أفريقيا.

وقالت شركة اس.اتش.في امس الثلاثاء ان شركة فينتينيير فان فلسطين الرئيس التنفيذي للوقود الخاصة التي تعمل في مجال الطاقة واعادة التوزيع وبيع التجزئة توفي بسرطان البنكرياس عن عمر 65 عاما.

وخلال توليه قيادة الشركة من 1984 الى 1997 زادت الابعثات ثلاثة اضعاف لتبلغ 15,5 مليار يورو واصبحت واحدة من اكبر الشركات في العالم.

وتشتهر شركة اس.اتش.في بسلسلة متاجر ماكرو العلاقة والفروع الأوروبية التي بدأها عام 1997. ولاتزال الشركة تمتلك نحو 200 متجر في اسيا وأمريكا الجنوبية.

وكان فينتينيير فان فلسطينين ترجع الى القرن التاسع عشر. وتعد فينتينيير ذات مرة انه كان يفضل دراسة الفلسفة على الخوض في اعماله.

وأسس فينتينيير مؤسسة للمحميات افريقية بعد مقابلة مع الرئيس السابق لجنوب افريقيا نيلسون مانديلا في محاولة للحفاظ على تجديد موانئ الحياة البرية وادارتها بتمويل ذاتي على اسس مستدامة. واتفق فينتينيير 107 مليون يورو من ثروته على المؤسسة التي تولت ادارة منتزه ماراكيلي الوطني بجنوب افريقيا كما تتولى الان ادارة عشرة منتزهات في سبع دول افريقية.

اليمن يسعى للانضمام الى تجمع الكوميسا

عدن - رويترز: قال مسئول حكومي امس الثلاثاء ان اليمن يعترم الانضمام الى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) بهدف فتح أسواق جديدة أمام الصادرات اليمنية.

وأضاف جازم النجار المدير العام للتجارة الخارجية بوزارة الصناعة والتجارة اليمنية ان الوزارة انتهت اخيرا من اعداد قائمة بالمنتجات والسلع المخصصة للتصدير وذلك لتقديمها ضمن وثائق أخرى للمفاوضات مع هذا التجمع الاقليمي.

ومحميات الحياة البرية في أفريقيا.

وقالت شركة اس.اتش.في امس الثلاثاء ان شركة فينتينيير فان فلسطين الرئيس التنفيذي للوقود الخاصة التي تعمل في مجال الطاقة واعادة التوزيع وبيع التجزئة توفي بسرطان البنكرياس عن عمر 65 عاما.

وخلال توليه قيادة الشركة من 1984 الى 1997 زادت الابعثات ثلاثة اضعاف لتبلغ 15,5 مليار يورو واصبحت واحدة من اكبر الشركات في العالم.

وتشتهر شركة اس.اتش.في بسلسلة متاجر ماكرو العلاقة والفروع الأوروبية التي بدأها عام 1997. ولاتزال الشركة تمتلك نحو 200 متجر في اسيا وأمريكا الجنوبية.

وكان فينتينيير فان فلسطينين ترجع الى القرن التاسع عشر. وتعد فينتينيير ذات مرة انه كان يفضل دراسة الفلسفة على الخوض في اعماله.

وأسس فينتينيير مؤسسة للمحميات افريقية بعد مقابلة مع الرئيس السابق لجنوب افريقيا نيلسون مانديلا في محاولة للحفاظ على تجديد موانئ الحياة البرية وادارتها بتمويل ذاتي على اسس مستدامة. واتفق فينتينيير 107 مليون يورو من ثروته على المؤسسة التي تولت ادارة منتزه ماراكيلي الوطني بجنوب افريقيا كما تتولى الان ادارة عشرة منتزهات في سبع دول افريقية.

وفاة ملياردير هولندي أنفق 100 مليون لحماية الطبيعة

استردام - رويترز: توفي ملياردير هولندي في مشروعات مملوكة لعائلته حتى أصبحت شركة عالمية عملاقة ثم انفق نحو حتم 100 مليون يورو على الحفاظ على الطبيعة ومحميات الحياة البرية في أفريقيا.

وقالت شركة اس.اتش.في امس الثلاثاء ان شركة فينتينيير فان فلسطين الرئيس التنفيذي للوقود الخاصة التي تعمل في مجال الطاقة واعادة التوزيع وبيع التجزئة توفي بسرطان البنكرياس عن عمر 65 عاما.

وخلال توليه قيادة الشركة من 1984 الى 1997 زادت الابعثات ثلاثة اضعاف لتبلغ 15,5 مليار يورو واصبحت واحدة من اكبر الشركات في العالم.

وتشتهر شركة اس.اتش.في بسلسلة متاجر ماكرو العلاقة والفروع الأوروبية التي بدأها عام 1997. ولاتزال الشركة تمتلك نحو 200 متجر في اسيا وأمريكا الجنوبية.

وكان فينتينيير فان فلسطينين ترجع الى القرن التاسع عشر. وتعد فينتينيير ذات مرة انه كان يفضل دراسة الفلسفة على الخوض في اعماله.

وأسس فينتينيير مؤسسة للمحميات افريقية بعد مقابلة مع الرئيس السابق لجنوب افريقيا نيلسون مانديلا في محاولة للحفاظ على تجديد موانئ الحياة البرية وادارتها بتمويل ذاتي على اسس مستدامة. واتفق فينتينيير 107 مليون يورو من ثروته على المؤسسة التي تولت ادارة منتزه ماراكيلي الوطني بجنوب افريقيا كما تتولى الان ادارة عشرة منتزهات في سبع دول افريقية.

النرويج: صعود ريمي صندوق ادخار فائض عائدات النفط الى 241 مليار دولار

أوسلو - رويترز: أعلن البنك المركزي النرويجي امس الثلاثاء ان قيمة استثمارات الصندوق الحكومي لادخار العائدات النفطية لاجيال المستقبل نمت الى 1.505 تريليون كرونة يوروجبية (241 مليار دولار) خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وأوضح البنك ان الحكومة اضافت للصندوق 69 مليار كرونة خلال الربع الثاني بينما أدى ضعف الاسواق المالية الى عائد سلبي على استثمارات الصندوق قدره 22 مليار كرونة. بالإضافة الى ذلك خفضت قوة العملة النرويجية قيمة الصندوق بمقدار 26 مليار كرونة.

والنرويج التي يبلغ عدد سكانها 4,6 مليون نسمة في ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم و أكبر مصدر للغاز الطبيعي في غرب أوروبا.

واستلمت الحكومة الصندوق عام 1996 لخارج جزء من الثروة النفطية لاجيال المستقبل وتخفيف الضغوط التضخمية على الاقتصاد. ويدير البنك المركزي الصندوق ويستثمر أمواله في السندات والاسهم الاجنبية.

تبريد الاماراتية تؤسس مشروعا مشتركا بالأردن

دبي - رويترز: أسست الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) الاماراتية وشركة استثمار اردنية مشروعا مشتركا لتطوير نظم تبريد ودفن ممرات مركزية لمشروع عقاري ضخم في الاردن.

وقالت شركة تبريد في بيان امس الثلاثاء ان الشركة الاردنية للطاقة المركزية وهي مشروع مشترك بين تبريد وشركة العبدلي للاستثمار والتطوير ستستثمر 113 مليون دولار لتطوير النظم التي تستخدم مشروع العبدلي في العاصمة الاردنية عمان.

والعبدلي مشروع مشترك منافسة بين شركة موارد المملوكة للحكومة الاردنية ومجموعة اوجيه التي مقرها السعودية والمملوكة لعائلة رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري. وتم بالفعل الانتهاء من اعمال البنية التحتية في المشروع الذي يقع على مساحة 480 ألف متر مربع وسيضم عشرة أبراج وجامعة امريكية ومركزا للمؤتمرات وبن المر انجاز بحلول عام 2009.

ولشركة تبريد القابضة أكثر من 22 مشروعا في دولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى عمليات في السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

وساعدت بيانات قوية عن النمو الاقتصادي في منطقة الشرق خلال الربع الثاني نشرت الاسبوع الماضي في رفع اليورو الأوروبي الذي زاد بنسبة تتجاوز ثمانية في المئة هذا العام أمام الدولار. لكن ارتفاع اليورو يؤثر سلبا على النمو لانه يجعل الصادرات من منطقة اليورو مرتفعة التكلفة وهو ما قد يعزل في المستقبل على ابطاء وتيرة دفع الفائدة الأوروبية.

من جهته استقر سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل اليوروامس بعد اقترابه من أدنى مستوياته منذ ثلاثة اسابيع في اليوم السابق لتراجع التوقعات برفع أسعار الفائدة البريطانية بعد زيادتها المجاعة في الشهر الجاري.

وكان بنك انكلترا المركزي رفع أسعار الفائدة الى 4,75 في المئة في بداية الشهر لكن احتمالات رفع الفائدة مرة أخرى هذا العام تقلصت في أعقاب اعلان بيانات ضعيفة عن مبيعات التجزئة والتضخم بالإضافة الى تفاصيل محضر الاجتماع الاخير للبنك المركزي.

ان الأ التوقعات تزايدت في منطقة اليورو أن البنك المركزي الأوروبي سيرفع أسعار الفائدة مرة أخرى هذا العام بعد رفضها لفي المئة في أوائل الشهر الجاري.

واستقر الاسترليني مقابل العملة الأوروبية الموحدة على 68,02 بنس لليورو. كما انخفض الجنيه الاسترليني 0,11 في المئة الى 1,8915 دولار بعد ارتفاعه أمام العملة الامريكية المتراجعة في جلسة التعامل السابقة.

اليورو يفقد بعض مكاسبه مع تراجع مؤشر ألماني للتوقعات

لندن - رويترز: تراجع اليورو الأوروبي امس الثلاثاء عن مستويات القياسية التي ارتفع اليها هذا الاسبوع الماضي واغلى مستوى منذ شهرين مقابل الدولار بعد أن هبط مؤشر للتوقعات الاقتصادية في ألمانيا هذا الشهر الى أدنى مستوى منذ خمس سنوات.

وقال معهد زد.ايف.ديليو للابحاث الاقتصادية ان مؤشره للتوقعات الاقتصادية في ألمانيا انخفض في آب (أغسطس) للشهر السابع على التوالي الى 100,3 سالب 5,6 نقطة ليسجل أقل قراءة منذ حزيران (يونيو) عام 2001 بالمقارنة مع 15,1 (موجب) في الشهر الماضي.

وقال المحللون انه في حين ان المسح يسلط الضوء على مخاوف المستثمرين فانه لن يقلل من عزم البنك المركزي الأوروبي لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى عن مستواها الحالي البالغ ثلاثة في المئة لدرء شبح التضخم.

واستقر اليورو الأوروبي على 149,29 بين بعد تراجعته أكثر من 20,20 ين في أعقاب نشر تقرير المعهد الألماني. وكانت العملة الأوروبية الموحدة ارتفعت أمس الى مستوى قياسي عند 149,75 ين. وانخفض اليورو لثالثا في المئة الى 1,2854 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية بنسبة 0,3 في المئة الى 116,23 ين.

وفي وقت سابق اليوم أظهرت بيانات أولية أن الناتج المحلي الاجمالي في فرنسا نما بنسبة 1,1 في المئة في الربع الثاني ليسجل بذلك أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الاخير من عام 2000.

اعملوا صالحا او اصمتوا للابد!

■ من فضلكم، تمهلوا قليلا قبل ان تبدأوا بشن حروبكم الصغيرة، وانتظروا بعض الوقت قبل ان تطلقوا صواريخكم الكلامية الجوفاء، فلا زال الوقت مبكرا لتصفية الحسابات.. اصبروا، الى ان ينمدل الجرح اللبثاني المكابر، الى ان تبرد دماء الشهداء.. الى ان يتلقى الجرحى نصيبهم الكافي من العلاج.. الى ان يتمكن الاهالي من انتشال اشلاء احبابهم من تحت الانقاض.. الى ان تجرى - وعلى اكمل وجه - مراسم تشييع تليق بجميع الأبرار.. الى ان يتعرف العاشدون من النازحين على قراهم وبيوتهم.. الى ان يأمن الأطفال ذريا الى المدرسة لا تشويها بقايا القنابل العنقودية.. تعالوا على ذريعتكم البطولية الزائفة برهة أخرى من الزمن، فما زالت اسرائيل الى جواركم تنوعد المغائين بالملاحقة والانتقام.. ما زال «اولبرت» يصير على تلافي ما وقع به من الأخطاء في حربه القادمة، ما زالت الاحقاد الصهيونية والامريكية تعيد ترتيب اوراقها لصياغة «شرق اوسط عظيم».

خذوا نفسا عميقا قبل ان تفتعلوا حربا اخرى اشد ضراوة.. قبل ان يجرفكم القادة والزعماء بمعسول التصريحات.. قبل ان يدخلكم المظلون والمفكرون بخلافاتهم البلاغية حول هوية هذا الانتصار.. قبل ان تجدوا انفسكم طرفا في حرب التخوين وكيل الاتهامات على ساحات الغزوات الفضائية.

ارجوكم، أما ان تشعروا عن سواعدكم إعادة لبنان أجمل مما كان، او ان تصمتوا الى الابد.

ألا تستعق شعوبنا افضل من هكذا حكام؟

■ كارتة رهيبية تلك التي حلت بنا ابناء هذه الأمة المسكينه ومرض زؤام اصابتنا جراء انفسا الحكام والزعماء العرب والتي يفتنونها صباح مساء من افواههم وانوفهم لثلوث بيئة الأرض برمتها، طالما زهت من قبل وتكلمت بأثوابها واكستت حللها السنديسية الخضراء. وعطرت وشوفا الكون بعبير ازهارها وورودها. وشذبت الأذان بأغاريد وأنغام عصافيرها.

واليوم ونحن نشهد بأم أعيننا تهاك كروم العنب والزيتون والكرز وأرز لبنان، ومن قبيل بيارات البرترقال والتين في فلسطين ونخل العراق الباسقات الشامخات بعناقيدها الذهبيات قد همدت ونذبت وما زال الحبل على الجرار.

فوباه هذه الأمة وأرضها هو من عفونة ريح حكماها وانفاسهم التي طالت حتى حياة الادميين وقليل في الاهد اطفاننا، ولا نعرف بعد السبيل للخلاص ونحن نعانى مرارة القتل والتدمير والتشريد على ايدي الهضائية اليهود والامريكان الغاصبين.

فبين حجر رخامه ووباء حكامنا إرثلت الاجساد وهنت العظام، فأي الامرين نقاوم أولاد لم يجد نفعا كل الصراع من قبل ما دام الجسد عليا.

ولابد ألا من معالجة هذا الجسد والقضاء على الوباء الخطير لتعود لأمة عافيتها وتستقيم الأبدان.

فليتة كان في إحدى فقرات ساستيرنا ان يكون من يولي علينا ايكم ما منذ قد قبلنا به أعمى البصيرة والبصر وإن خيل اليك غمز عيني

ثائب بصر، علنا نستريح يوما من قرفهم ونستدل حينها الطريق بنجوم الثريا أو بعضا آني علاه المعري ومصباحه. أم سنظل حسرة على شعوب هذه الأمة لحلقة أمل واحدة أو بارقة أمل؟

عبدالله أبوهارون

abdulilah_fauri@yahoo.com

هل ينصف القمح في محكمة الدجاج؟

■ تختلف المفاهيم وتتعدد التفسيرات للاسم الواحد ولكن هذه المرة ليست في المعاني والتفاصيل بل في المدى وفي تحديد الأهداف واصابتها وايضا في المواد المصنع منها.

فهذه الأسماء تستخدم لتموير السياسة وأخرى لكسب التعاطف الغربي مع المحلل الاسرائيلي والذي يسيطر هذا الأخير على الاعلام في الشارع الغربي ويوجهه ضد الفلسطينيين كيف لا وهو المسيطر على قراراته السياسية والمصرفية من خلال قلب الموازين في المعارك الانتخابية للدولة العظمى امريكا.

في هذه المرة ان توجه الخطاب الى الشارع العربي وحكوماته التي تعودت على الانكسار في مواقعها المؤقتة تلك المواقف العاطفية التي تتلاشى وتصبح اطلاقاً ما يصعب تحقيقها والدلائل العربية في هذا الشأن كثيرة.

وبالاسقاط على الواقع الأمريكي وبعصود بوش الابن عام 200م ليكشف الوجه الأمريكي الحقيقي وياستبدال نظرة التعاون الزائفة التي تستر خلفها كل رئيس كان قبله بنظرة الاستعلاء ولا غرابة في ذلك.

تردد من فوق منابر البيت الابيض ومجلس الأمن ومجلس الشيوخ وعلى السنة ناطقين رسميين باسم الحكومة الأمريكية وغيرها من الحكومات الغربية المؤيدة للموقف الاسرائيلي ما يسمى (حق اسرائيل بالدفاع عن نفسها) حتى خشي المستعم المهتم بالامر أن يصبح هذا الحق عرفاً او مبدأ أولياً كحق تقرير المصير وحق المرور البريء، حيث يدعم هذا المسمى حقوقاً اخرى تصد من يحاول سلبه من الاسرائيليين وهو حق الفيتو الذي يستخدم كلما كان ذلك في المصلحة الاسرائيلية.

فعم اي حق تتكلمون وعن اي حق تدافع اسرائيل وكل العالم بشقيه العربي والغربي يدري بأن الفلسطينيين ما هم الا قصح في محكمة قضاتنا من الدجاج.

شريف يوسف أبو سعد

غزة - فلسطين

دور المثقف العربي في توعية المجتمع

■ المثقف العربي ادوار اساسية ومهمة في توعية المجتمع العربي لماذا؟ لان المجتمعات العربية هي المجتمعات الوحيدة التي يقع عليها الاجحاف والظلم من قبل نخبة سلطوية مخزنية استبدادية لا تريد للمواطن العربي ان يعرف ما يجري ويدور في فلكه، من احداث ومتغيرات تمس واقع اليومي، مخافة ان يكون ذلك المواطن محركا اساسيا في التغيير والنقد البناء الصريح المبني على الحق لا على الباطل والتناق.

كذلك نرى ان المثقفين العرب من كتاب وشعراء وصحافيين وفتاوى لا يسمح لهم الاقتراب من الخطوط الحمراء الا اذا طلب منهم ذلك من قبل السلطة نفسها لغرض في نفس بقولهم، وقد صدق نزار قباني رحمه الله عليه في إحدى ابياته الشعرية بقوله: وكيف كتبت والاقفال في فمنا.. وكل ثانية يأتيك سفاخ.

عبد الحى كريط

تطوان - المغرب

اين ممكن الخطأ في الشعوب ام الحكام؟

■ عندما يغشل النظام العربي الرسمي في تعجيد موقف سياسي موحّد تجاه قضية معينة سواء بالادانة والاستنكار وغيرها من الكلمات السياسية الفلسفية التي يحتويها القاموس السياسي العربي فهذا دليل على استحالة التوافق السياسي العربي الرسمي ولو حصل في فترة زمنية معينة فذلك يعتبرونه اعظم انجازات ومكاسب تلك الانظمة الذليلة والمظهرة التابعة.

لقد تعودت الشعوب العربية المظهرة على مثل تلك الحالات والمواقف الهينة، تعودت على توقع انظمتها في اطار مصالحها الذاتية، تعودت على رؤية انظمتها تجر اذيال الهزائم والخسائر تباعا، تعودت على الهزائم والانكسارات المتتالية، تعودت على المزيد من التبعية والخوف المتراكم، تعودت على سماع عبارات ممجوجة وساذجة والاتهامات المتبادلة بين اطراف النظام الغربي، ومع كل ذلك ما زالت اطراف هذا النظام متمسكة بجماعة الدول العريضة وهو تمسك لفظي فقط بينما هم لا يبالون جهدا في الاعضاها وافتقادها معانيها الاساسية وتدعو الله هنا ان يكون في عون السيد عمرو موسى الامين العام للجامعة ويحفظه من شرور اعضاء الجامعة وهم اطراف النظام العربي الرسمي ونود ان نقول كل هذا ليس مكانك الطبيعي فتجرب يا ابن موسى وكفاح شرهم واحباطاتهم لان موقعك الحقيقي في المرحلة الراهنة هو جامعة و اتحاد الشعوب العربية وحينما يغشل النظام العربي الرسمي في عقد قمة عربية طارئة لان بلدا عربيا تعرض للعدوان او لاحتلال ومهما كانت الدعوة صادقة ام لا فانه ولأمانة لا جدوى منها سواء عقدت القمة او لم تعقد لان كل القمم عبارة عن مهاترات ومشاحنات لفظية ليس الا، فهل بعد هذا يمكن للعقل العربي ان يقبل بمثل هذا النظام الفاشل والغاسد؛ ومع كل هذا لا احد من رؤوس القمم يعترف بفشله بل انهم يعيدون الفشل الى آليات الجامعة التي لم يحترمها او يطبقها احد منهم وكم يمتنى الشارع العربي ان يقتصر اعترافهم بالفشل مع انسحابهم منها خصوصا وان جميعهم يرجع اللوم الى الجامعة ويتناسون حقيقة ادوارهم الفاشلة والخيبة للأمال.

وامام كل هذا تلقى مسؤول الفشل لتلك الانظمة على كاهل الشعوب العربية وربما نصدق ذلك انطلاقا من ان تلك الشعوب تتفق على التنظيم والتوجيه والوعي والقيادة والاستقرار العام وطبعاً سبب كل ذلك يعود

انتقل البركان لداخل اسرائيل

لبنان معتقدة أنها بذلك ستؤمن حدودها الشمالية. تجحت اسرائيل في تدمير بيروت واحتلال الجنوب واخراج المقاومة الفلسطينية من الأرض اللبنانية آنذاك، ونجحت في تلقين الانسانية الحديثة درساً في كيفية ايقاع واجراء المجازر بلا تمييز، لكنها لم تنجح في القضاء على جذوة المقاومة وكسر ارادة القتال وبيع صمود المقاومين المصيرين على تحوير الأرض من الاحتلال.

بعد هذه المدة الطويلة من الكر والفر والحروب الطويلة والقصيرة، أدركت الدولة العبرية بكل تياراتها السياسية والعسكرية مع كل حلقاتها بأن جنوب لبنان قد تحول الى مستنقع الدم

حساب المثلاث في الشرق الأوسط

■ لعل أمريكا يفهمها الخاطف للعولة قد أدت الى انقسام العالم الى مملثات متناقضة ومتصارعة بدلا من البحث عن شروط التوافق والانسجام، ولكي نتطابق المثلثات لا بد من توافق شروط، هي تساوي ضلعين وزاوية محصورة في مثلث مع ما يقابلها في الآخر، واطلع وزاويتين مجاورتين له، او ثلاثة أضلاع مع ثلاثة اضلاع مع ما يقابلها، ولكن امريكا يغيرسرتها أختت بهذه القواعد في السياسة، والسياسة لا يتعقد عن الرياضيات، كلالماً يخضع لعلم المنطق وشروطه، وقد انشأت امريكا حساب مملثات جديد في حقل السياسة، ادعت اولا بوجود مثلث الشر الذي يكون من ايران والعراق وكوريا الشمالية، ومثلث الارهاب الذي يتكون من المقاومة العراقية والمقاومة

دونوا اسماء المجازر فسنتال بيوما بالتعويض

اجابني صدى صوتي واثن الهواء وتفريدي الطيور التي رجعت تغني بعد صمت وعناء كانت تغني نغناء ولكنها تبكي، وفي جوارها صوت عويل النساء وفقت بباب مسجدا عند الفناء لم يبق سوى مائدة له وصدى الاذان والنداء رفعت هناك يدي للسماء، وطليت نصراً لنصر الله بدعاء فلبنان الحزين الملّح بدم بأماطر صيف لا شتاء وصرخات ابناء ادم وحواء وفي الارض زرعت اجساد واصبحت منها خضباء في الارض فوقها تحتها ستبقى تدافع عنها وهضابها الغراء.

لا تصرخ ولا تنادي اياك فامة عربية صماء عقولهم بطوتهم والنساء الانقسم قبل العدو اصبحوا اعداء امة

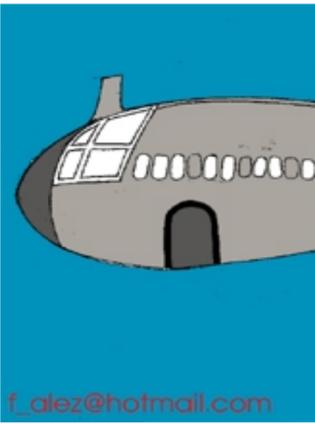
«هوغو» من نسل «جيفارا» و«معتصم»

ديوان شاعر في يدي اليمّني وفي يسري اجمل وردة وتشبيده «شافير» اي اسم يخفي احرصي حتى أسلمو عيرة فقصيدة؛ قد جئت بايك مباحاً وسعيثي هو لانتظمة الطغاة بليده؛ هذي القصيدة في كتاب مشاعري حتغما ستمسي في القروض وحيدة؛ «شافير»، فانتقدت مغارته هنا بين القيادة رخوة وشبيده؛ دافعت عن بيت العروبة شامحا لا تخشي حتى عدوت عميدة؛ يا ناصر، نصرت نصر الله، من أرض كروج يريية وبيعيدة؛ يا نسل جيفاراه و«معتصم» غدت؛

فشلت في تحقيق اي منجزات ايجابية تذكر تمس حياة الشعوب، هذه الانظمة تحمل مسؤولية انهيار مقومات بقائها واسس تقارب شعوبها، هذه الانظمة ما زالت حتى اللحظة فاشدة للقدره على القيام بأي عملية اصلاحات تعديريه تشدها الشعوب، وهذا يعني من الاستحالة ان تكون فاعلة او تكون قادرة على فعل شيء يذكر للتاريخ او يستحق ان يذكره التاريخ.

عبد الله الشعيبي

كاتب يعني - بريطانيا



■ حرب انقضى عليها شهر كامل في لبنان، وهي على تماس مع الوطن الحبيب سورية، كما هي في صلب العملية السياسية للنظام السوري، وكل تشعباتها تصب في هذا الاتجاه، ومع هذا للأسف لم نسجم اي تصريح من اي طيف من اطراف المعارضة حول ما يدور وحتى لم نرى اي مقابلة في ضائته او صحيفه، وهذا ما كنا نؤكد عليه دائما وننصح بان تكون للمعارضة السورية-ان كانت بالفعل معارضة من اجل الوطن والشعب- كلمة على الساحة الاقليمية والدولية، وان تؤسس لعمل شامل على جميع الاصعدة، وخاصة الصعيد الداخلي، بما في ذلك السلاح القوي وهو سلاح الاعلام، ولن يتم ذلك الا بوحدة المعارضة وتوحيد الجهود ولو كانت المعارضة على درجة عالية من المصادمة لهولت وراءها كل وسائل الاعلام لتبدي وجهة نظرها حول كل ما يدور في سورية وخارج سورية بل وكل ما يتعلق بالقضايا السياسية الخاصة بالشرق الاوسط. وأخيرا اقول لقد شبعنا من التنظير والتحليل وأن الاوان للعمل الجاد والخلص واقول عرفتم الداء وشخصتم الحدث ولكنكم تصرون على عدم احضار وصنع الدواء.

سميح اللحام

الترويع

الاسرائيلي المهدر كل يوم دون توقف، وأدرك الجميع بأن جنوب لبنان هو الجبهة العربية الساخنة الوحيدة التي تعارض المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي الى جانب المقاومة الفلسطينية الباسلة في الداخل. واذا كان معظم العرب - اقصده هنا الحكام والحكومات - قد تكاتفوا مع الدولة العبرية الى جانب حليفاتها امريكا وبعض دول الغرب، فان المقاومة المسلحة في فلسطين وجنوب لبنان سيقى السبيل السذي يحصر وجه الاحتلال الاسرائيلي ويستنزف الدولة العبرية بالرغم من محاولاتها المستندجة في القضاء - امريكا وحلفائها لاخفاء ضجيج القتل والدم الاسرائيلي النازف هنا وهناك.

وهنا اود ان اقول للذين كانوا يرون في المقاومة اللبنانية بكل قربها وفضائلها وتنوعياتها بأنها مجرد

مواجهة مع امريكا حرصا على مصالحهم، رؤوس هذا المثلث هي روسيا والصين والاتحاد الاوروبي الذي تزعمه فرنسا وروما ألمانيا، وفي الشرق الاوسط هناك مثلث الرض الذي يتكون من ايران وسورية ولبنان الذي يصير على رفض التفاوض مع اسرائيل، ومن خلال تضارب المصالح السياسية والاقتصادية بين رؤوس هذه المثلثات باستثناء مثلث المهانة العربي لأنه تابع خاضع لمشية رأس مثلث العدوان والعنصرية، المثلث النازي الجديد الذي يتكون من امريكا وبريطانيا والتي ما زالت تجتر أمجاد ماضيها الاستعماري، واسرائيل شرطي منطقة الشرق الاوسط والتي أتاحت لها فرصة ذهبية للاندماج في المنطقة والخصص من تركة الافخاد التي خلقتها الحروب العربية الاسرائيلية ولكنها تصر على اضاءة الفرصة وتصر على ترقيم الفلسطينيين ودول الجوار.

عربية فقدت عزيمتها واصبحت مذلولة بعد ان كانت غداء بالعصي تمشي لا ترى تتحسس الارض عمياء اذا تكلمت. احرصى لا تكلمجي.

سكينة هي خزساء كعموز شمطاء لا تعر احد سمعا يا اخي في فلسطين ولبنان الخضراء امر لله وحك وقاوم فالنصر اراه قد جاء لكن في الارض صنديد كاين بالحق والدين والنساء اين تبق اوراق الذكريات لاكتيها فالحاضر هم وفي المستقبل له اصداء قتل كل اصحابي واقراباي وأهلي والاصدقاء بقيت وحيدا وقلمي سيكتب وصيتي بين انقاض منزلي وعلى الاشلاء والحبر بالدم الاحمر وراية على جسدي حمراء وسواد... وخضراء... وبيضاء.

حسن ابو السعيد

رسالة على البريد الالكتروني

يَا نَسْـلُ آلِ الْبَيْتِ حُدُوبَ نَصْرِكُمْ وَاللَّهِ يَنْصُرُ بِالْيَقِينِ عُنِيدَهُ، فَاسْتَحْبِّ سَفِيرَكَ يَا مَلِكُوتَ تَيْلَسَ يَا أَيُّهَا الْعُرَابُ «هُوغُو» نَاطِقُ الْوَلِيدِ وَأَبْنُ الْبَيْتِ إِن تَحْتَبُّ تَرْبِيدَهُ يَا أَيُّهَا الْجُرُ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ «يوش» وَكَمَلْ جَيْشُوهَ تَحْمِيدَهُ انصُرْ أَخْسَارَ الْجِ الْعُرُوبِ، مُؤَمِّنَا وَالْحَرِيصِ صِدْقَ وَعَمَدَهُ وَعَبِيدَهُ يَهْدِيكَ حُرْفُ الْخَسَاءِ كَمَلْ إِنَاءَهُ مِنْ فَتْرِوِيَلَا، قَدِ انْتَبَهْتَ مَيِّشِرَا «هُوجو»، وَنَدَّسَكَ فِي الْخَلِيْقَةِ سَطَاعُ قَدِ قَالَهَا: «إِنَّ الصَّمُوتَ عَقِيدَةُ

شعر :عبد الرحمن يوسف arahman@arahman.net

اشكر أصنامكم!

■ اشكركم يا احبابي.. لانكم قدزفتم في وجهي زهوري.. اشكركم يا اصدقائي.. لانكم كسرتم زجاج زهرتي.. اشكركم يا من اهنتم كرامتي وكنتم في يوم ما وروود حدائقي.. اشكركم يا من عرفتم كيف تتسقطون اوراقي على ارضفة الشوارع.. لتداس تحت الاقدام.. اشكركم يا من سرقتم براءتي.. احرقتم ابسامتي فوق احطابكم. اشكركم يا من كنت لكم يوما حكاية.. تروى في لياليكم.. اشكركم يا من رايتم انسانيتي فجورا وخطيئة.. اشكركم يا من سرقتم وطني.. فبيدوكم ما عرفت ان لي في هذه الارض قضية.. اشكركم يا امامكم قوة.. اشكركم يا أيها البشر.. فبيدوكم بدون خطاياكم ما ارسل رسول وما كان بيتكم نبي.. اشكركم واشكر قبحكم فلولا ما كان الجمال جمالا.. ولولاكم ما حلق شاعر وما كان هناك شعر

فليشكر كل الرجال النساء فلولاهن ما كان يوما في مضاجعهم رجال.. واشكروني لاني كنت يوما السكين في مذابحكم.. وكنت الذبيحة بين ايديكم لتوفوا بي كل ندوركم.. لتغفر لكم اصنامكم.

ميرندا عبد الرحيم العلان
برايوتون - بريطانيا

الدلائل والعبر لمن يعتبر

■ ان العدوان الصهيوي - امريكي على لبنان من اكبر جرائم حرب القرن 21 ودون أن تحرك الأمم المتحدة ساكنا، الا لما رأت على الارض أن انتبها غير الشرعية القليلة مهزومة فهبت لنجدتها.. ان هذه الحرب أثبتت للعرب والمسلمين ان خيار المقاومة هو الزهان الرابع وأن الجري وراء أوهام السلام لاياتي الا بالذل والهوان

ان هذه الحرب أثبتت ان التسفاف الوطن بأكومته وشعبه ونخبه حول المقاومة واحتضانها يحصن الوطن ويقوي موقعه. ان حزب الله كسر اسطورة الجيش الذي لا يقهر، اخرجنا سياسيا وعسكريا لياقي الجبهات بتغطية اعلامية عربية مشكورة، لانها فضحت العدو الصهيوني واكاذيبه.

ان هذه الحرب اعطت درساً لمن خنع واستسلم وكسد الاسلحة لإرهاب الشعب. ان خيار المقاومة هو المنتصر في الأخير، فمأذا جنت مصر من الاستسلام، وماذا جنت السلطة الفلسطينية غير الختلي عن ما تبقى من الأرض الفلسطينية الغصيبة؛ ان هذه الحرب أثبتت ان الأمم المتحدة التي أوجدت هذا الكيان الغاصب أن يرجعوا حساباتهم، خاصة بعد أن فضحهم الرئيس الفنزويلي هوغو شافيرين، وأريكهم فلم يجروؤا على الحدو حذوه. ان هذه الحرب قد أتت بعدة مزايا لأمة، فلقد وحدت العرب والمسلمين حول المقاومة الاسلامية في لبنان وحدت مذاهبهم ودياناتهم حول قضية واحدة هي التصدي للعدو والوحدة، وعلى الاخوة العراقيين الاستفادة قبل قوات الأوان.

حسن بن يوسف المغرب

وقت الاعمار وليس «النقار»

■ حتى لا نبقي ظواهر صوتية، فعلى الدول العربية كلها السماهة والانخراط فورا وبدون تاخير في اعادة اعمار لبنان، الوطن الذي اعاد لنا كرامتنا الضائعة منذ خمسين عاما.

كفانا تخاذلا ونفاقا ولا تجهضوا هذا الانتصار النبيل في معارك كلامية هنا وهناك وعبر تشخير وسئل الاعلام الرسمية للاشغال ببعضنا بدل تعرية عدونا وتحصين نفوسنا على الساحة الدولية، ولا نتحققوا اسرائيل ما عجزت نفسها ومعها ولاياتها المتحدة عن تحقيقه، اي اجهاض النصر.

بدرية المنضي

الدمام - السعودية

كونوا رجالا مرة واحدة

■ كيف يمكننا كمواطنين عرب في الداخل والمغرب أن نتقنع ولو للحظة ان من يقودنا رجال وليسوا سماسرة سياسة وحروب وصفقات، اذا لم يستطع هؤلاء من يسمون بقيادات الدول العربية الباشيين، ان يعقدوا قعة واحدة لهم اثناء الحرب والدمار والتكالب على لبنان؟!، فاذا كان لهم بقايا من الرجولة، فعليه ان يلتحقوا بمواكب النصر الان، وان يعقدوا قعة لاعادة اعمار لبنان بأموال عربية صادقة بضم حصر ومن يتخلف فهو خائن مهما كانت اسبابه، وذلك بدل ان تتولى هذه العملية دول لا تمت للعروبة بصلة، سواء كانت ايران مع شركنا الجليل لها، او العدو الامريكي الذي ساهم مباشرة بتدمير لبنان من اجل عيون ربيبه المتوحشة اسرائيل.

سلمي عبد الجبار

الدمنرك

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



مصائر البعث السوداني في حياة شخصيتين: بدر الدين مدثر (2 من 2)

سياسي وعملي حتى النخاع كرس اهتمامه للأخريين وظل الحزب حياته الحقيقية اليومية

المؤسس الحقيقي لبعث السودان.. كان رمز مرحلة صعوده وغناه وفي مرضه كان رمزا لمرحلة انحساره



الجانب الثقافي، بمحاولات تعقيد لفكرة افضت في الثمانينات الى كتاب «الثورة المهدية مشروع رؤية جديدة، متلاحمة مع مجهودات وبحوث محمد على جادين ومحمد عتيق وعمر مهاجر وغيرهم وهي اول دراسة لهذا الحدث التكويني للسودان المعاصر من وجهة نظر قومية، ومن تلك الفكرة (المجنونة) ايضا توالى بعد ذلك عشرات الناشطين البعثيين من ابناء غرب السودان ونشأت مراكز اساسية للبعث في مدن المنقلبة الابيض والدنج وام روباة وحتى في مشارب قبائل المسيرية والرززيقات.

في السودان الي.وم. السودان القسوة المرة المفروضة على التواد السوداني التقليدي يضغط ظروف الانهيار المعيشي والحروب الاهلية يعز على السوداني الاعتراف بان البال، وبالذات الوقت، لم يعد يتسع لن يطول مرضهم مهما كانت رغبتنا عكس ذلك، تراكمت علينا فجاجات الموت المبكر والامراض المعقدة لاقرب الاقربين واحب الاحياء فيفي الاحساس بالصدمة والماساة مقصورا على اولئك الذين يعيشون هذه التجربة لأول مرة.

أوضاع صاحبا الشخصية الاستثنائية كانت تتيج له البقاء مع بدر الدين لفترات تطول احيانا بعد عودته للسودان عام 2003 صورة باهتة لبر الدين الذي غادره منذ السبعينات بدون انقطاع سوى فترة قصيرة خلال الديموقراطية الثالثة (1985-89). يزداد احساسك بالفجيعة عندما كنت تجلس الى ه فيعود اليك للحظات خاطفة كما عرفته قبل ان يهجم على ملكاته العقلية تصالف السكر والاضطراب والكولسترول بضربة مؤثرة بعد انهيار مصداق العناية الطبية مع انهيار النظام العراقي اثر بداية الحرب.

في لحظات معينة يصفو ذهنه ويعود الى مخزون الذاكرة القديمة المشتركة بينكما مستخرجا منها ما لا تسعفه به حتى ذكركت المعافاة. الذهن الذي بات نوشوا مضطربا يتجسر بتفاصيل عن اول مؤتمر للفرقة (الشكل التنظيمي في البعث بعد الخلايا) ومحاولات التقديرات الساذجة التي كانت تتحول الى ملاسنا شخصية بين فلان وفلان، تكاد تبكي فرحا وتحاول جامدا الامسك بهذه اللحظة المملكة ولكنها تغلت منك فيعود الذهن الى ماتاهات لا تعرف طريقك فيها.

يطلب منك الحصول على منوعات مهلقة في مثل حالته كالسجائر، يخالف كافة البيديهيات والنصائح الطبية لن يعانوا مثله من كوكيتل امراض قاتل صاعق تفجيره عدم الانضباط التام في المائل والمشرب قبل العقاقير وبعدها، كانه كان يستعجل الرحيل ليحفظ بصورته في الازمان بيهية عنفوانية او يمارس نوعا من الانسحاب اللاشعوري كرد فعل للانهار المريع لعالمه البعثي (العراقي). اخرون مثله ظلوا على ولائهم بيهية البعث كما اعدت قيادة صدام صياغته ويسعون لاعادة بناء هذا العالم بحجارة (المقاومة). بعكس صاحبنا واخريين ممن يعتقدون بان الافضل استخدام حجارة الديموقراطية، لماذا لم يعد معهم بدر الدين ليقي كما عرفناه حتى ولو بعدت بيننا المسافات السياسية؟

مهما كانت دوافع المحبة والتقدير الشخصيين والوفاء لذكريات الشباب وتعذر الهروب من فترة ان رمزية بدر الدين مدثر فاعلة في مرضه ايضا كإشارة لمرحلة يتوقف جميع البعثيين السودانيين على انها انتهت وان اختلفوا في اسباب ذلك بين

السفلي)، ومع الزمن القصير لم يبق من هذه القائمة الا التدخين.

الصورة الثانية

يذكر صاحبنا جيدا، وكان خلال فترة طويلة في بداية البدايات عضوا في القيادة ومسؤولا عنها احيانا، كيف كانت شرارة مبادرة من بدر الدين مدثر هي التي تحيي موات جمرات تكاد تندثر. الواقع السوداني، لا سيما في اواسط الثمانين كان مواقع اقطار الوطن العربي الاخرى، اضافة لذلك فان البعث في الشرق كان آنذاك 60-63 محاصرا حد الاختناق بسسطة الناصرية الشعبية وبداية سلسلة من التصدعات الداخلية نتيجة صراعه معها. من هنا كانت البدايات متعثرة وتعر احضار في بعض الاحيان. يبلغ بنا الى أس قاعا مظلما قفبي شهورا دون اجتماع واحد ويكون بدر الدين غالبا هو الذي يكسر حالة الاستسلام للعقم هذه.

حتى عندما استوى العمل على وتيرة استقرار ما كانت فترة (مجنونة) من بدر الدين نقطة اختراق اوصل بعث السودان فيما بعد الى عتبة جماهيرية ما في غرب السودان لم يحققها في اي منطقة اخرى، مثل كافة القوى السياسية السودانية، كبريها وصغيرها، قديمها وجديدها، كان افراد المجموع البعثية الاولى يدعون وصلا يليق الثورة المهدية ضد الحكم التركي في القرن التاسع عشر. بيد ان سدا منيعا متعدد الطبقات في عقليتهم ونفسيهم كان يمنع أي تفكير جدي بإمكانية التعامل مع قبائل غرب البلاد التي ارتحلت منذ اربعينات القرن الااخر بحزب الامة وطائفة الانصار، منعنا مطلقا وباتا، مزيج من الانتماء الاسري للمعسكر الاخر، طائفة الختمية والحزب الاتحادي (مع مصر)، والنشأة الديميدية زاندا قلة المعرفة بالولات السياسية للقبائل العبيدة في بلد شاسع المساحة كان يلخص الغرب في مخيلة الاحداث (مع مصر)، والنشأة الديميدية زاندا قلة المعرفة بالولات السياسية للقبائل العبيدة في بلد شاسع المساحة كان يلخص الغرب في مخيلة الاحداث (مع مصر)، والنشأة الديميدية زاندا قلة المعرفة بالولات السياسية للقبائل العبيدة في

بلد شاسع المساحة كان يلخص الغرب في مخيلة الاحداث (مع مصر)، والنشأة الديميدية زاندا قلة المعرفة بالولات السياسية للقبائل العبيدة في بلد شاسع المساحة كان يلخص الغرب في مخيلة الاحداث (مع مصر)، والنشأة الديميدية زاندا قلة المعرفة بالولات السياسية للقبائل العبيدة في بلد شاسع المساحة كان يلخص الغرب في مخيلة الاحداث (مع مصر)، والنشأة الديميدية زاندا قلة المعرفة بالولات السياسية للقبائل العبيدة في

وهكذا هي الملكة القيادية: لا يشترط ان تكون عبقرية خارقة تنتج الافكار متكاملة من اول وهلة وانما هي دفع نحو آفاق غير مطروقة بمزيج من الخيال والواقعية مضبوط المقادير لا يتوفر بنفس القدر لدى الاخريين ويؤتي اكله بعرض مكل للملكة القيادية وهو قدرة التأثير في من حوله حتى دون تعدد.

في هذا السياق شرع صاحبنا، وكان موكلا الى ه

شوقي ملاسي كان لها حضورها المميز نسبيا بالمقارنة لآخرين ممن قدر لهم ان يكونوا ضمن الازهاسات منذ منتصف الخمسينات سواء بفعل فعلهم او مجرد الصدفة.

احزاب المدى التاريخي تنشأ عادة لمقابلة حاجة مجتمعية تاريخية ولكن التوقيت يبقى رهينا بظهور شخصية ذات خصائص استثنائية في توافيق تلك العلاقة الغامضة والمعقدة بين التاريخ الذي يصنع الافراد والافراد الذين يصنعون التاريخ. كذلك فان التأسيس في الحركات التي تمر بمنعطفات هائلة لطرف خاصة بها او الواقع اقترنت به السيدة فاطمة بعد وفاة زوجها الاول، روح مرحلة سهلة أكثر شيوية من شبان العائلة واصدقائهم.

ليس عسيرا تصور ما كابدته هذه السيدة الجليلة من متاعب وما تطوي عليه شخصيتها من

مميزات لكي يتخلل من مجموعة اطفال تتوسع استنزافا مناعخ عائلتي بهذه الخصائص الاجابية، سيما اذا امتلكت سلطة الدولة وفي بلد مثل العراق بتاريخه المعفس في القسوة والعنف. ما هي مجموعة الروافد التي شكلت شخصية بدر الدين مدثر؟ ايها اكثر اهمية من غيره؟ من حق الجميع ممن لهم الداية والقدرة ثم الاهتمام ان تبقى هذه الاسئلة مفتوحة لمساهمتها فاشخصيات العامة ليست ملكا لنفسها او اسرتها او حزبها لان اختيارها نمط حياة يؤثر في حياة الآخرين يعطي الجميع الحق بالتفكير فيها. بديهي طبعنا ان الاهتمام ببدر الدين مفقود حاليا، هذا ما يفيدنا به الصمت الصامت حول الموضوع فيما خلا بضع كتابات بعثية عند الوفاة.

مسؤولية الصمت هي بالتأكيد انعكاس لغياب البعثيين عن المجال الفكري والسياسي المتفتح. بعض هذا الغياب جزء من الضعف الكبير في فعالية كافة الاحزاب، بدرجات متفاوتة، تحت وطأة الغياب النوعي للقوى الحديثة بعد ان عصف بها عصر القمع السلطوي الطويل والتغييرات العشوائية للتدبيرات الطبية وبعض اسبابه بعثي بحت. البعض الاهم من البعض الاخير، حسب تقدير صاحبنا، هو خروج حزب البعث العربي الاشتراكي كمجموعة من دائرة التفاعل مع النخبة العربية السننيرة بتماديه المتصادي في الانغلاق على نفسه منذ عقود متأثرا بتوجهات نموذجية التطبيقيين العراقي والسوري.

اما البعض الاقل اهمية فهو ان تركيبة حزب البعث العربي الاشتراكي فوق - القطرية اقتضت غيابا طويلا للراحل عن السودان (25 عاما) بحتهم عضوية في القيادة القومية وهو غياب لم يتمك عدوته للسودان عام 2003 بسبب الحالة المرضية التي دامت حتى وفاته.

وهذا سر الصمت السوداني، تجربة البعث عن الساحة السودانية لم تعد غريبة على السياسة السودانية بعد تجاربه المرة استثناء مع اكثر الدكتاتوريات الثلاث التي تحكمت بالبلاد منذ استقلالها دكتاتورية، ولكن الذين يقبلون او يتقهمون المنطق البعثي وراه خصوصية تركيبة الحزب فوق - القطرية هذه يدركون استثنائية الاعياء الباهظة التي تحملها بدر الدين ويقبلونها دون خصم على دوره السوداني.

الاف السودانيين شاهدوه على شاشنة التلفزيون محفوقا بمظاهر السلطة العراقية وفخامتها ولكن وراء ذلك كانت مسؤوليات جناس تزداد جسامة دون توقف، اي وحزب البعث

يتحول باضطراد محاكيا تحول سلطة دولة راحت تتطور شموليا فتضيق فيها دائرة اتخاذ القرار، وكلما ضاقت دائرة القيادة ازدادت الاعياء كما وكيفا على القياديين القائل، وفي حالة بدر الدين مدثر توزعت الاعياء بين الاشراف الى ومي المباشر مصر حتى موريتانيا والمشاركة في بعض جوانب الحكم العراقي، لم يخفف منها هو نا خلال السنوات الاخيرة الاقل المرض المتزايد، كفاءات بدر الدين ومميزات شخصيته رشحه لصعود سريع في العلاقة مع القيادة العراقية وصدام حسين خصوصا، كما في هزيمة القيادة القومية للبعث حتى اصبح نائباً له كأمين عام متجاوزا بجدارة شخصيات بعثية عربية عمرها ضعف عمره.

الخلفية الاسرية

ولد بدر الدين مدثر سليمان شاهين عام 1939 وولدت معه المسؤولية وكذلك «كعب اخيل» الصحي الذي نفذت من ثغره الضيقة يد الموت المبكر. فقد رحل الوالد الذي عمل بالتجارة بجنوب السودان في الاربعينات من عمره متأثرا بمرض السكر وضغط الدم، وهو وراثي في بعض الاحيان، تاركاً ابنة البكر في العاشرة من عمره ومع شقيقاه سليمان وتيسير وشقيقته انعام وازمة شابة ينادونها في الاسرة «خينة»، وهو لقب مستعار من المهجة المصرية قد يكون اثرًا من اثر جنود الوالد النوبية في شمال السودان الاقصى المتداخل مع النوبة المصرية او اثر التلاقح السوداني العام مع الثقافة المصرية في اجواء قلب الخرطوم القديمة التي تنتمي اليها السيدة فاطمة عمر. هذه المنطقة كانت احدي البؤر الرئيسية لولادة الحضارة السودانية اوائل القرن الماضي اطلق مخزونها المحلي التلاقح مع المصدر المصري فقدر لاهل العراقة المدنية هنا وبقية البؤر المشابهة تذوق شأرها قبل غيرهم من اهل السودان ابتداء من الغناء الحضري كظهر لنهوض ثقافي عام، الى السياسة الوطنية، وفي حدود ما يعرفه صاحبنا عن تاريخ الاسرة فان هناك اشرايين واضحتين لدى التفتح الذهني والنفسي للبيئة التي نشأت فيها السيدة فاطمة عمر، فمحمد عمر، شقيقها، كان ناشطا متميزا في الحركة الوطنية وثورة 24 ضد الوجود البريطاني بينما يرد ذكر شقيقته في تاريخ الغناء السوداني الحديث كملهمة لولادة من اشهر بواكير الغناء المدني، على ان مدخل فاطمة عمر الى تاريخ البلاد الذي سببها في الذاكرة احيالا واجيالا، بعد عمر مديد نرجوه لها مخلصين بين ظهرنا، كان في تأثيرها البناء على اسرتها الخاصة، وهذه كانت توسعت لاحقا بنزعتها من السيد كامل محمود: احلام وخالد وعلي بينما بقي شقيقان توماان من ذلك منذ السادسة عندما ذهب يلعبان في ماء المطر، كنت عندما تدخل محيط الاسرة في حي «بري الاماب» بالخرطوم خلال الستينات الاولى، حينما تعرف صاحبنا على بدر الدين في سياق تأسيس اولي الخلايا البعثية، تكشف ان الابواب مشرعة نحو مجموعة اصدقاء وليس عائلة سودانية تقليدية، اسرة متماسكة تنساب العلاقات فيها بنعومة ويسر بين الكبير والصغير، الرجال والنساء..، و «العم كامل» الذي اقترنت به السيدة فاطمة بعد وفاة زوجها الاول، روح مرحلة سهلة أكثر شيوية من شبان العائلة واصدقائهم.

تكوين شخصية بدر الدين مدثر كان نقبض لكوني شخصية عبد الله تماما وشبيهه في الان نفسه، فهو سياسي وعملي حتى النخاع، امهر الروائين لا يستطيع استخراج غرام رومانتيكي صوفي واحد من شخصيته او مسيرة حياته.. مع ذلك فقد كانت حياته مكرسة كلية لآخرين من خلال اختياراته السياسية - الفكرية فلم تعرف له حياة ومتم خصاصة، حتى بعد ان تزوج وانجب بقي الحزب حياته الحقيقية الى ومية، وشهادة اكثر متقدبة عدا وشدة بقيت في بدر الدين نفحة من اللطف والاب في تعامله مع الناس حتى بعد ان توغل في اجواء العمل السياسي عميقا حينما اصبح البعث في السودان حزبا بحق وحقيق، ثم عمق واغمق عندما توط مؤتمه في سلطة البعث عراقيا، فالبعث، مثله في ذلك مثل احزاب وحوكمات التغيير والشامل والسريع التي كان استنزاف انسانياتها حتى في سلوك القيادات لا سيما اذا امتلكت سلطة الدولة وفي بلد مثل العراق بتاريخه المعفس في القسوة والعنف.

ما هي مجموعة الروافد التي شكلت شخصية بدر الدين مدثر؟ ايها اكثر اهمية من غيره؟ من حق الجميع ممن لهم الداية والقدرة ثم الاهتمام ان تبقى هذه الاسئلة مفتوحة لمساهمتها فاشخصيات العامة ليست ملكا لنفسها او اسرتها او حزبها لان اختيارها نمط حياة يؤثر في حياة الآخرين يعطي الجميع الحق بالتفكير فيها. بديهي طبعنا ان الاهتمام ببدر الدين مفقود حاليا، هذا ما يفيدنا به الصمت الصامت حول الموضوع فيما خلا بضع كتابات بعثية عند الوفاة.

مسؤولية الصمت هي بالتأكيد انعكاس لغياب البعثيين عن المجال الفكري والسياسي المتفتح. بعض هذا الغياب جزء من الضعف الكبير في فعالية كافة الاحزاب، بدرجات متفاوتة، تحت وطأة الغياب النوعي للقوى الحديثة بعد ان عصف بها عصر القمع السلطوي الطويل والتغييرات العشوائية للتدبيرات الطبية وبعض اسبابه بعثي بحت. البعض الاهم من البعض الاخير، حسب تقدير صاحبنا، هو خروج حزب البعث العربي الاشتراكي كمجموعة من دائرة التفاعل مع النخبة العربية السننيرة بتماديه المتصادي في الانغلاق على نفسه منذ عقود متأثرا بتوجهات نموذجية التطبيقيين العراقي والسوري.

اما البعض الاقل اهمية فهو ان تركيبة حزب البعث العربي الاشتراكي فوق - القطرية اقتضت غيابا طويلا للراحل عن السودان (25 عاما) بحتهم عضوية في القيادة القومية وهو غياب لم يتمك عدوته للسودان عام 2003 بسبب الحالة المرضية التي دامت حتى وفاته.

وهذا سر الصمت السوداني، تجربة البعث عن الساحة السودانية لم تعد غريبة على السياسة السودانية بعد تجاربه المرة استثناء مع اكثر الدكتاتوريات الثلاث التي تحكمت بالبلاد منذ استقلالها دكتاتورية، ولكن الذين يقبلون او يتقهمون المنطق البعثي وراه خصوصية تركيبة الحزب فوق - القطرية هذه يدركون استثنائية الاعياء الباهظة التي تحملها بدر الدين ويقبلونها دون خصم على دوره السوداني.

الاف السودانيين شاهدوه على شاشنة التلفزيون محفوقا بمظاهر السلطة العراقية وفخامتها ولكن وراء ذلك كانت مسؤوليات جناس تزداد جسامة دون توقف، اي وحزب البعث

عبد العزيز حسين الصاوي*

منذ يوم 25 كانون الثاني (يناير) الماضي الذي شهد رحيل بدر الدين مدثر، يسأل صاحبنا نفسه فجر كل يوم جديدا: كيف يمر مثل هذا الحدث ولا يتحرك ساكن قلمه بحرف واحد والصلة بالفقيد رفقة عمر، والاهم من ذلك، له موقعه في الحياة السودانية والعربية العامة ضمن صيغة حزبية تتشركا فيها طوليا... لعل

صديق - رفيق اخر قيل اعوام عديدة. صاحبنا كان قابل النبا بما يشبه عدم الاكتراث وكان عبد الله محمد عبد الرحمن لم يكن اول من استنجاب لصرخة الولادة التي اطلقتها تيار العروبة السياسية في جامعة الخرطوم اوائل الستينيات. غداة صدور اول عدد من جريدة «الرائد» الحاشطية ظهر عبد الله في حجرة بداخلة سوباط كان صاحبنا يتقاسمها مع شريكه في اصدار الصحيفة محجوب الشيخ البشير (توفي اوائل السبعينات)، عارضا خدماته دون معرفة سابقة.

كل من عرف عبد الله احبه فقد كان تجسيدا لمعنى كلمة انسان، تهب له القلوب من اول وهلة. كان ساعات يومه ونشاطه مكرسة لآخرين شانا عاما وافرادا مدفوعا بمزاج رومانتيكي صوفي المنحى، وعندما اضحى عبد الله بعد ذلك ضمن مجموعات البعثيين الاولى ترسخت مكانته في وجدان صاحبنا، مع ذلك بقي نبا وفاته في خاطره اساميا دون ان يبدو عليه انه سمع به حتى عثر بمحض الصدفة على صورة قديمة جمعتهما معا فانهارت سدود وبقي صاحبنا خارج مجرى حياته العادية اياما، ربما غدا او بعد غد سيبي صاحبنا بدر الدين مدثر بهذه الطريقة او غيرها.

تكوين شخصية بدر الدين مدثر كان نقبض لكوني شخصية عبد الله تماما وشبيهه في الان نفسه، فهو سياسي وعملي حتى النخاع، امهر الروائين لا يستطيع استخراج غرام رومانتيكي صوفي واحد من شخصيته او مسيرة حياته.. مع ذلك فقد كانت حياته مكرسة كلية لآخرين من خلال اختياراته السياسية - الفكرية فلم تعرف له حياة ومتم خصاصة، حتى بعد ان تزوج وانجب بقي الحزب حياته الحقيقية الى ومية، وشهادة اكثر متقدبة عدا وشدة بقيت في بدر الدين نفحة من اللطف والاب في تعامله مع الناس حتى بعد ان توغل في اجواء العمل السياسي عميقا حينما اصبح البعث في السودان حزبا بحق وحقيق، ثم عمق واغمق عندما توط مؤتمه في سلطة البعث عراقيا، فالبعث، مثله في ذلك مثل احزاب وحوكمات التغيير والشامل والسريع التي كان استنزاف انسانياتها حتى في سلوك القيادات لا سيما اذا امتلكت سلطة الدولة وفي بلد مثل العراق بتاريخه المعفس في القسوة والعنف.

ما هي مجموعة الروافد التي شكلت شخصية بدر الدين مدثر؟ ايها اكثر اهمية من غيره؟ من حق الجميع ممن لهم الداية والقدرة ثم الاهتمام ان تبقى هذه الاسئلة مفتوحة لمساهمتها فاشخصيات العامة ليست ملكا لنفسها او اسرتها او حزبها لان اختيارها نمط حياة يؤثر في حياة الآخرين يعطي الجميع الحق بالتفكير فيها. بديهي طبعنا ان الاهتمام ببدر الدين مفقود حاليا، هذا ما يفيدنا به الصمت الصامت حول الموضوع فيما خلا بضع كتابات بعثية عند الوفاة.

مسؤولية الصمت هي بالتأكيد انعكاس لغياب البعثيين عن المجال الفكري والسياسي المتفتح. بعض هذا الغياب جزء من الضعف الكبير في فعالية كافة الاحزاب، بدرجات متفاوتة، تحت وطأة الغياب النوعي للقوى الحديثة بعد ان عصف بها عصر القمع السلطوي الطويل والتغييرات العشوائية للتدبيرات الطبية وبعض اسبابه بعثي بحت. البعض الاهم من البعض الاخير، حسب تقدير صاحبنا، هو خروج حزب البعث العربي الاشتراكي كمجموعة من دائرة التفاعل مع النخبة العربية السننيرة بتماديه المتصادي في الانغلاق على نفسه منذ عقود متأثرا بتوجهات نموذجية التطبيقيين العراقي والسوري.

اما البعض الاقل اهمية فهو ان تركيبة حزب البعث العربي الاشتراكي فوق - القطرية اقتضت غيابا طويلا للراحل عن السودان (25 عاما) بحتهم عضوية في القيادة القومية وهو غياب لم يتمك عدوته للسودان عام 2003 بسبب الحالة المرضية التي دامت حتى وفاته.

وهذا سر الصمت السوداني، تجربة البعث عن الساحة السودانية لم تعد غريبة على السياسة السودانية بعد تجاربه المرة استثناء مع اكثر الدكتاتوريات الثلاث التي تحكمت بالبلاد منذ استقلالها دكتاتورية، ولكن الذين يقبلون او يتقهمون المنطق البعثي وراه خصوصية تركيبة الحزب فوق - القطرية هذه يدركون استثنائية الاعياء الباهظة التي تحملها بدر الدين ويقبلونها دون خصم على دوره السوداني.

الاف السودانيين شاهدوه على شاشنة التلفزيون محفوقا بمظاهر السلطة العراقية وفخامتها ولكن وراء ذلك كانت مسؤوليات جناس تزداد جسامة دون توقف، اي وحزب البعث

* كاتب وباحث سوداني



رأي القدس

لعنة لبنان تطارد اولرت

بدأت آثار الهزيمة التي مني بها الجيش الإسرائيلي في لبنان تتعكس بشكل واضح، وبإسراع مما توقع الكشيطرون، في الروفة السياسية الإسرائيلية، وتهدد بخطر الانتفاخ الحاكم، والدعوة إلى انتخابات عامة في المستقبل المنظور.

فيوم امس منيت حكومة يهود اولرت الائتلافية بانتكاسة بسبب احجام نواب حزب العمل، والشريك في الائتلاف، عن دعم خفض في الموازنة بمقدار مليار شيكل (460 مليون دولار) لتغطية الانفاق العسكري، ومساعدة المدن والقرى في الشمال على التعافي من مخلفات الحرب.

وتأتي هذه الانتكاسة بعد المظاهرات التي نظمها عدد كبير من جنود الاحتياط، وامتاع آخرين عن الخدمة في الجيش الاسرائيلي، وموجة التحقيقات بالفساد التي تستهدف عددا كبيرا من المسؤولين الاسرائيليين.

فقد وقع مئات من جنود الاحتياط العائدين من الحرب في لبنان على رسالة احتجاج تتهم الحكومة بسوء ادارة القتال واخفاقاتها في توجيه ضربة قاضية لحزب الله، ودعا هؤلاء وغيرهم اولرت وعمير بيرتس وزير الدفاع، الى الاستقالة فوراً واجراء تحقيق شامل لمعرفة اسباب هذه الاخفاقات غير الموسيوقة في تاريخ الدولة العبرية.

العدوان على لبنان بات بمثابة «اللعنة» التي سيدفع الاسرائيليون ثمنها غاليا في الاعوام المقبلة، من امنهم واقتصادهم ومؤسستهم السياسية



الوصول الى تشبته على اسس عرقية ووطنية. المشروع العربي الاسلامي الكبير للتحريرو والانفتاح السياسي الداخلي والتنمية، سظل المنطقة عرضة لؤامرات التمزيق، وتساعد انظمة الحكم القائمة في هذا الوضع بشكل مباشر. فعندما يتلاشى الامل لدى المواطنين العادي بسبب سياسات القمع والفساد السلطوي، يصبح عرضة للانزلاق في المخططات التي تهدف للتمزيق والاضعاف.

وهنا تكمن اهمية النصر الذي حققه حزب الله ضد العدو الاسرائيلي، فهو ليس انتصارا ضد الكيان الصهيوني العاصب فحسب، بل ضد المشروع الغربي الذي يستهدف الامة بجموعها، وضد الروح الانتهازية التي تلتهم الشعوب العربية، الغربي في الامر، هذا الاضرار الامريكي على الدعم غير المحدود للكيان الاسرائيلي، فمن الناحية العملية، لم تعد «اسرائيل»، ذات اهمية خاصة للولايات المتحدة مثلا، ولكن استمرار وجودها متفوقة عسكريا يوفر عنصرا مهما للقوى الغربية لاعمان في اذلال الدول العربية وابتزازها، وابقائها في حالة توتر وتخلف مستمرين.

عظيم على الإسلام والدول الإسلامية، والذي نخشى منه أن يهمل المسلمون هذا الكيان، ويضيعوا الفرصة من بين أيديهم، وبعد ذلك لا يمكنهم فعل شيء، وبما أن الخطر على الإسلام موجود، فيجب على الدول الإسلامية خصوصا، وسائر المسلمين عموما، أن يقصروا بمساعدة الفساد هذه بأي نحو كان، وأن لا يقصروا بمساعدة المعلنين لهذا الغرض ويجوز الصرف من الزكاة وسائر الصدقات لهذا الأمر». وفي فتوى أخرى صدرت في 1971 بهذا الصدد يقول الإمام الخميني: «من الراجح بل الواجب، تخصيص قسم من الحقوق الشرعية من الزكاة وحق الإمام، بما فيه الكفاية، للمجاهدين في سبيل الله، المرابطين في خطوط الشرف والجد للقضاء على الصهيونية الكافرة اللاإنسانية والاستعداد للحد الإسلامي الجريح وتعزيز التاريخ الإسلامي المشرف، وجوده في كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبذل كل جهوده في هذا السبيل».

وحدة الموقفين العربي والاسلامي مرتبطة بمشروع التحرير

د. سعيد الشهابي

في عدوانهم بين الأطفال والمحاربين». وقال مفتي مصر الشيخ علي جمعة «إن مقاومة حزب الله للعدوان الإسرائيلي هو دفاع عن لبنان وليس إرهابا»، مشيرا إلى أن ما يحدث في لبنان من «اعتداءات وقتل وتدمير من قبل القوات الإسرائيلية هو الظلم بنفسه»، وانتقد المرشد العام للأخوان المسلمين في مصر محمد مهدي عاكف الفتاوى السعودية مؤكدا أن بعض الجهات تحاول إحياء الانتقاسات الطائفية القديمة. وقال البيان الذي أصدره «إن بعض الحكومات تحاول إخماء عجزها عن دعم المقاومة والتخفية على وقوفها إلى جانب المعتدلين الاسرائيلي والتعنق الأمريكي، من خلال إثارة مثل هذه الخلافات بين الشيعة والسنة، ومن خلال القول ان المقاومة اللبنانية تعطل لصالح إيران».

وكان للعالم الكبير الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء فتوى شهيرة منذ أوائل الاحتلال الاسرائيلي، فعندما سئل في 1947 عن الموقف من المحتلّين في فلسطين، اجاب قائلاً: واجب المسلمين جميعا في سائر الاقطار أن يقاطعوه ومن يحميهم ويساعدهم، وذلك منع منهم أو يبيعهم أو يروج صيغهم أو يلبس متجاتهم أو ياكل عصبية والاسلامية الا ضمن اطر مكناتها الحرة أو غيرها فقد حارب الله ورسوله وبآء بغضب من الله ورسوله وقد خان الحق وطعن في قلب العرب والإسلام بل وخرج من دين الإسلام لقوله تعالى: «من يتولهم منهم فإنه مني إن الله لا يبدي القوم الظالمين».

اعداء الأمة يدركون أهمية تلاحم صفوف العرب والمسلمين في جبهة صلبة ضد العدوان والاحتلال، ولذلك عمدوا بشكل مستمر لاذكاء روح الفرقة، على اسس عرقية تارة، ومذهبية تارة أخرى، وفي السودان، طرح الموقف، واعلام هذه الدول لا يتحدث عن الجماعات العربية والاسلامية الا ضمن اطر مكناتها الحرة أو المذهبية. فالحديث عن مصر لا بد ان يطرق على «صوت مختلج بين المسلمين والاقباط، وفي لبنان، طرح مسالة الكويكات الدينية والطائفية، وفي السودان، طرح المسألة الدينية عنوانا لازمة، ويجري الحديث عن احتمال ارسال قوات دولية لتأزيم الوضع، وذلك مقدمة للتقسيم، وتقسيم السودان هدف للولايات المتحدة والدول الأوروبية، ضمن كفة الهيمنة على العالين العربي والاسلامي، ومد الفتوى الى افريقيا. وفي الجزائر، طرح التباينات العرقية بين العرب والبربر بهدف الاثارة والتمزيق، وتبريز الأزمة في العراق كابتزير مثال للتمزيق الطائفي الذي يهدف لاضعاف البلد بهدف

سوءه في سجل هذه الحكومات الخائعة، وانسجاما مع مواقف هذه الأنظمة، أطلق بعض وعاظ السلاطين فتاوى ضد حزب الله، محاولين إثارة الخصوصيات المذهبية، والتمسوا على الحركة لصالح «اسرائيل» وامريكا، ويمكن القول ان هذه المواقف الفتاوى دفعت لردود فعل معاكسة، فنقصت العلماء الأحرار، ومعهم الجماهير الغاضبة لهذه المواقف الفتاوى بالشجب والتنديد، وأدت إلى تبلور حالة شعبية أكثر وعيا باتجاه الوحدة والشهد على ايدي المقاومة، والمواقف الازديادت ثباتا ومبدئية مع صمود انتبال المقاومة، حتى بلغ الامر مستوى متقدما عندما أصدر العلماء الواعون في كافة البلدان الاسلامية فتاوى دينية داعمة لحزب الله، وبينما كان البعض يدعم الحرب الطائفية في العراق، انبوى اولئك العلماء لاصدار الفتاوى التي تمنع إثارة الفتن الطائفية، وتدعو إلى التركيز على القضية المركزية، أي الصراع بين المقاومة الاسلامية وقوات الاحتلال من صهيانية وامريكيتين.

من هذه المواقف، ما أصدره الشيخ يوسف القرضاوي في فتاوى يدعم المقاومة مديا ومعنويا، ورفض التشبث بالخصوصيات المذهبية كذريعة لعدم الدعم، فقد أكد الشيخ القطراني أن المقاومة اللبنانية يجب شرعي، وتعمل أشرف مقاومة على الأرض من شقيقتها بفلسطين، وأن الشيعة جزء من الأمة الاسلامية وواجب على كل مسلم نصرته هذه المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، جاء ذلك في حوار أجرته معه صحيفة «الوند، المصرية (العدد 27 تموز/ يوليو 2006)، اشاد خلاله بمواقف الشعوب العربية فيما أمأن مواقف الحكام العرب المنتقدين للمقاومة.

برزت في الحرب الاخيرة مسألة العلاقات بين المكونات العرقية والمذهبية للامتين العربية والاسلامية، كبعد اساس في اي تخطيط مستقبلي للتعاطي مع القضايا الكبرى التي تواجهها. الامر الذي تجلب بوضوح، خصوصا مع استمرار المعارك، حالة النشوة والامل التي عمت كافة الاوساط في شرق العالم الاسلامي وغربه، وتمرد الجماهير على الموقلات التخيطية التي انطلقت من هذه الجهة أو تلك، فقد عمت السيرات الداعمة للمقاومة بشكل شبيه يومي العواصم والمدن ليس في الدول الاسلامية فحسب، بل في بقية البلدان ايضا. وكانت سيرات علاقة وصاحبة، كشفت عمق الارتباط المتوني بين الشعوب وحركة النضال التحريرية ضد الاحتلال والامبريالية.

مع وتواصل الاعمال العدوانية ازادت كثافة سيرات والمحتجاجات التي لم يفت المشاركون فيها الربط بين الولايات المتحدة واسرائيل، وما يعنيه ذلك الربط من عي سياسي حقيقة ما يجري، فلم يكن العدوان شنأا اسرائيليا فحسب، بل كان مدعوما بشمال كامل من الولايات المتحدة الامريكية التي عارضت في بداية الامر العدوان التي تطالب بوقف اطلاق النار، ولم توافق عليه الا بعد ان اصبح واضحا ان اسرائيل، تنجه نحو هزيمة كبيرة، التفاعل الجماهيري الاجابى كان له دور في تصويب المجاهدين وصمودهم، إذ شعرت قيادة حزب الله انها مدعومة من المشاركين العربي والاسلامي بشكل منقطع النظير، وان شرعية عملها تتطرق الى ان ذلك انصافا للواقع، وانها من تمثيلها لنضج الجماهير العاشقة للحريّة من مسلمين وغيرهم.

ولمة أمر مهم مرتبط بظاهرة ذلك الشعبية للمقاومة، وهو تلاحش الحدود المذهبية والخرافية عندما ترتفع معنويات الجماهير، والتمسح في حالة الخمول والتراجع، ففي الوقت الذي تعمل قوى ظاهرة ذوقية وخصفية على اضعاف الامة بانكاسة ثورات طائفية في العراق، البلد العربي الشرفي الاكبر، استطاعت مبادرة حزب الله الشجاعة صب امة على النار، فاذا بالحدود المذهبية تختفي تماما، وتستبدل بتوحيد منقطع النظير في المواقف المنطقية والشاعرية، وهذا لا بد من التوقف عند هذه الظاهرة نظرا لأهميتها في أثير محاولة لبلورة نموذج عربي-اسلامي موحد في عالم أصبحت التفتلات فيه تمثل مراكز القوى الحقيقية المؤثرة على سياسات العالم السياسية والاقتصادية.

واستيعاب أهمية إنجازات حزب الله في هذا الجانب تجدر الإشارة إلى عدد من الحوادث والمواقف التي تجسدت خلال الحرب، في بداية المعارك، لم يكن الموقف واضحا لدى البعض، ولكن أروع كومات عربية (مصر والسعودية والاردن والجزيرين) باردت على إعلان موقف منقطع النظير، وهذا ما قام به حزب الله معافرة مؤسس جرد إلى الولايات، وقد أثبتت التطورات اللاحقة ونتائج الحرب فشل هذا الموقف الخزي الذي سيطر نقطة

لقد وحدث هذه الحرب الشعب اللبناني وراينا صوراً كثيرة من التضامن الإجتماعي الذي سيكون له أثره الطيب في مجال الوحدة الوطنية، لقد أسهمت هذه الحرب في إخراج اصدقاؤه وأمريكا وحلفائها في الداخل والانجاز والريادة في الدنيا والأخرة، لان تضامنها المفاهيم والمذاهب/ داخل الدين الواحد من أجل أهداف ومكاسب دينوية.

ثمّة اهل للمسلمين داخليا إذا ما سادت ثقافة التسامح الإسلامية بينهم واعتقدوا أن تنوع المذاهب نوع من الثراء ولهذا الهدف المشترك الانساني بالضرورة نحن كمسلمين مجبرين في نصل إلى نقطة اللقاء لتبذد العنف فيها بيننا لتواجه بالتسالي إرهابات العصر الجديدة المتعددة، فالإدارة الأمريكية تعيد العالم إلى الطور الديني التاريخي لا ميق للحادثة فاذا كانت الحادثة في أحد تجلياتها زياحة بعدة الطرق كتمركز تزيج وسيادة الإدارة وما بعد الحادثة تزيج العقل وتسيّد العدم فإن ما تقوم به الإدارة الأمريكية اليوم هو نفي النفي بالتعبير الماركسي وإعادة العالم إلى نقطة البداية من جديد ولكن من محاسن العملية الديمقراطية الغربية أو النموذج الغربي منها فقط أنها لا تؤيد الأشخاص والإدارات أكثر مما يجب وهذا يمكن أن يحد من كبرياءه بعد صياغة العالم الإسلامي بئبئته الداخلية بشكل يجعل منه قادرا على مواجهة تقلبات العصر وإرهاباته.

لكن الرغبات سارت بما لا تشتهيها السفن واندركت أمريكا أن حليفها لا يقوى على أداء المهمة الكبرى المنوطة به بعدما أصابه من ضربات المقاومة اليابسة في لبنان على يد ارجال اشداء عاهدوا الله والامة على مفارقة هذا السرطان الذي ظل يعيث بكرة هذه الامة منذ وعده ببلقور، المشؤوم سنة 1898 وبدءا من ثورة القسام وتقسيم فلسطين ووصولا إلى كل الحروب العربية التي أدت إلى الهزائم القاسية وإلى خسارة الأرض والكرامة العربية، وظهور أنتمة السلام العموم ومنطق الزعمية في العالم العربي الذين يتشكرون على ان ليس في الإمكان ابداع مما كان، وأن هزيمة المشروع الصهيوني في المنطقة العربية درب من الخيال والديمقراطية في ظل احتلال الولايات المتحدة بين القوى الكبرى لا يمكن لهذا الكيان وبين دول عربية تعاني أصلا من عدم الاستقرار والتخلف الاقتصادي.

لقد ولى زمن الأنظمة وحروبها الفاشلة وبرغ فجر الشعوب والجمتمعات الدينية ليعطي أملا لهذه الامة التي باتت تبحث عن خلاص الوجود حركات المقاومة في عالمنا الإسلامي في فلسطين ولبنان والعراق وفتح فلسطين حيث بدأ الحد التنازلي للحلف الأمريكي-الصهيوني يترجم ضراوات المقاومة.

ورغم اللعب هذه القوة العظمية المتواصل على أدوات التقسيم الطائفي والعربي والمذهبي، فإنها لم تلحق في صد الشعوب عن دعم المقاومة في كل هذه البلدان وأظهرت الحرب في لبنان أن هناك إدراكا وعيا في العال العربي والاسلامي لألويات المرحلة والتي تبرز في مقدمتها مواجهة هذا الكيان العاصب لأرضها والتحكيم وأعرضا دون أن يحرك العالم الحري اسان وهو صاحب القيم الديمقراطية والإنسانية

لبنان: صفحة جديدة من الأمل تفتح

سيد ولد سيد احمد

لكنها تبقى قيم محلية لا تتجاوز حدوده ولا تحسول إلى قتالين عنقودية تقتل الطفل والعجوز وتدمر الحجر والبشر.

لقد وقف كل المظلومين والستضعفين والأحرار في العالم في مواجهة العدوان الأمريكي-الصهيوني على اهلنا وشعبنا في لبنان وفي المقابل كانت قوة الظلم والعمالة تفعّل فعلتها في لبنان وشعبه وتآمر عليه في كل شيعه من فوق وتحت الطولية مستندين بذلك الدمار الهائل الذي تخلفه الآلة العسكرية الإسرائيلية في مدن وقرى لبنان العزيز.

لكن زمن التحجحات الإسرائيلية وتقوقها عسكريا واستخباراتيا وإعلاميا قد ولى وبدأت قوى المقاومة في العالم العربي والإسلامي تأخذ بعسايب القوة «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك».

وظنت إسرائيل وبعض من تحالف معها من قوى الظلم والعدوان أن الفرصة سانحة للإنقضاض على حزب الله والأخذ منه بما يباحق الهزيمة غير مدينين أن زمن العلو الصهيوني بدأ في التراجع وأن ما عجز عنه جنرالات الحرب ومؤسسو الدولة العبرية لن يحققه جيل وارين بوفيت شرعية الإصرار العملاقة في شمال فلسطين المحتلة، والذي قال عنه الكاتب الأمريكي فريدمان: «وجب حمل الشباب الإسرائيليون بأن يكونوا مستثمرين، ولما نهجم المهمة هم المبدعون الإسرائيليون، الذين وجدوا طريقهم إلى ناسداك، وحلج شباب حزب الله في أن يكونوا اشداء، ولما نهجم المهمة هم المظطرون الإسرائيليون، الذين وجدوا طريقهم إلى العالم الآخر». وقضت اسرائيل السنوات الست الأخيرة تستعد لتولوين بوفيت، بينما قضى حزب الله السنوات لقد وجد هوا الحياة هؤلاء رجال المقاومة ينتظرونهم على تخور لبنان ليحققوا نصرا إستراتيجيا وتاريخيا كما قال سيد المقاومة، قيذا الجيش الإسرائيلي عاجزا عن إنجاز أي مكسب أما صمود هؤلاء

لكن الرغبات سارت بما لا تشتهيها السفن واندركت أمريكا أن حليفها لا يقوى على أداء المهمة الكبرى المنوطة به بعدما أصابه من ضربات المقاومة اليابسة في لبنان على يد ارجال اشداء عاهدوا الله والامة على مفارقة هذا السرطان الذي ظل يعيث بكرة هذه الامة منذ وعده ببلقور، المشؤوم سنة 1898 وبدءا من ثورة القسام وتقسيم فلسطين ووصولا إلى كل الحروب العربية التي أدت إلى الهزائم القاسية وإلى خسارة الأرض والكرامة العربية، وظهور أنتمة السلام العموم ومنطق الزعمية في العالم العربي الذين يتشكرون على ان ليس في الإمكان ابداع مما كان، وأن هزيمة المشروع الصهيوني في المنطقة العربية درب من الخيال والديمقراطية في ظل احتلال الولايات المتحدة بين القوى الكبرى لا يمكن لهذا الكيان وبين دول عربية تعاني أصلا من عدم الاستقرار والتخلف الاقتصادي.

لقد ولى زمن الأنظمة وحروبها الفاشلة وبرغ فجر الشعوب والجمتمعات الدينية ليعطي أملا لهذه الامة التي باتت تبحث عن خلاص الوجود حركات المقاومة في عالمنا الإسلامي في فلسطين ولبنان والعراق وفتح فلسطين حيث بدأ الحد التنازلي للحلف الأمريكي-الصهيوني يترجم ضراوات المقاومة.

ورغم اللعب هذه القوة العظمية المتواصل على أدوات التقسيم الطائفي والعربي والمذهبي، فإنها لم تلحق في صد الشعوب عن دعم المقاومة في كل هذه البلدان وأظهرت الحرب في لبنان أن هناك إدراكا وعيا في العال العربي والاسلامي لألويات المرحلة والتي تبرز في مقدمتها مواجهة هذا الكيان العاصب لأرضها والتحكيم وأعرضا دون أن يحرك العالم الحري اسان وهو صاحب القيم الديمقراطية والإنسانية

* كاتب من موريتانيا

أمريكا تعيد العالم للاطوار البدائية

عبد العزيز محمد الخاطر

ثمه فرق بين توافق الدين مع السياسة وبين أن يكون الدين حلاً سياسياً، توافق الدين مع السياسة له بعد ثقافي ومجال أرحب ويتطلب عقلاً مفتوحاً يعي الأبعاد السياسية للواقع العاشش بمعنى أنه يتطلب ثقافة ولا يتطلب حدية العقيدة كما يفهمها البعض، أما أن يكون الدين حلاً لمشاكل العالم السياسية المتجددة فذلك مستحيل لأنه في ذلك الحال لم تعد هناك سياسة أصلاً في هذا التصور والسياسة في الحقيقة تقوم على الواقع ومعايشتها في حين أن الدين في معظمه مطلق لدى فهم الأكثرية الإسلامية بالذات على الأقل وتزيد من حدته في هذا الاتجاه ما يشهده العالم اليوم من آثار خطيرة للعلولة جعلت من الإنسان يقعد ذاته ويرتد إلى مرجعيته الأولية في مواجهة طفغيان المادة والشركات العالبية التي قد لا تمثل حالة ذات أبعاد إنسانية واضحة أمام هاجس وحى الربح.

لذلك فالأمر يتطلب منا كمسلمين التنبه إلى هذه المحاور بشكل أكبر، فخلاصة ما يريد هو أن نجعلنا نتمركز حول فهم معين لدينا يتمثل في اتجاه المطلق الذي لا يحتمل العصر العاشش إلا على صورة واحدة ماضوية سابقة ويجعل من همننا الأول والأخير ليس النظر إلى الأمام بقدر ما العود إلى الوراء، حرب لبنان الأخيرة هذه كشفت أن للامة قدرة على المقاومة والصمود محتجمة وتحت شاعر بلخضن الجوع.

ولكن لسعد للامة أن تحارب تحت شعارات إنسانية لا دينية ضيقة حتى لا تتكشش التفسيرات القليدية لدى الفئوس إلى أقصى درجة لتعبية وكنائها حالة خلاصية فريدة، فمن يغضب الأرض يجب أن يقام وممن يعتدي على الحقوق ولا يعمل معياراً للقيم الإنسانية يجب أن يوقف ومن يقتل الأطفال والشيوخ والنساء يجب أن يقام ويحارب. حرسة الأمن والعرض والمجان وحريّة المعتدك جميعها مسلمتان إنسانية تتوافق معها جميع البيانات بلا استثناء.

يجب التنبه إلى أهمية خروجنا إلى العصر بشقافة تتعامل معه بثقة بل وتتجاوز له إلى سحب العصر إلى ما نعقد أنه خاص بنا دون غيرنا و ذلك ما تقوم به إسرائيل وسفتشل في ذلك حصناً لاحقاً، اليوم المسلمون بالذات أمام اختيار كبير يتمثل في تريب أو تشكك البعض في صلاحية دينهم لتبرع وهم يشاكون عن الأسف في التصريح ذلك في فتحهم لبعثبات الإنسانية قديمة تاريخية كان من المفروض تجاوزها، فالسؤولية كبيرة أمام الله لأن الشعار الإنهبي واضح وضوح الشمس «أن هذه أممكم أمة واحدة» وذلك لأنه كذلك، لقد أتيت الإسلام بنا كمسلمين زريده كسباً في دنيا فائتية، ان التحيق بأن الدين الإسلامي ثقافة تتعامل مع الإنسانية بأبعادها ولذلك جاء النص القرآني حمال أوجه وذا طبقات للتعبير واحدة فوق الأخرى فالقول اليوم دائماً سياسية وتحملها ارتباطاً لأنه دين الإنسانية تبحي مسألة القوة والضعف فاسلمون اليوم ضعفاء وقد اضعفوا الإسلام كذلك فهذه المعطلة حياتية تتطلب ثقافة دينوية ذات أبعاد دينية وليس العكس بمعنى أن تكون هناك ثقافة إسلامية واحدة تحتضن الجميع تقوم على عبء والانجاز والريادة في الدنيا والأخرة، لان تتطاحن المفاهيم والمذاهب/ داخل الدين الواحد من أجل أهداف

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omer Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

التأشير:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والإعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

خُلِّي السلاح صاحي رشاد أبوشاور



خُلِّي السلاح صاحي أنشودة تعود إلى الستينات من القرن العشرين، تجددت في العام 2006 عبر فضائيةً (المنار)

ليست هي الأنشودة الوحيدة التي بعثت حيةً في أتون معركة التصدي للعدوانية (الإسرائيلية) على لبنان، فنشيد (الله أكبر) الذي ارتبط بمعركة مصر الناصرية في مواجهة العدوان الثلاثي عام 56، وأنشودة (إبنك يهلك يا بطل هات لي النهار) التي تعود إلى العام 67، قالت لنا بأن معركتنا مستمرة...

بهذه الأناشيد التي خاطبت وجداننا وذكرياتنا وانتماءنا، ازددا فتاعة بأن هذه الحرب على لبنان من قرى ومدن وبلدات الجنوب اللبناني حطّ الدفاع الأول، حتى عمق لبنان، مروراً بعاصمته الباسلة بيروت، هي امتداد لحروب ومعارك خضت دفاعاً عن وطن واحد، وأمة واحدة، ومع عدو واحد لم يتغيّر، ولا تغيرت أهدافه.

السلاح صاحي هو الذي مكّن المقاومة الإسلامية اللبنانية، من مفاجأة عدو هائل القوة، معتاد على الانتصارات غير المكلفة...

حتى المعارك التي أَلحقت بهذا العدو المتطرس، المدعوم أميركياً، والمتواطأ معه أوروبياً، هزائم غير كاملة، كمعركة (الكرامة) -معركة الفدائيين والجيش الأردني -وحرب تشرين 73، وصمود بيروت، وطرده مدحوراً ذليلاً عام 2000، لم تكن تكفي لجعله يكتف عن عدوانيته وعنجهيته، ويقف عن خطابه الاستعلائي، ويتخلّى عن جشعه في التهام أراضي الفلسطينيين، والسوريين، واللبنانيين...

باندفاعه للحرب المميّنة، إثر أسر رجال المقاومة اللبنانية اثنين من جنوده، وقتل ثمانية، وجرح ثمانية عشر، ووجه بالسلاح الصاحي، وبأن حربه هذه لن تكون نزهة، وأنه في كل تقدّم مهما كان طفيفاً في أرض لبنان، سيدفع خسائر فادحة لا قبل له بها.

في الأيام الأولى للحرب تأكد العدو أن لبنان ليس ضعيفاً، وأنه قوي بمقاومته، بعد أن تمسّس في معارك التحرير، وأنهى مقولة أن (قوة لبنان في ضعفه).

تعطلت الآلة العسكرية الصهيونية أمام مقاومة ضارية في القرى المتاخمة لحدود فلسطين المحتلة، وباتت قرى (مارون الراس) و(بنت جبيل) و(عبتا الشعب) و(العدسية) و(الطبية) و(عبترون) و... تتعاون لنشرات الغضائيات، فالعدو يتقدّم منها، ثم يُلود هارباً من جميع أعده حمايتها المتحزبين بسلاهم الصاحي...

السيد حسن نصر الله، قال أكثر من مرة بأن العدو يمكن أن يتقدّم داخل الأرض اللبنانية، ولكنه لن يبقّي في أرض لبنان، لأن أرض لبنان ستكون مقبرةً له.

من عادة العدو في حروب خلت أنه عندما كان يواجه بمقاومة، كان يبعثد إلى ترك الموقع القوي، ويلتف حوله، مواصلاً هجومه، ويهدأ يعزله ويسقطه، هذا ما فعله في سينا، في حزيران 67، وحتى في تشرين 73، وما يمكن قراءته في منكرات قاداته العسكريين، وحتى في منكرات بعض القادة العسكريين العرب...

في هذه الحرب، وهي حرب شعبية لا جنرالات فيها، ولا (جيوش)، كان عبور بعض الدبابات والوحدات العسكرية ضعفاً في حالة حصار، ومرمى نيران، فالخوמוون يمكنون في قراهم، وجبالهم، وشعاب وديانهم، وهم بصورايرخهم يصفطادون (الميركاف)، وبالبنادق والرشاشات يحصدون طلعان الجنود. ملايين العرب شاهدوا البرنامج الذي أعده الإعلامي غسان بن جدو للجزيرة مساء السبت 19 الجاري، عن قرية واحدة من قرى الصمود والبطولة في الجنوب.

الإنسان اللبناني المقاوم الذي هو مفاجأة الحرب الأولى، الإنسان الذي حفر تحت القرية أنفاقاً، وطلع من مسارها للعدو المتدفع يصلق ووحشية فيباغته وجهاً لوجه، فضربه على وجهه واعتد، وأحرق بيته الأمن (الميركافا) فباتت تابوتاً، فبهت الذي اغتر، وتربى على مقولة (موشي دايان): العرب لا يقرون، وإن قرأوا لا يستوعبون، ضميغاً بعنصرية تممادية؛ طياروهم شوفيرية طائرات وأيسوا قادة طائرات (وعلى هذا الفكر العنصري قس، فهم يرون في العربي كائنأ غير جدير بالتعلّم)!

السلاح الصاحي هو الإنسان الذي أريانه بكامل عدته الإيمانية، الثقافية، النفسية، الأخلاقية، في برنامج غسّان بن جدو: أبو يوسف والد شهيد سقط أمامه، معتقل سابق لستتين في سجن الخيام الرهيب، الذي زرت فيه قبل ثلاث سنوات ولا أستطيع الحديث عنه. فالشوف ليس كالمسم- ولكنني طيلة تأملي للزنازين، وأدوات التعذيب، كنت أتساءل: هل يمكن لإنسان أن يخرج حياً من هذا المكان)، وإن خرج هل سيكون بعقل سليم، وفنفس سليمة؟ لم استغرب عندما قال ذلك المقاتل الذي يبلغ أكثر من الخمسين بأنه قرر أن ينتقم ممن عبّذوه في سجن الخيام، وأنه يقالتهم بكل العذاب الذي أذاقوه له في السجن. من هم؟ الصهاينة وعملاؤهم في (دولة الشريط الحدودي)...

ما أريانه كان جزءاً صغيراً مما أعده حزب الله ومقاومته، وما خفي أعظم، فإن (عاد) هذا اللغمامرة، وهو ضبع جريح، شرس، ليثم، ضامع، فإن حسابه سيكون أشدّ...

بعد ساعات من مشاهدتنا برنامج غسّان بن جدو، هاجمت وحدة من جيش العدو قرية (بوداي) قرب (بعليك)، و.فشلت كما فشلت إنزالات رفع المعنوية الرامية من قبل، واعترف العدو بمقتل ضابط وجرح جنديين أحدهما جراحه خطيرة.

كنايه كذب العدو وتحخيم، فتجيروا أعداونه وخرقه قرار الأمم المتحدة 1701، ادعى أن القصد من العملية إيشال تهريب سلاح من سورية وإيران لحزب الله، وأيضاً قال ان الغرض من العملية اختطاف أحد قادة حزب الله!

لوم يكن سلاح المقاومة الشعبية في تلك المنطقة صاحي، أما كان العدو سيسرح ويمرح، مستخفاً بسيادة لبنان؟ لا قرارات الأمم المتحدة، ولا القوّات الدولية، تكفل وتضمن سيادة لبنان أو غير لبنان، فقوة أي بلد هي سور حمايته وسيادته.

ما أ أعلن عن وقف إطلاق النار حتى لعلعت أصوات، وتناولت على المقاومة، وحزب الله، وحاولت النيل ممن بات رمزاً للمقاومة العرب والمسلمين، السيد حسن نصر الله، ورفعا الكلفة معه وكأنه مثلهم زعيم حارة، أو ممثل جزء من طائفة، وعادوا لتغمة تسليم سلاح حزب الله...

لوم يكن السلاح صاحي من كان سيتصدّى لإنزال العدو قرب بعليك؟!!

سلاح المقاومة الصاحي هو الذي سيعيد مزارع شعبا، ومرتفعات كفر شوبا، ويجرح الأسرى، ويردع عدو لبنان من العريضة في سمائه، وبرده، وعلى أرضه، سلاح لبنان الصاحي هو الذي يحمي سيادته...

■ نيروبي-رويترز: «افقتي عينيه.. اركليه بين

رجليه، يصبح يهذه العبارات خبير الكاراتيه دونتان يوميا أمام 200 تلميذة كينية عن يتابعن حركاته باهتمام وهو يهاجم بوحشية زميلا يقوم بدور المعتص.

وبحياة تحاول فثاتان بزى المدرسة ويشعر معقوص بحكام وجوارب مرفوعة حتى الركية ان تقلدا حركات يوميا وهو يقوم بدور المهاجم.

وتلقى الفثاتان تصفيقا حادا وضحكا عليا من زميلاتهما وهما تحاولن دفعه بعيدا. وفي دولة يقول نشطاء انها تشهد حالة اغتصاب كل نصف ساعة بذا عدد متزايد من النساء والفثيات الصغار تعلم كيف يدافعن عن انفسهن ضد أي هجوم. قال يوميا لرويترز قبل ان يبدأ الدرس في مدرسة ابتدائية في العاصمة الكينية نيروبي «انها فكرة مبتكرة»، واضاف فقرة فريدة وغريبة ولكنها يمكن ان تقلص حالات الغتصاب.» ويقود يوميا جماعة دولفين التي تقول انها الوحيدة في كينيا التي تعلم النساء كيف يدافعن عن انفسهن امام محاولات الاعتداء الجنسي. وتقوم الجماعة بجولات في المدارس والتأشس والجماعات النسائية في أنحاء البلاد لتعليم فنون القتال والمصارعة الاساسية وحسن التصرف في مثل هذه الحالات. يقول يوميا «نحن نوضح لهن كيف يمكنهن استخدام المتاح لديهن لضرب نقطة

القدس العريضة

AL-QUDS Al - Arabi

خبير الكاراتيه يعلم التلميذات المراهقات قتال من يحاول اغتصابهن

«الضعف في خصمهن».

ويضيف انه اذا كانت الفتاة مصابة ببرد يمكنها ان تطلق الخاط في عيني المهاجم لاقفاده القدرة على الرؤية او تستخدم الطين او الرمال في عمل نفس الشيء. ومنذ تاسيس الجماعة في عام 1998 بعد حادث اغتصاب وحشي في بلدته الدوريت في 30 ألف طالبة عد الدفاع عن النفس. ويقول يوميا في دروسه «انظري الى هذه الرجل على انه قتال». انظري اليه على انه الايدز. انظري اليه على انه حمل غير مرغوب فيه».

والاغتصاب شائع في كينيا من ضواحي نيروبي الفقيرة غير الامنة الى طرق الريف المظلمة رغم ان من الصعب تحديد عدد جرائمه على وجه الدقة. ولا يبلغ عن اغتصاب سوى عدد ضئيل من النساء بسبب ما يلحق بالضحية في مثل هذه المجتمعات النامية. ولكن قصص اغتصاب فثيات صغيرات والعديد منهن عن يد افراد اسرهن لا زالت تهيمن على الصحف المحلية. وجاء في تقرير اعتمته في عام 2003 منظمات معونة محلية واجنبية ان الاغتصاب والاعتداءات الجنسية الاخرى زادت اربعة اضعاف عن عام 1999. وفي حزيران (يونيو) اعادت كينيا النظر في قوانين الاغتصاب للمرة الاولى منذ عام 1930 لترفع فترات السجن للمذنبين من خمس سنوات الى السجن مدى الحياة. ولكن

الاحساس بالبرودة يخفف من حدة الآلام الزمزمة

■ لندن- يو بي أي: قال علماء بريطانيون إن الاحساس بالبرودة يمكن ان يساعد على التخفيف من حدة الآلام الزمزمة.

واكتشف العلماء في جامعة أدنبرة بعد إجراء دراسة على الجرذان مادة كيميائية تحفز الشعور بالبرودة على التخفيف من الإوجاع بشكل كبير. وأوضح هؤلاء أن الاحساس بالبرودة ينشط بروتين اسمه شزخمذا ما يؤثر على الخلايا العصبية في الجلد ويخفف الشعور بالألم، مشيرين إلى أن هذا الاكتشاف يمكن أن يشكل أساسا لإيجاد علاجات جديدة للذين يعانون من أوجاع زمزمة.

وأجرى العلماء تجارب على جرذان تعاني من آلام زمزمة في أحد أرجلها بحقنها بإبرة «بسيلين» الكيمائية الباردة، ودعا المنطقة المصابة فيها

في عامه الـ79 نال الدكتوراه في الاقتصاد

■ شيكاغو- يو بي أي: يقتر ب رجل من ولاية أوريغون أمضى معظم حياته في زراعة الفراولة، ليصبح أكبر شخص ينال شهادة الدكتوراه في جامعة شيكاغو. وتكرت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أنه من المقرر أن ينال هيربرت باوم، 79 عاما، شهادة الدكتوراه في الاقتصاد يوم الجمعة المقبل من جامعة عرفت بأنها أخرجت أكبر عدد من الفائزين بجوائز نوبل في الاقتصاد.

وكان باوم الذي ولد في مدينة فورت واين في ولاية إنديانا نال شهادة الدراسات العليا في الاقتصاد من جامعة شيكاغو في العام 1951 غير أنه ترك الجامعة إلى ولاية كاليفورنيا بعدما اكتشف أنه لا يملك مادة جيدة ليقدم أطروحته.

سلاحف مهددة بالانقراض تظهر بأعداد ضخمة على السواحل الإيطالية

روما- يو بي أي: قال علماء إيطاليون إن نوعاً من السلاحف المهيد بالانقراض بدأ بالظهور على الشاطئ الجنوبي لإيطاليا بأعداد كبيرة.

وتكرت وكالة أنسا الإيطالية للإنباء أن الباحثين قالوا إن رقماً قياسياً من «السلاحف ذات الرأس الضخم» شوهد في المياه بالقرب من صقلية، وكالابريا، وبوغليا وحتى في سردينيا. وأضافت الوكالة أنه تم رصد أكثر من 15 موقعا تضع فيه السلاحف بيضها علماً أن أكثر المواقع المفضلة لهذا النوع من السلاحف لكي تبيض تقع على شواطئ الدول الواقعة على البحر المتوسط مثل تركيا وليبيا وقبرص. لكن استمرارة هذا النوع من السلاحف بالحياة يواجه تهديدا كبيرا نظراً لأنماط الصيد المتبعة في

● اتحاد الأطباء العرب قرر تبرع بنصف مليون دولار لإعادة

تأهيل المستشفيات اللبنانية التي تعترض للتدمير.

● رئيس لجنة التوجيه الوطني في البرلمان الأردني الجنرال **عماد المعاينة** اجتمع امس بنخبة من الإعلاميين والصحافيين بدعوة من مركز حماية وحيريات الصحافيين للتداول بشأن قانون المطبوعات الجديد وحضر الإجتماع عدد من النواب بينهم تيسير الفتياي و**عبد التوابية** و**فلك الجمعاني** و**سليمان عبيدات** ومن الصحافيين و**ليد زهرة** و**فتح منصور** و**مصطفى الريالات**.

● الأديب المصري **نجيب محفوظ** تستنت حالته الصحية، وصرح الطبيب **حسام موفي** رئيس الفريق الطبي المتالج له بأنه تمت زيادة كمية الأطعمة التي يتناولها من خلال الأنوية الموصلة للمعدة.

● وقع عشرون نائباً في البرلمان الأردني أمس مذكرة تطالب رئيس المجلس **عبد الهادي المجالي** مخاطبة رئيس الوزراء الدكتور **معروف البخيت** لمنع استخدام الهواتف الخليوية في جميع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

النشطاء قالوا ان هذه خطوة ضعيفة جدا ومتأخرة للغاية. قال يوميا «القانون يأتي بعد ان يقع الضرر. ولا يمكن ابدا اصلاح ما حدث». وتقول طالباته ان دروسه كان لها تاثير مساعدا. ففي يوليو تموز اقرب مسلحان من مولي ادهياميو بينما كانت تجلس في سيارتها. وقفزت خارجة من السيارة وضربت احدهما بكوعها في بطنه وصرخت طالبة النجدة. وقالت مولي التي تبلغ من العمر 41 عاما في نيروبي عادة ما تمتثل الضحية لأوامر المهاجمين. ما كتلت لافعل ذلك لو لم اشعر ان يامكن ان اؤذيهم».

وتقول إحدى وكالات العونة أنه كلما كانت الفتاة اصغر سنا كانت اكثر عرضة للاغتصاب. وقال يوميا ان طفلة في الثامنة من عمرها ردها اعضاء في جماعة دولفين استطاعت ان تقاوم مهاجما حاول اغتصابها في ضاحية كيبيرا سبينة السمعة في نيروبي بأن غرست اصابعها في عينيه. ورغم النتائج الإيجابية التي يرونها يوميا الا ان تركيزه على العنف ولد شكوكا لدى البعض. قال الدكتور سام ثينيا رئيس مستشفى امراض النساء في نيروبي التي يتردد عليها أكثر من عرض ضحايا للاغتصاب كل يوم نصفهن اصغر من 16 عاما «لا ارى كيف يمكن لفئةة في العشرين من العمر حتى مع تلك المهارات ان تتصدى لخسمة من المجرمين».



النجمة بولا باتون حضرت حفل العرض الاول لفيلمها «ابدولابه» في قائمة زيجفيلد بنيويورك ويخصص دخل الحفل لصالح دعم مشاركة الاقليات في مختلف المجالات الفنية (رويترز)



عشاء تكريما للإعلامي الفائز بجائزة دبي للصحافة **جمال النوري** حضرها **محمد التل** ونائب نقيب الصحافيين **نبيل غيشان** وطامق الإعلام في رئاسة الحكومة ونخبة من الصحافيين والمحليين الحلبيين.

● **مدوح الليثي** رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية، يعقد اليوم الأربعاء والناقدة السينمائية **ايريس نظفي** رئيس مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي مؤتمر صحافيا حول الترتيبات النهائية للمهرجان، والذي سيقام في الفترة من 5- 10 ايلول (سبتمبر) المقبل.

● فرقة رضا للفنسون الشعبية عادت إلى القاهرة بعد تخطيها مصر في مهرجان خريف صلاة الذي أقيم بمسقط عاصمة عمان لد 3 شهور في مختلف الأنشطة الثقافية والفنية.

● **المغرب المصري هشام عباس** سيشارك في مهرجان «استوكهولم الأول للثقافة العربية» بالعاصمة السويدية في الفترة من 28 حتى 31 آب (أغسطس) الجاري والذي ينظم المهاجرين العرب في السويد وتتوقع أنشطته بين المسرحيات والموسيقى والفنون التشكيلية والأدب.

سرقة الماس 1,5 مليون دولار

■ **سيديني** - يو بي أي: ذكرت الشرطة في مدينة سيديني الأسترالية أنه سرقت من معرض للمجوهرات يقام في المدينة كمية من الماس من مختلف الأحجام والألوان موضوعة في كيس أمئي مقفل. تبلغ قيمتها أكثر من 5.1 مليون دولار. وتكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية أن أحد الموظفين في شرطة المجوهرات أبلغ الشرطة عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الإثنين أن أكثر من 500 حجر أماس سرقوا من معرض للمجوهرات الأسترالي، بين الساعة التاسعة من الصباح والسبت الماضي والساعة الثامنة والنصف من صباح الأحد الماضي. ونظم المعرض لمدة ثلاثة أيام انتهت امس، في مركز المعارض في سينا سديني وقالت ناطقة باسم الشرطة ان الشرطة ليست متأكدة من المكان الذي وقعت فيه السرقة.

وتحدث المحققون إلى العديد من شهود العيان ودقوا في شريط المراقبة سيديني وقالت ناطقة باسم الشرطة ان الشرطة ليست متأكدة من المكان الذي وقعت فيه السرقة.

وتحدث المحققون إلى العديد من شهود العيان ودقوا في شريط المراقبة سيديني وقالت ناطقة باسم الشرطة ان الشرطة ليست متأكدة من المكان الذي وقعت فيه السرقة.

مريض نفسي يرفع دعوى لشاهدة أفلام.. عنيفة

■ **شيكاجو** - يو بي أي: رفع مريض محتجز في مصح عقلي في مدينة إيلغن في ولاية إيلينوي بسبب إقدامه على خنق صديquite، دعوى قضائية ضد إدارة المصح لكي يسمح له بمشاهدة أفلام تحتوي على مشاهد عنف وجنس وانتحار. وتكرت صحيفة «دايلي هيرالد» أن المدعي لاري فيليبونغ، الذي برئ من تهمة قتل صديquite بسبب جنونه، يريد تغيير القوانين التي تحدد نوعية الأفلام التي للمرص في مشاهدتها ضمن مجموعات. وأثار فيليبونغ القضية بعد منع عرض فيلم «مليون دولار بيبي» الذي ينتهي بمشهد عن عملية انتحار. وغيّرت لجنة الخدمات الصحية في ولاية إيلينوي قوانينها في 31 تموز (يوليو) الماضي في رد على القضية قائلا أن المرضى بإمكانهم مشاهدة ما يرغبون من الأفلام بشكل منفرد بشرط أن يحصلوا على موافقة من الفريق الطبي المشرف على علاجهم.

ترك طفله البالغ 9 أشهر أمام الكوكابين.. فابتلع كمية منه

■ **مونترو** - يو بي أي: يواجه رجل من ولاية كارولينا الشمالية تهمة حيازة مخدرات بعد أن ابتلع ابنه البالغ من العمر تسعة أشهر كمية من الكوكابين عن طريق الخطأ. وتكرت صحيفة شارلوت أوبزرفر أن الرجل وصديقان له تركوا الطفل بفرده في غرفة كان يوجد فيها كمية يسهل الوصول إليها من مخدر الكوكابين. وأضافت الصحيفة أن الرجال الثلاثة سارعوا لنقل الطفل إلى المستشفى بعد أن لاحظوا أنه تناول كمية من المخدرات عن طريق الخطأ. ووجهت إلى براندون سكوت لويس من مقاطعة مونرو تهمة حيازة المخدرات في حين وجهت إلى صديquite تهمة حيازة مخدرات وتوصيلها. وأبقى الطفل في المستشفى في غرفة العناية الفائقة في حال حرجة.

غرامة على شركة صينية بسبب بريد الكتروني مزعج

■ **بكين** - رويترز: قالت صحيفة صينية امس الثلاثاء ان غرامة فرضت على شركة مقرها مدينة شجنو بسبب ارسالها رسائل بريد الكتروني غير مرغوب فيها فيما يعد اول قضية من نوعها في الصين التي يتم استقبال أكثر من 50 مليار رسالة من هذا النوع فيها سنويا. وللصين مستقبل زاهر في عالم الانترنت إذ يوجد بها 111 مليون مستخدم للانترنت و700000 موقع على الانترنت وتجارة الكترونية متنامية ولكن مسؤولين يقولون ان 60 في المئة من رسائل البريد الالكتروني التي تصل للصينيين هي في واقع الامر رسائل غير مطلوبة والتي تعرف باسم «سبام»، وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان الشركة التي تقع في مدينة شنجن التي تشهد ورواجا قد فرض عليها غرامة قدرها 5000 يوان (630 دولارا) بسبب ارسالها «كمية كبيرة» من البريد الالكتروني غير المرغوب فيه منذ يناير كانون الثاني، ولم توضح الصحيفة محتوى الرسائل. ونقلت الصحيفة عن زانغ ايبينغ نائب مدير ادارة الاتصالات في جوانجدونغ قوله «سوف تكون الغرامة رسالة تحذير لبقية مرسلي البريد الالكتروني المزعج».

هناك من سيعطيك الضوء الأخضر لغزو



قلبه اذا كنت راغبا في ذلك.



اثارة التساؤلات من حولك تسليك،



كذلك تصيب صورتك بشيء من التشويه.



قم بملك بقناعة تامة ولا فسدصداك الفشل.

تعاون مع الرفاق لتحصل على نتيجة أفضل.

فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق

بالمشاشطات الاجتماعية والنقاء التودية.



لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك



التي هضمها الظالمون.



اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعدك

في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.



اطلب فرصة لاتبات حسن نيتك تجاه من يشك

فيلد ولا يلمضك ثقته الكاملة.



الوقت الذي انفقته على البحث والعمل

سيكون مثمرا جدا خلافا لمزاجك التشاؤمي.



احم نفسك من الاشرار الذين يريدون

الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.



لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود

في سرعة وحسم للوصول الى البر الامان.



وضع المادي سيتغير نحو الأفضل

اذا كنت نكيا في استثمار الفرص المتاحة للكسب.



هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بواسئ

مختلفة كل ما تقوم به.

كلام النجوم



العلم 21 ايلول - 30 ايلول



تقوى 21-تشرين 1 ايلول



الغزاة 21 ايلول - 30 ايلول



الغزاة 21 ايلول - 30 ايلول